أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2273 17.5.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٣ ـ الأحد ٢٤ من رمضان ١٤٤١هـ ـ ١٧ من مايو (آيار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك
احمي بلدك



مفتي الجمهورية:
الانضمام للإخوان "حرام"

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

إلى القارئ العزيز

الإسلام حرم نشر الشائعات وتوعد فاعلها وناشرها ومروجها بالعقاب الأليم فى الدنيا والآخرة.

هذا ما أكده الدكتور شوقى علام مفتي الجمهورية فى حواره مع أكتوبر هذا العدد. وأكد فضيلته أن هذا العقاب الشديد لن أحب وأراد أن تشيع الفاحشة بين المسلمين ووصف هؤلاء بأنهم ضعاف النفوس والمنافقين وهدفهم خراب المجتمع ودماره بتلك الشائعات. وما أكثر هذه الشائعات فى بلدنا وخاصة فى الفترة الماضية منذ أن بدأ ظهور وباء كورونا ولم تسلم الدولة المصرية من السهام السامة التى يطلقها أعضاء الإرهابية فى الداخل والخارج للنيل من استقرار الدولة وتحطيم عزيمة المصريين وإيمانهم وتماسكهم فى مواجهة الأزمات.

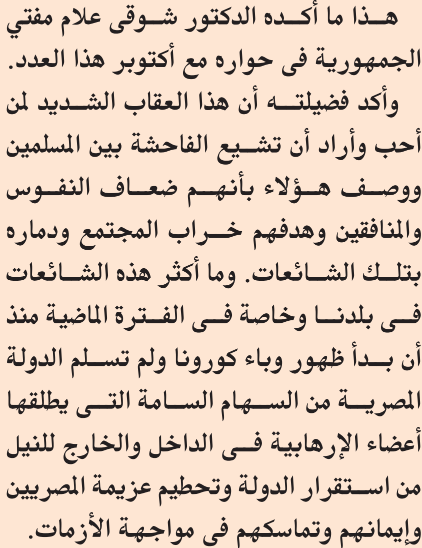
وفى معركة المواجهة المصيرية مع هذا الوباء فإن التصدى للشائعات والإيجابية فى التعامل مع الإجراءات والقرارات التى توصى بها الدولة أمر فى غاية الأهمية خاصة مع خطة التعايش التى أعلنت عنها الدولة والتى تحارب بشائعات كثيرة حول عودة الحياة إلى طبيعتها بشكل كامل بعد العيد.

وهنا تأتى خطورة الشائعات التى تريد أن يتخلى الناس عن انضباطهم والعودة إلى الحياة دون مراعاة الإجراءات الاحترازية.. لذلك لابد أن ننتبه جيدا فى الأيام القادمة



12

عودة النشاط الاقتصادي ضرورة محفوفة بـ "الحذر"



20

المطارات تنتظر انطلاق الرحلات الداخلية

مقالات الرأى تعبر عن كتابها



16

الإسلام توعد مروجي الشائعات بالعقاب الأليم في الدنيا والآخرة



26

مصر تقود تحالفا عربياً دولياً لصفع أردوغان



40

خيري شلبي شاهداً على تأسيس القاهرة

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

كورونا.. وسلطان الإرهاب

في الوقت الذي يواجه العالم جائحة كورونا، وسط انهيار أنظمة صحية في بعض الدول، ما زالت الدول الداعمة للإرهاب تسير على الدرب (الضلال). فرغم مخاوف من حدوث موجه ثانية قد تكون أكثر صعوبة لفيروس «كوفيد 19» المستجد، قد تضرب العالم في أي وقت، وبعد تحذيرات الصين من تلك الموجة نهاية شهر مارس الماضي، وقيام بكين بإجراء المزيد من الفحوصات على سكان مدينة «ووهان»، مركز تفشي الفيروس، تواصل تركيا دعمها للإرهاب رغم تردي الأوضاع الصحية لديها في ظل جائحة كورونا التي أصابت أكثر من 143 ألف مواطن تركي وتوفى على إثرها أكثر من 3,952 مواطناً.

الأسبوع الماضى كشفت تحقيقات موقع «نورديك مونيتور» الاستقصائى السويسرى أكبر فضيحة للنظام التركى بقيادة أردوغان بعد أن كشف الموقع علاقة «صفر توران» أحد أهم مستشارى الرئيس التركى بالتنظيمات الإرهابية، خاصة تنظيم الجهاد فى مصر.

واكب ذلك ما كشفه «المرصد السوري لحقوق الإنسان» عن تجنيد تركيا أكثر من ١٥٠ طفلا سوريًا للانضمام إلى صفوف المقاتلين مع حكومة «فايز السراج» فى ليبيا.

يؤكد المشهد أن الدول الداعمة للإرهاب لم تثنيها الأزمات العالمية عن السير قدمًا فى طريقها نحو إشعال الحروب وتدمير الأوطان، الأمر الذى يستوجب وقفة دولية أمام داعمى الإرهاب وحاضنيه.

(1)

تركيا التى ضربها فيروس «كورونا المستجد» وأصاب أكثر من ١٤٣ ألف مواطنًا، مما جعلها تستولى على شحنة مستلزمات طبية بها أكثر من ١٦٢ جهاز تنفس صناعى كانت قادمة من الصين فى الطريق إلى إسبانيا التى قامت بشرائها بعد تزايد أعداد الإصابات بها.

استولى السلطان على الأجهزة الطبية التى اشترتها إسبانيا لعلاج مصابى فيروس كورونا بالعناية المركزة، وأمام عجز حكومة أردوغان على مواجهة الجائحة، وبدلا من توفير الأموال لشراء المستلزمات الطبية، يستمر النظام التركى فى تمويل التنظيمات الإرهابية.

فى الوقت الذى يوجه العالم مخصصات مالية إضافية لمواجهة الجائحة العالمية، يوجه أردوغان مخصصاته المالية لتدريب ودعم العناصر الإرهابية فى المنطقة.

(2)

الأمر ليس بالغريب، فكيف لرئيس دولة، كبير مستشاريه «صفر توران» أحد أقوى مؤيدى «جماعة الجهاد فى مصر» ويؤمن بأفكار الجماعات الإرهابية، ولا يواصل دعمه للإرهاب والتنظيمات التكفيرية ويمارس البلطجة!؟

كان «صفر» وراء تأييد الحكومة التركية لعدد من الحركات الإرهابية فى سوريا وليبيا ومصر، من أبرزها جماعة الجهاد الإسلامى الإرهابية، المصنفة من الأمم المتحدة كأحد روافد تنظيم القاعدة الإرهابى، والتى نشطت فى مصر خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضى، عبر سلسلة من أبشع العمليات الإرهابية فى تاريخ المنطقة.

كما كان «صفر توران» الدعم والعقل المدبر لإنشاء



ما سُمى بالجيش السورى الحر، الذى أصبح إحدى حاضنات ومعقل لتفريخ العناصر الإرهابية فى المنطقة.

تواصل «صفر» مع كافة قيادات «الجيش السورى الحر» والتقى يوسف الصالح (من قرية «قره كوبرى» ٢٥ كم شرقى إعزاز، تقترب من الحدود التركية كان يعمل صانع أحذية قبل بدء النزاع السورى) مؤسس ما يُعرف بفرقة «السلطان مراد» والتى باتت مسئولة عن تجنيد الأطفال وتدريبهم والدفع بهم إلى ميادين القتال مع التنظيمات التكفيرية.

وقد كشف الصحفى التركى عبد الله بوزكورت علاقة «صفر» كبير مستشارى الرئيس رجب طيب أردوغان بالتنظيمات الإرهابية منذ التسعينيات حتى اليوم، والزيارات التى قام بها «صفر» إلى مواقع الجيش الحر المدعوم من الاستخبارات التركية.

كما كان «صفر» ضمن المتهمين بالتعامل مع «فيلق القدس» التابع للاستخبارات الإيرانية، وفق تحقيقات سرية فى عام ٢٠١٠ بشأن الأنشطة السرية لفيلق القدس التابع للحرس الثورى الإيرانى فى تركيا، وقد تم خلال هذا التحقيق، التنصت على هاتف «صفر توران» بموجب إذن من المحكمة، لمعرفة صلاته بهذه الأنشطة، لكن تدخل أردوغان فى هذا التحقيق دفع إلى إنهائه عام ٢٠١٤، قبل أن يُتاح للمدّعين الوقت الكافى لتوجيه الاتهام إلى المشتبه بهم، مما أنقذ مستشاره من الملاحقة الجنائية بتهمة مساعدة الجواسيس الإيرانيين على الفرار من تركيا.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com


صفر ثوران

(3)

لم تنتــه جرائـم النظام التركــى وقيادته السياسـية (أردوغـان) عند هذا الحد، بل تواصلت بعد أن كشـف المرصد الســورى لحقوق الإنســان جريمة إنسانية وقع فيهــا نظام أردوغـان بدعمه التنظيمــات الإرهابية فى المنطقــة وإمدادهم بالأسـلحة والتمويل، بــل وتجنيد الاطفال.

كما كشــفت مصادر مطلعة أن مراهقًا سوريا عمره ١٤ سنة، يدعى أسامة الموسى، كان أحد عناصر لواء سليمان شـاه المدعوم من تركيا، قتل خلال المعارك العسـكرية الدائــرة فــى ليبيا، مشـيرة إلى أنه دُفن ســرًا فى بلدة «جرابلس» السورية بعد مقتله فى ليبيا.

ليكشــف رامى عبد الرحمن مدير المرصد السورى أن: هناك مأساة إنسانية حقيقية تتمثل فى اختطاف الأطفال وإرســالهم إلى ليبيا، مــا لا يقل عن (١٥٠) طفل أقل من ١٨ عامًا، بشـكل مؤكد، زُج بهم هناك، ١٦ طفلًا قتلوا فى المعارك، هؤلاء الموثقــين لدينا فقط ونعتقد أن العدد أكبر.

على سبيل المثال طفل فى الخامسة عشرة من عمره من ريف معرة النعمان الشرقى، ترك المخيم فى ريف إدلب الشــمالى الغربى وذهب إلى عفرين لتأمين لقمة عيشــه، وإذا بــه يتم اختطافه من جانب فرقة «الســلطان مراد» ونقله إلى ليبيا مع آخرين، ليسـمع ذوى الطفل أنه قتل فى ليبيا.

ذكــر مديــر المرصد: «عندما شــاهدنا أحد الأشــرطة المصــورة لــدى الجيش الوطنــى الليبــى، مجموعة من المرتزقة السوريين من بينهم طفل فى السادسة عشرة من عمره من سراقب، طالبنا ذوى الأطفال الخروج والتحدث للإعلام لكنهم يخشــون من ذلك، خوفا من استهدافهم من قبل الفصائل الموالية لتركيا وتحديدًا «فرقة السلطان مــراد» التى يجب أن توضع على قوائم دولية لأنها تقوم بتجنيد الأطفال وإرسال مرتزقة إلى ليبيا».

تكشف سجلات لتنظيم داعش ضبطها جنود أمريكيون ميدانيًا، أن أكثر من مئة ألف قاصر مسـجلون كتابعين لعناصر فى التنظيم الإرهابى، حسب تقرير صدر أكتوبر الماضى بعنوان «بؤس القاصرين».

يحمــل التقريــر توقيع باحثــين من مركــز مكافحة الإرهــاب فــى أكاديمية «ويســت بوينت» العســكرية الأمريكية، الجهة الوحيدة المخول لها نشــر بيانات، أزيلــت عنها الســرية بعد مراجعتهــا بمعرفة أجهزة الاستخبارات الأمريكية.

تتنــاول الوثائــق المعنية بالدراســة ١٠١،٨٥٠ قاصرًا مرتبطــين ببالــغ واحد على الأقــل، يتلقى أمــوالًا من تنظيم داعش، موزعون بشــكل شبه متساو بين الفتيات (٥٠،٢٪) والصبيان (٤٩،٧٨٪).

من أصل هذه القائمــة الإجمالية، وُلد ١٦،١٢١ قاصرًا (أى ١٦٪ من العدد الإجمالى) بعد يونيو ٢٠١٤، تاريخ إعلان إقامــة دولة «الخلافــة»، وهم بالتــالى يطرحون مشكلة جنسية، إذ لا تعترف أية جهة بوثائق ولادتهم.

توصــل باحثــو مركز مكافحــة الإرهــاب إلى تحديد جنسية أصل ٧٦،٢٧٣ قاصر، فتبين أن غالبيتهم الكبرى (٧٠،٢٧٣) مــن العراقيين، كما حــدد الباحثون إجمالى ٥٧ جنسية بين هؤلاء القُصَّر الذين كان من بينهم ١،٢٠٠ مــن الأردن و٦٥٤ من ســوريا و٣٨٠ من تركيا و٣٧٥ من الســعودية؛ ومن بين الدول الأوروبية، كان الفرنسيون الأكثر عددًا بواقع (٥٢) فردًا يليهم الألمان (١٧) فردًا.

ذكر الباحثون أن هذه الأرقام تبقى تقديرية، وأن عدد أطفــال الجهاديــين الذين ولدوا أو عاشــوا فى ظل حكم تنظيــم داعش فى العراق وســوريا، هــو حتمًا أكبر من الأعداد التى تم إحصاؤها.

تعد فرقة السلطان مراد أحد أذرع تركيا لنقل العناصر الإرهابية والمرتزقــة والأطفال المنتمين إلى تنظيم داعش الإرهابى من الشام إلى ليبيا، وقد نقلت أكثر من ٧ آلاف عنصر إرهابى إلى الأراضى الليبية للقتال مع قوات فايز السراج.

> كشفت تحقيقات موقع «نورديك مونيتور» الاستقصائي السويسري أكبر فضيحة للنظام التركي بقيادة أردوغان

هل يتخذ المجتمع الدولي موقفاً ضد الرئيس التركي وحكومته؟ بعد ثبوت دعمه للتنظيمات الإرهابية لضرب استقرار الدول، واستمراره في نقل العناصر التكفيرية إلى ليبيا، وتورط تنظيمات مسلحة مدعومة من الاستخبارات التركية (فرقة السلطان مراد) بتدريب الأطفال على السلاح ونقلهم إلى ليبيا أيضاً.
ألا يحتاج كل ذلك إلى موقف دولي ضد النظام التركي؟!

تكليف رئاسي بمساندة المصدرين في أزمة كورونا

كتب- محمد العوضي

وقع د. محمد معيط وزير المالية، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، مؤخرا، مع ممثلي ٤١ شركة مصدرة محلية وأجنبية، اتفاقيات تسوية للمستحقات المتأخرة لدى صندوق تنمية الصادرات؛ تنفيذًا للتكليفات الرئاسية من القيادة السياسية بمساندة القطاعات الاقتصادية والتصديرية، لتعظيم القدرات الإنتاجية خاصة في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد؛ بما يسهم في توفير السيولة النقدية لهذه الشركات المصدرة حتى تتمكن من ضخها في الإنتاج، والاحتفاظ بالعمالة مع الالتزام الكامل بكل الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية.

وأكد د. معيط أن هناك تكليفات رئاسية واضحة للحكومة بمساندة المصدرين، وسرعة رد الأعباء التصديرية المتأخرة،


د. محمد معيط


د. نيفين جامع

موضحًا أنه سيتم سداد ٣٠٪ من المستحقات المتأخرة للمصدرين لدى صندوق تنمية الصادرات بحد أدنى ٥ ملايين جنيه لكل منهم قبل نهاية العام المالي الحالي، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الحكومة لمساندة القطاعات الاقتصادية، والحد من التأثيرات السلبية لفيروس كورونا المستجد، على النحو الذي يرسي دعائم استقرار الاقتصاد القومي.

وأضاف أن توقيع هذه الاتفاقيات، يأتي استمرارًا لجهود الحكومة الداعمة والمحفزة لقطاع التصدير، التي أثمرت عن تسوية المستحقات المتأخرة للمصدرين، ممثلي ٧٧ شركة محلية وأجنبية، بما يسهم في تعزيز القدرات التنافسية للمنتجات المصرية عالميًا، وفتح آفاق دولية جديدة لها، على النحو الذي يساعد في توسيع القاعدة التصديرية.

مفاجأة.. تراجع حجم الاستهلاك في رمضان

عمرو حامد

كتب- سيد عبدالرازق

أكد عمرو حامد، رئيس شعبة السلع الغذائية بغرفة القاهرة التجارية، أنه بالرغم من توافر السلع في الأسواق إلا أن نسبة إقبال المستهلكين على الشراء ضعيفة، لافتا إلى أن حجم القوى الشرائية لا يتعدى 45٪ على عكس الأعوام السابقة التي يتزايد فيها حجم الاستهلاك خلال شهر رمضان، وأشار إلى تزامن شهر رمضان مع أزمة كورونا والإجراءات الحكومية أدى إلى انخفاض الإقبال على الشراء، موضحا أن الأسرة أصبحت تستهلك بشكل يومي احتياجاتها فقط ولا تلجأ للتخزين مثل كل عام خاصة مع توافر السلع، ونوه إلى أن حجم الاستهلاك السنوي من الأرز في شهر رمضان يعادل استهلاك 3 أشهر على مدار العام بما يعادل 500 ألف طن.

..وتراجع في أسعار الخضراوات والفاكهة بسبب اختفاء «عزومات المصريين»

أكد يحيى السني، رئيس شعبة الخضار والفاكهة بغرفة القاهرة التجارية، توافر جميع أصناف الخضر والفاكهة منذ بدء فصل الربيع وحتى الآن.

وقال إن هناك انخفاضا في الأسعار بنحو ٢٠٪ عن الأسبوع الماضي، متوقعا المزيد من التراجع في الأسعار خلال الشهر الكريم بنحو ٢٠ ٪ إلى ٥٠٪ مقابل العام الماضي، مرجعا السبب إلى عدم التصدير وإلغاء موائد الرحمن والعزومات وزيادة الإنتاج مما جعل هناك وفرة في جميع الأصناف.

وأضاف السني أن جميع المنتجات الموجود في الأسواق إنتاج محلي، ولا يوجد صنف واحد مستورد، مشددا على أن الموردين والتجار بالأسواق يعطون تقريرا على مدار الساعة بحال الأسواق لغرفة العمليات بالاتحاد العام للغرف التجارية، ويشمل التقرير الأسعار والكميات داخل الأسواق وخارجها للتنبؤ بالأزمات والعمل على حلها قبل تفاقمها.

بروتوكول تعاون بين وزارتين لحماية شبكة الترع والمصارف

سعاد سلام

شهد د. محمد عبد العاطي، وزير الري، ومحمود شعراوى، وزير التنمية المحلية، مؤخرا، التوقيع على بروتوكول للتعاون بين الوزارتين بشأن توثيق التعاون بين الوحدات المحلية والأجهزة التابعة لوزارة الري بهدف تعظيم الإيرادات العامة للدولة من خلال الاستغلال الأمثل للأملاك العامة ذات الصلة بالري والصرف.

وقال بيان مشترك صادر عن الوزارتين إنه انطلاقاً من الاختصاص الأصيل لوزارة الموارد المائية والرى فى الإشراف على الأملاك العامة للدولة ذات الصلة بالري والصرف وإدارتها والحفاظ عليها وكذلك الدور المنوط بها فى تطوير وإدارة منظومة الرى والصرف ومواجهة التحديات المائية التى تواجهها، وكذلك الدور الجوهرى لوزارة التنمية المحلية لتدعيم اللامركزية الإدارية والمالية والاقتصادية للدولة، تم توقيع هذا البروتوكول لتوثيق سبل التعاون والتنسيق الكامل والتعاون بين الوحدات المحلية والأجهزة التابعة لوزارة الموارد المائية والرى بهدف تحقيق الأهداف المرجوة والمستهدفة والرؤية العامة للدولة فى إدارة هذا المرفق الحيوى.

الحزب العربي يكرم شهداء الواجب في الفيوم



كرّم الحزب العربي للعدل والمساواة، ممثلا في أمانته العامة بمحافظة الفيوم أسر عدد من شهداء الواجب ممن ضحوا بأنفسهم دفاعا عن تراب مصر الغالي، وقدموا حياتهم خلال المواجهات مع عناصر الإرهاب والظلام في شمال سيناء.

وزار المهندس حسام ضيف الله، الأمين العام للحزب بالفيوم أسرة الشهيد البطل محمد عوض حواس، بقرية الونايسة، مركز إطسا لتأدية واجب العزاء، وأهدى درع الحزب إلى والده عرفانا بالدور العظيم الذي قام به البطل الشهيد دفاعا عن تراب الوطن.

كما أهدى درع الحزب إلى قبيلة الرماح ممثلة في شهيدهم البطل محمد يوسف دهيم، تقديرا للبطولة التي سطرها الشهيد بدمائه من أجل مصر وشعبها العظيم، وقال ضيف الله إن مثل هذه الأسر نفتخر بها وتمدنا بروح وطنية كبيرة، ونحن ندرك أن هناك مئات بل آلافا من الأسر المصرية سواء من أسر الشهداء وذويهم أم من غيرهم على استعداد أن يدفعوا بأبنائهم وأنفسهم في سبيل هذا الوطن.

وأضاف: "يؤمن الحزب العربي للعدل والمساواة بضرورة تكريم أسر الشهداء وأهليهم وذويهم، وقضاء حوائجهم وإعطائهم حقوقهم كاملة، فهم لهم فضل القتال والجندية والحماية".

التأمينات تبدأ في حصر أصحاب العلاوات الخمسة

كتبت- سارة الجمل

قال محمد سعودي، رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي، إن نفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي وجهت بحصر أصحاب المعاشات المستحقين العلاوات الخمسة، حتى يتم صرف زيادة المعاش المتغير والمتجمد دون حاجة أصحاب المعاشات إلى تقديم طلب، مشيرا إلى أن الصرف سيتم بدءا من أول شهر يوليو المقبل.

من جانبه، أكد البدري فرغلي، رئيس الاتحاد العام للمعاشات، أن ما فعله الرئيس عبد الفتاح السيسي يعتبر نصرة لأصحاب المعاشات، مضيفا: «رد الحق لأصحابه ووقف بجانبهم».

وقال إن هيئة التأمينات بدأت بالفعل في حصر أسماء المستحقين من هذا القرار.



القائد العام يتفقد الغواصة S-43 ويدشن مدمرة جديدة

استمراراً لجهود القوات المسلحة فى دعم القدرات القتالية والفنية لعناصرها، قام الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بزيارة لقيادة القوات البحرية برأس التين بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة ، حيث بدأت مراسم الزيارة بتفقد الغواصة S-43 من طراز (١٤٠٠/٢٠٩) ألمانية الصنع المنضمة حديثاً إلى القوات البحرية .

ونقل القائد العام تحية وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لرجال القوات البحرية لما يبذلوه من جهود لحماية المياه الإقليمية والثروات الإقتصادية المصرية، كما أثني علي طاقم الغواصة وانضباطه واصراره علي تنفيذ مهمة إستلامها وإنهاء كافة مراحل التدريب والإختبار فى توقيت مبكر رغم ظروف انتشار فيروس كورونا عالمياً .

وإستمع الفريق أول محمد زكى إلى شرح مفصل لكافة الخصائص الفنية والقتالية للغواصة S-43، وكيفية تنفيذها للمهام المكلفة من خلال منظومة التسليح المتطورة، وتمثل الغواصة الجديدة قوة ردع كبرى تضاف إلى الأسطول البحرى المصرى الذى شهد خلال الآونة الأخيرة طفرة تكنولوجية هائلة في منظومات التسليح والكفاءة القتالية وفقاً لأحدث النظم العالمية .

أعقب ذلك قيام الفريق أول محمد زكى بحضور مراسم تدشين الفرقاطة الشبحية «الأقصر» طراز «جوويند» بترسانة الإسكندرية وهى الفرقاطة الثالثة التى يتم بناءها على أرض الوطن بالتعاون مع شركة NAVAL GROUP التى تعد أحد قلاع الصناعة الفرنسية فى تكنولوجيا بناء وتصنيع السفن .

حيث بدأت المراسم بكلمة رئيس مجلس إدارة شركة ترسانة الإسكندرية البحرية أشار خلالها إلى الأهمية الإستراتيجية لشركة ترسانة الإسكندرية خاصة فى مجال الصناعات الثقيلة، كما أكد على الطفرة التى تحققت خلال الفترة الماضية نتيجة لبرامج التصنيع المشترك وتوطين تكنولوجيا بناء السفن مع توفير أعلى مستويات مراقبة الجودة الصناعية بالتعاون مع ترسانات البناء العالمية.

كما أعرب السفير الفرنسي بالقاهرة ستيفان روماتيه عن سعادته بالمستوى الإحترافى الذى لمسه فى رجال شركة ترسانة الإسكندرية وسعيهم للإلمام بأحدث التقنيات والخبرات بما مكنهم من تنفيذ الفرقاطة الجديدة فى توقيت قياسى وفقاً للبرنامج الزمنى المتفق علية للتصنيع ، والذى يعد تكليلاً للعلاقات المتميزة بين القيادة السياسية لمصر وفرنسا والتى شهدت تعاون مثمر فى العديد من المجالات خلال الآونة الأخيرة .

وأكد الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية فى كلمته على دعم القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة لتنفيذ إستراتيجية شاملة لتطوير وتحديث الأسطول البحرى المصرى لتعزيز الأمن والإستقرار فى مناطق عمل القوات البحرية ومياهنا الإقتصادية ، ودعم القدره على مواجهة التحديات والمخاطر التى تشهدها المنطقة ، كذلك تدبير وحدات بحرية حديثة ذات قدرات قتالية عالية فضلاً عن إعداد وتأهيل كوادر شابة يتم تدريبهم وتأهيلهم على أعلى مستوى، كما وجه الشكر لشركة ترسانة الإسكندرية وجميع العاملين بها على ما يبذلونه من جهد وعمل دؤوب لإعلاء شأن الوطن والإسهام فى رفعته وتقدمه.

وقام الفريق أول محمد زكى بتدشين الفرقاطة الشبحية «الأقصر» طراز «جوويند» إيذاناً بتجهيزها إستعداداً لدخولها الخدمة بالقوات البحرية المصرية , وفى نهاية المراسم قام الفريق أول محمد زكى بتفقد أولى تجارب الإبحار للفرقاطة الشبحية «بورسعيد» بطاقمها المصرى ، وكذا تفقد الوحدات البحرية المصنعة فى القوات البحرية من لنشات مرور ساحلى، ولنشات قتالية للوحدات الخاصة البحرية أثناء أختبار جاهزيتها بالبحر , وأكد القائد العام على أهمية مواصلة العمل بتفانى وإخلاص من أجل زيادة القدرات الصناعية البحرية وتحويل مصر إلى قلعة من قلاع التصنيع بعقول وسواعد أبنائها المخلصين .

وزير الدفاع : الشباب هم أمل مصر ولديهم عزيمة وإصرار على تحدي الصعاب

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى طلبة الكليات والمعاهد العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة وأعضاء هيئة التدريس بالكليات عبر شبكة الفيديو كونفرانس بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة ، وذلك فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التواصل المستمر مع أفراد القوات المسلحة ومتابعة سير العملية التعليمية بالكليات والمعاهد العسكرية، والاطمئنان على كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا بما يوفر المناخ الآمن لأفراد القوات المسلحة بكافة المنشآت التعليمية .

ونقل القائد العام تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، كما أكد الفريق أول محمد زكى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على توفير كافة سبل الدعم لبناء الأجيال الجديدة القادرة على تحمل المسئولية فى حماية الوطن والدفاع عنه، مشيراً إلى أن الشباب هم أمل مصر وسبيلها لبناء مجدها بما يملكونه من إرادة قوية وعزيمة وإصرار على تحدى الصعاب .

وأدار القائد العام حوارا مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم نحو مختلف التحديات التى تواجه الدولة المصرية فى الوقت الحالى، وأشاد بما لمسه من الفهم الواعي والإدراك الصحيح لكل ما يدور من أحداث ومتغيرات وتأثيرها على أمن مصر القومى .

وأشار القائد العام إلى أن القوات المسلحة تقوم بتنفيذ مهامها على الوجه الأكمل لحماية الوطن وصون مقدساته وتأمين حدوده على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، بالتزامن مع تقديم كل سبل الدعم لمعاونة أجهزة الدولة لمجابهة مخاطر فيروس كورونا، فضلاً عن الاستمرار فى العمل المتواصل على مدار اليوم لإنجاز المشروعات القومية الكبرى التى تشرف على تنفيذها القوات المسلحة مع الحفاظ على أعلى معايير الأمان من خلال اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الوقائية بكافة مواقع العمل .

وفى نهاية اللقاء أوصى القائد العام بالحفاظ على الانضباط العسكرى والقدرات البدنية والمهارية والثقة العالية بالنفس للطلبة بما يمكنهم من تنفيذ المهام والواجبات المستقبلية المكلفين بها، وكذا استمرار التحصيل العلمى والقراءة والاطلاع الدائم والمستمر ليكونوا قدوة لشباب مصر فى العمل الجاد والاهتمام بالعلم والمعرفة .

الصحة تضع خطة مكونة من ستة محاور للتعايش مع كورونا

كتبت ـ نشوى مصطفى

استعرضت وزيرة الصحة د. هالة زايد خلال اجتماع الحكومة الأسبوع الماضي خطة الدولة لتقديم الخدمات الصحية الأساسية أثناء مواجهة أزمة فيروس "كورونا" المستجد، والتى تستهدف تقديم الخدمات الصحية الأساسية، والعمل على عدم انتشار العدوى بين المواطنين داخل المنشآت الصحية، والحفاظ على سلامة مقدمي الخدمة، مع اتخاذ كافة الإجراءات الخاصة بالترصد والمتابعة للحالات المشتبه والأقل اشتباهاً، مشيرة إلى أن الخطة تعتمد على ستة محاور، الأول يتعلق بحوكمة وإدارة الأزمة، وذلك من خلال تشكيل وتفعيل غرفة أزمات بكل محافظة، مع مراعاة اشتراك كافة الجهات الفاعلة في إدارة الأزمة فى الغرفة، مع تحديد آليات وبروتوكولات مبسطة لتنظيم تقديم الخدمات الصحية الأساسية بالتنسيق مع بروتوكولات علاج فيروس "كورونا" المستجد، وعمل تقييم مستمر للخدمات لتوضيح نقاط القوة والضعف ومدى الاحتياج إلى إيقاف أو إضافة خدمة، إلى جانب إنشاء أكثر من وسيلة اتصال بغرفة الطوارئ للإبلاغ عن المستجدات فى كل منشأة صحية.

وأضافت الوزيرة أن المحور الثاني من الخطة يتعلق بتنظيم عملية تقديم الخدمات الصحية، وذلك من خلال العيادات الخارجية عبر تقليل مدد الانتظار، وزيادة عدد العيادات، والحجز عن طريق "الكول سنتر"، هذا إلى جانب تفعيل الفرز البصرى لجميع المرضى قبل الدخول إلى المرافق الصحية، مع تحديد آليات لعزل المشتبه بهم بجميع المرافق الصحية (غير المخصصة للعزل)، ووضع معايير وبروتوكولات واضحة للتعامل مع حالات الاشتباه والإحالة على جميع المستويات.

وتطرق المحور الثالث للخطة، إلى ضرورة حصر القوى البشرية وإعادة توزيعها حسب الحاجة، والبدء في تنفيذ آليات تدريب سريعة للتشخيص، والفرز، ومكافحة العدوى، وتقليل القوى البشرية داخل المنشآت الصحية في الوردية الواحدة، مع وضع إجراءات وتدريبات وبروتوكولات الوقاية من العدوى، والعمل على زيادة تدابير الصحة المهنية ومكافحة العدوى إلى أقصى حد، واعتماد نظام العمل (١٤ يوماً/ ١٤ يوماً) فى حالة توافر القوى البشرية، على أن يتم تدريب جميع التخصصات على أساسيات التعامل في العناية المركزة كخطة مستقبلية فى حالة العجز، وتوفير حلقة اتصال مع الأطباء مباشرة وتحميل بعض التطبيقات على هواتفهم؛ لاستخدامها عند الاشتباه فى إصابة أحد الفرق الطبية بالعدوى.


هالة زايد

فيما تناول المحور الرابع توفير الأدوية والمستلزمات من خلال وضع خريطة بالمتطلبات على حسب الخدمات الأساسية، وإنشاء نظام إلكتروني لمتابعة المخزون بداخل التموين الطبي بالمنشآت الصحية، ولتنسيق إعادة توزيع الإمدادات، كما تضمن هذا المحور آليات توفير الأدوية والمستلزمات من خلال طرح مناقصات وزارة الصحة وهيئة الشراء الموحد، مع استحداث آلية متفق عليها لاحتساب الاحتياجات.

وشملت الخطة في محورها الخامس، التدريب المستمر للعاملين على إجراءات مكافحة العدوى، وإعداد مجموعات عمل للتدريب على دليل مكافحة العدوى للحفاظ على الأطقم الطبية، والتشديد على ضرورة الالتزام بارتداء الواقيات الشخصية، والتطهير المستمر لسكن العاملين، والحفاظ على التباعد والمسافات البينية في السكن، وتحديد مناطق العمل داخل كل منشأة وإلزام العاملين بها.

وتضمن المحور السادس تنفيذ حملات توعية عن الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الصحة حول طريقة إدارة المنشآت الصحية، وطرق الحجز ونظام العمل بمنظومة طب الأسرة.

وخلال الاجتماع، أشارت الوزيرة إلى تبنى الوزارة عدداً من المبادرات لتنفيذها خلال المرحلة المقبلة، منها مبادرة الحفاظ على مرضى الكلى وأصحاب المناعة المنقوصة، وتحديد مسارات منفصلة للمرضى، وفرز العاملين والمرضى قبل دخول المنشآت الصحية، وتوصيل الدواء للمنازل بكمية تكفى لمدة ٣ أشهر، وتقديم خدمة قرارات العلاج على نفقة الدولة من خلال الاستشارات عن بعد.

وأضافت الدكتورة هالة زايد أن الوزارة أيضا ستطبق عددًا من الحلول المبتكرة التى تتمثل في تفعيل خدمة "الكول سنتر"، وتفعيل تطبيق صحة مصر، وإنشاء نظام إلكترونى لربط الوحدات والمراكز بالمستشفيات، وإصدار تطبيق الاستشارات عن بعد، وعيادات التشخيص عن بعد "Telemedicine".

كما نوهت الوزيرة إلى أنه يتم حالياً العمل على زيادة عدد أطقم العمل المكلفة بالرد على الخط الساخن ١٠٥ ليصبح ٤٠٠ فرد خلال الأسبوع المقبل بدلاً من ٢٠٠ فرد في الوقت الحالي، وذلك بعد تدريب هذه الأطقم للرد على استفسارات المواطنين.

كما استعرضت وزيرة الصحة خلال الاجتماع، مقترحاً لخطة التعايش مع فيروس "كورونا" المستجد خلال المرحلة المقبلة، في إطار سعى الدولة لعودة الحياة تدريجياً مع الالتزام التام بكافة الإجراءات الوقائية لتجنب الإصابة بالفيروس.

وفي ضوء ذلك، وجه د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء بسرعة الانتهاء من إعداد خطة التعايش مع فيروس "كورونا" المستجد، في شكلها النهائي، بالتنسيق بين وزيرى التعليم العالى والصحة والسكان، ومستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، تمهيداً للإعلان عنها قريباً، مشدداً على ضرورة أن تتضمن عقوبات لغير الملتزمين بها.


طارق رضوان

"إفريقية النواب": إثيوبيا بدأت فصلا جديدا من المماطلة

قال النائب طارق رضوان رئيس لجنة الشئون الإفريقية بمجلس النواب، إن رفض السودان توقيع اتفاق مع إثيوبيا حول سد النهضة «منطقى جدا»، مضيفا أنه لا يمكن قبول اتفاق جزئى بعد ٩ سنوات من المفاوضات حول القضية، ضاربا بجميع الأعراف والمعاهدات التى تنص على وجوب حضور جميع أطراف التنازع ليتم توقيع اتفاق جديد.

جاء ذلك تعليقا على موقف السودان من تصريحات الجانب الإثيوبى وتعنته لإعلانه عن بداية ملء بحيرة سد النهضة في يوليو المقبل، وهو الأمر الذى لاقى رفضا من الجانب السوداني، والذى يرى ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات مرة أخرى وهو ما ظهر فى تصريح د. عبد الله حمدوك، رئيس الوزراء السوداني، حيث أعرب عن رفض بلاده توقيع اتفاق جزئى مع إثيوبيا فيما يتعلق بسد النهضة.

وأضاف رضوان أن ما تفعله إثيوبيا هو فصل جديد من فصول المماطلة وعدم الجدية وعدم مراعاة مصالح مصر والسودان المائية شركائه فى نهر النيل وليس حكرا عليها، متناسية ضرورة الالتزام بإعلان مبادئ الخرطوم الموقع فى مارس ٢٠١٥، حيث كان الاتفاق كاملا وشمل دراسة تداعيات السد على دول المصب، والتعويضات ونظام تخزين المياه والتشغيل والتعامل مع سنوات الجفاف.

«بحوث الصحراء» يحصل على «أيزو» في إدارة الجودة

حصل مركز بحوث الصحراء بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مؤخرا، علي الشهادة الدولية لنظام إدارة الجودة ISO٩٠٠١:٢٠١٥، ليصبح الأول بين مراكز البحوث التابعة للوزارة، التي تحصل علي هذه شهادة الأيزو لجودة الإدارة، والثاني علي مستوي الجمهورية.

قالت د. نادية مهدى، مدير مكتب ضمان جودة الأداء والإعتماد بالمركز، إن اعتماد نظام إدارة الجودة قراراً إستراتيجياً للإدارة العليا بمركز بحوث الصحراء، وإنه جزءً لا يتجزأ من مبادرات التنمية المستدامة، التى يتبناها المركز وفقا لرؤية الدولة المصرية.

وأضافت أن القائمين علي مركز بحوث الصحراء يولون ملف الإعتمام والجودة اهتماما ملموسا، من منطلق إدراكهم بأهمية نظم الجودة في التعليم والبحث العلمي والإنتاج والتسويق، مشيرة إلي أن هذا الاهتمام يسهم في تحقيق نجاح المؤسسات الخدمية وإرتفاع كفاءة مستوي الأداء، مما يزيد القدرة التنافسية للمؤسسات وفتح مجالات خارجية، ومن ثم كانت أهمية العمل لتطبيق نظم الجودة على كفاءة الأداء، وما يترتب عليه من مردود اقتصادي.

ولفتت د. نادية مهدي إلي أن دعم قيادات المركز كان له دورا كبيرا في تحقيق هذا الإنجاز الكبير، حيث قام د. نعيم مصيلحي، رئيس مركز بحوث الصحراء، بإنشاء مكتب ضمان جودة الأداء والإعتماد بقرار رقم (١٨٤) لسنة ٢٠١٨.



وفي هذا السياق، بادر د. مصيلحي بإصدر عدة قرارات هامة في هذا الصدد، وأهمها: قرار بدء تطبيق نظام ادارة الجودة في مركز بحوث الصحراء رقم ٤٧٥ بهدف تطوير نشاط المؤسسة ورفع كفاءة أداء العمل البحثي والإداري بالمركز، وبناء قدرات العاملين وتأهيل الكوادر البشرية و توثيق كافة الإجراءات ونظم العمل وتسجيل نظم وقواعد التشغيل بما يطابق معايير المواصفة الدولية.وايضاً مطابقة جميع عمليات المركز للمعايير الدولية.



خلال مجلس الوزراء:

مدبولي يوجه الوزارات بتوفير النفقات

كتبت - نشوى مصطفى

عقد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعا؛ لمتابعة موقف توافر المستلزمات الطبية، والجهود التى تبذلها الدولة لمواجهة فيروس «كورونا» المستجد، وذلك بحضور د. محمد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربى، ود. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ود. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، ود. محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، واللواء بهاء الدين زيدان، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية، ود. تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية.

وفى مستهل الاجتماع، تابع رئيس الوزراء الموقف الطبى الحالى بكافة المستشفيات التابعة لوزارتى الصحة والتعليم العالي، ومدى توافر مختلف المستلزمات والأجهزة الطبية بها لتقديم أوجه الرعاية الكاملة للحالات المصابة بفيروس «كورونا»، مجدداً التأكيد على ضرورة التأكد من توافر جميع المستلزمات الطبية المختلفة فى المستشفيات، ومتابعة المخزون بصورة دورية.

وفى هذا الصدد، أكد د. مصطفى مدبولى أن المواصفات المعتمدة للكمامات المستدامة سيتم تعميمها على المصانع المتخصصة، وذلك بالتنسيق مع وزيرة التجارة والصناعة، لبدء تصنيعها وفقا لهذه المواصفات، بحيث تكون متوافرة ومتاحة لجميع المواطنين.

وقدم د. محمد عوض تاج الدين عرضاً موجزاً حول أنواع الكمامات واستعمالاتها، والمواد المصنعة منها، وتضمن ذلك استعراضاً لبعض العينات التى يتم صناعتها محليا حالياً.

من ناحيته، قال وزير الدولة للإنتاج الحربيّ: نعمل حالياً على تكثيف إنتاجنا فى المصانع الحربية من الكمامات، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يبلغ الإنتاج منها بنهاية هذا الشهر نحو ٤,٥ مليون كمامة يوميًا.



«كباش الكرنك» في خطر

كتب - محمود درغام

كشفت أعمال الترميم التى تقوم بها وزارة السياحة والآثار حاليا للكباش الموجودة فى الصرح الأول داخل معابد الكرنك فى الأقصر عن ترميمها منذ ما يقرب من ٥٠ عاما بمواد مخالفة لقواعد الترميم الصحيح مثل الأسمنت والطوب الأحمر، مما تسبب فى تآكل قواعد التماثيل.

وأوضحت أعمال الترميم، التى يقوم بها مرممون مصريون، وجود تآكل فى قواعد التماثيل، وكذلك آثار لطوب أحمر يبدو أنه استخدم فى أعمال ترميم سابقة.

ومن جانبه، أشار د. مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، فى تصريح له، إلى أن هذه التماثيل تتكون من ٢٩ تمثالا لكباش، تقع داخل المعبد خلف الصرح الأول، وأن تلك الكباش كانت فى حالة سيئة من الحفظ بسبب أعمال الترميم خاطئة تمت عليها أوائل السبعينيات عند إنشاء مشروع الصوت والضوء فى معابد الكرنك.

يذكر أن وزارة السياحة والآثار كانت قد أعلنت أن المجلس الأعلى للآثار بدأ أعمال مشروع ترميم مجموعة تماثيل الكباش الموجودة خلف الصرح الأول بمعبد آمون رع بالكرنك بمدينة الأقصر، وذلك بعد نقل أربعة تماثيل منها إلى القاهرة لتزين ميدان التحرير.

تأجيل قرار تحديد سعر بيع المواد الكحولية لمدة شهرين

كتب - محمد العوضي

قررت وزيرة التجارة والصناعة نفين جامع تأجيل العمل بقرار تحديد سعر بيع بعض المواد الكحولية لمدة شهرين.

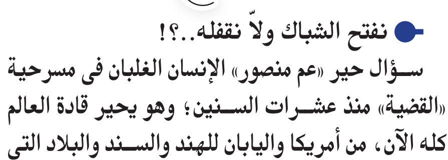
وأوضحت الوزيرة أن القرار جاء بناء على طلب أعضاء شعبة منتجي مستحضرات التجميل وشعبة منتجي المستلزمات الطبية، بهدف الاستمرار فى العمل، لأنهم يواجهون العديد من المشاكل مع الموزعين والصيدلة نظرا للتفاوت الكبير فى سعر الكحول.

وكان رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى قد أصدر القرار رقم ١٧ لسنة ٢٠٢٠ الخاص بتحديد سعر بيع بعض منتجات مواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد – ١٩» فى الأسواق، مثل الكحول والكمامات.

وضمت القائمة تحديد سعر بيع الكحول الإثيلى تركيزات ٩٥ و٩٩٪، ليكون الحد الأقصى لسعر المصنع شامل الضريبة ٣٥٪، لسعر لتر الزجاجة البلاستيك غطاء عادى لتركيز ٧٠٪ ٥٥ جنيهاً سواء بسعر بيع المصنع أو التجزئة.

وتدرجت القائمة فى تحديد تسعيرة الكحول بمختلف أسعاره، ليتراوح بين ٧ جنيه كأقل سعر له وهى الكحول الإيثيلى تركيز ٧٠٪، للعبوة ٦٠ أو ٦٥ ملي، سواء زجاجة بلاستيك أو زجاج غطاء كاب.

أما الكحول الإيثيلى ٧٠٪ جيل، فيتراوح سعره ما بين ١٠٠ جنيه للزجاجة اللتر البلاستيك، و١٠ جنيهات للزجاجة ٣٠ ملى.



● نفتح الشباك ولاّ نقفله..؟!

سؤال حير «عم منصور» الإنسان الغلبان فى مسرحية «القضية» منذ عشرات السنين؛ وهو يحير قادة العالم كله الآن، من أمريكا واليابان للهند والسند والبلاد التى تركب الأفيال، فى مواجهة وباء كورونا اللعين..!!

واحد ابن حلال يقول لى: طيب ما تساعد حكومتنا الرشيدة فى الإجابة عن السؤال ينوبك ثواب: نفتح الشباك ولاّ نقفله..؟!!

أرد عليه بصوت عمنا المطرب عبد المطلب: سؤال غريب ما أجاوبش عليه..!!

● أنا مش مرتاح لكلام وزير قطاع البيع العام، آسف قصدى وزير قطاع الأعمال، عن تصفية الشركات العامة المتعثرة؛ والذى اتهم المطالبين بالإبقاء عليها بأنهم يريدون ذلك لأسباب عاطفية حتى يستمرالاسم فقط..!!

هذا الكلام معناه ببساطة أن هناك مذبحة قادمة للشركات العامة المتعثرة، التى كانت ملء السمع والبصر؛ وخسرت لأسباب تاريخية لا يد لها فيها، كالحديد والصلب مثلا.

وهو أمر لا يمكن أى يقبله أى مواطن غيور لا من وزيرولا من غفير..!!

● بالمناسبة أليس من الأولى أن يتدخل صندوق مصر السيادى؛ ليلعب دور شركات رأس المال المخاطر؛ ويحاول بكل السبل الفنية والمالية إقالة الشركات من عثرتها.

وبكده نضرب عصفورين بحجر واحد.. نبقى على الشركات الاستراتيجية، ولا نبيعها خردة فى وكالة البلح.. وفى نفس الوقت نحافظ على قلاع صناعية لن نستطيع تعويضها أبدا.

أخشى إننى بأذن فى مالطة.. لا مؤاخذة..!

● إدينى عقلك..!

شركة خسرانة سنتين ورا بعض، وخسايرها تجاوزت ٤٠٪،ومع ذلك سهمها بيرتفع بسرعة الصاروخ زى الجنيه الدهب فى البورصة، وقيمته السوقية اقتربت من ضعف قيمته الأسمية..!!

هتقولى ده هبل فى الجبل.. هأقول لحضرتك أى نعم يافندم هبل وفى الجبل كمان.. لكن فى بورصتنا المصرية كل شيء جايز حتى خلف العجايز..!!

● العمارات اللى بتحضن الكوبرى فى الجيزة دليل قاطع وبرهان ساطع على حنفية الفساد والرشاوى اللى مفتوحة على البهلى فى الأحياء والمحليات.. ودليل أقوى على أن حزم الحكومة وحسمها ماشى على سطر وبيسيب سطر..!!

● أتمنى من مجلس النواب أن «يعمل الصح» مع النائب «عجينة» بعد واقعة اقتحام وإهانة أطباء مستشفى شربين..!!

وأتمنى أن يكون الحساب عسيرًا حتى يتعظ النائب و«يمشى على العجين ما يلخبطوش»..!!

محسن حسنين

الرئيس: تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل «هدف استراتيجي»

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ومساعدى رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، ووزير الموارد المائية والري، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ومدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة.



وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول تطورات مشروعات وزارة الزراعة فى عدد من المجالات، وكذلك مشروع تنمية سيناء.

حيث وجه الرئيس بالسعى نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل كهدف استراتيجي ومنهج ثابت للدولة، خاصةً من خلال دعم المشروعات الناجحة ذات الإنتاج والعائد المتميز وتعظيم رقعة الأراضي الزراعية.

كما وجه الرئيس بتدعيم منظومة مراكز تجميع الألبان على مستوى الجمهورية ورفع كفاءتها لصالح زيادة الإنتاجية وجودة هذا المنتج الغذائي الهام، مع توفير التمويل اللازم فى هذا الصدد. وقد وجه الرئيس أيضاً بدعم المشروع القومي للبتلو ومضاعفة حجمه وإنتاجيته، والتوسع فى إشراك الجمعيات الأهلية فى هذا الإطار لما لها من شبكة تواصل فعالة مع صغار المربين على مستوى الجمهورية ولتقديم مشروع نموذجي لهم.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد استعراض آخر مستجدات عدد من مشروعات الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي، بما فيها المشروع القومى لإحياء البتلو، ومشروع زيادة إنتاج الألبان، ومشروع ملء الفراغات واستكمال الطاقات الإنتاجية بالمزارع بهدف زيادة الثروة الحيوانية، ومشروع التحسين الوراثي.

كما تم عرض الموقف التنفيذى لمشروعات تنمية سيناء، واستعراض المقترحات والسيناريوهات المطروحة فى هذا الصدد، خاصة فيما يتعلق بمشروع استصلاح واستزراع الأراضي، فضلاً عن جهود توفير الموارد المائية والبنية الأساسية اللازمة لدعم تلك المشروعات.

.. ويوجه بمعالجة تداعيات «كورونا» والحفاظ على مكتسبات الإصلاح الاقتصادي

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط وزير المالية، بحضور أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، والدكتور إيهاب أبو عيش نائب وزير المالية للخزانة العامة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة مؤشرات الأداء المالى خلال الفترة من يوليو ٢٠١٩ حتى نهاية إبريل ٢٠٢٠، وكذلك التقديرات المحدثة للعام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩، وذلك فى ضوء تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بالمتابعة الدقيقة ودراسة الموقف بانتظام فيما يتعلق بالتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا، بهدف العمل على صون المكتسبات التى تحققت نتيجة الإصلاح الاقتصادي، بما فيها ضمان استقرار السياسات المالية، والحفاظ على المسار الاقتصادى الآمن للدولة.

وفيما يتعلق بتقدير الموقف المحدث لإدارة الأوضاع المالية للدولة حتى نهاية العام المالى الجارى ٢٠٢٠/٦/٣٠، أشار وزير المالية إلى صمود الوضع المالى والاقتصادى للدولة حتى الآن وقدرته على التعامل مع التحديات والتداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا، وذلك على الرغم من انخفاض بعض إيرادات الدولة نتيجة تلك التداعيات، وزيادة بعض النفقات المرتبطة بالتعامل مع الأزمة، إلا أنه فى حالة استمرار تداعيات أزمة كورونا لفترات ممتدة إلى ما بعد بداية الموازنة العامة الجديدة، فسيتم اللجوء إلى إجراءات تقشفية من خلال مراجعة أو تجميد بعض بنود المصروفات، لضمان قدرة المالية العامة على مواصلة الوفاء بالتزاماتها.

كما أشار وزير المالية إلى أنه من المتوقع أن تشهد نهاية العام المالي الحالي، وفقاً لآخر التقديرات، انخفاضاً فى الفائض الأولى المتوقع من ٢٪ إلى ١,٥٪ من الناتج المحلي، وزيادة العجز الكلى من ٧,٢٪ إلى ٧,٩٪ من الناتج المحلي، إلى جانب توقع وصول نسبة الدين إلى الناتج المحلى إلى ٨٥٪.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد أيضاً مراجعة الإجراءات التى تم اتخاذها على مستوى الحكومة للتعامل مع تداعيات أزمة كورونا، خاصةً فيما يتعلق بتلبية احتياجات قطاعات الدولة المختلفة، وعلى رأسها القطاع الصحى والسلع الأساسية، إلى جانب المبادرات التى تم تنفيذها فى إطار التوجيهات الرئاسية بالتعامل مع آثار أزمة كورونا، لا سيما ما يتصل بالقروض المساندة لقطاعى السياحة والطيران المدني، ودعم الصادرات، وإتاحة مخصصات مالية إضافية لقطاع الصناعة.

السيسي يبحث جهود مكافحة «كوفيد 19» مع ملك البحرين ورئيس جنوب إفريقيا



تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مكالمة هاتفية من رئيس جنوب إفريقيا، سيريل رامفوسا. واستعرضا التطورات المتعلقة بعدد من القضايا المدرجة فى جدول أعمال الاتحاد الإفريقي، فى ضوء رئاسة جنوب إفريقيا للاتحاد الإفريقي وعضوية مصر فى الثلاثية الإفريقية.

ناقش الرئيسان الجهود المبذولة لمكافحة فيروس الكورونا فى إفريقيا. وكان هناك توافق فى الآراء على مواصلة الجهود الإفريقية المشتركة لمكافحة انتشار الفيروس واحتواء تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية على البلدان الإفريقية وتقديم المساعدة الطبية، وخاصة من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة فى إطار الاتحاد الإفريقي من خلال الصندوق الذى كان تم إطلاقه لدعم احتياجات البلدان الإفريقية لمكافحة الفيروس. بالإضافة إلى التعاون مع الشركاء الدوليين وكذلك أهمية عدم السماح لأزمة فيروس كورونا بأن تؤثر على الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب فى القارة.

وتطرق إلى تعزيز التعاون بين مصر وجنوب إفريقيا فى مختلف المجالات. وأكد الرئيس السيسي حرص مصر على تعزيز العلاقات التاريخية مع جنوب إفريقيا على الصعيدين القارى والدولى وتعزيز الحوار الاستراتيجي بين البلدين بشأن قضايا السلام والأمن والتنمية الاقتصادية فى القارة، نظرا للنفوذ لدى البلدين إفريقيًا.

وأشاد رئيس جنوب إفريقيا بالعلاقات المتنامية باستمرار بين البلدين وأعرب عن تقديره الكبير لمصر وشعبها وقيادتها. وأشار الرئيس رامفوسا إلى أن هناك آفاقاً واسعة لمواصلة تطوير العلاقات وتعزيز التعاون بين مصر وجنوب إفريقيا فى مختلف المجالات على الصعيدين الثنائي والقاري.

على جانب آخر، تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الملك حمد بن عيسى ملك البحرين.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول العلاقات الثنائية بين مصر والبحرين، وذلك فى إطار المسيرة المتميزة للتعاون بين البلدين الشقيقين، فضلاً عن بحث تطورات عدد من الملفات الإقليمية المختلفة ذات الاهتمام المشترك.

كما تم خلال الاتصال التباحث بشأن جهود البلدين لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث تم التوافق حول التنسيق المشترك فى هذا الإطار من خلال تبادل أفضل الخبرات والتواصل بين الأجهزة المعنية بجهود المكافحة وإجراءات الوقاية الصحية.

صمــود دولــة

على الرغم من كل الظروف التى تمر بها نجد أن هناك نقاطاً إيجابية تستحق تسليط الضوء عليها.

كل يوم يمر علينا يثبت أن الدولة حريصة كل الحرص على رعاية أبنائها فى الداخل والخارج وتوفير كل الإمكانات لخدمة المواطن.

ففى الداخل كل الجهود التى تبذلها وزارة الصحة والجيش الأبيض من أطباء وهيئات تمريض وإداريين بجميع المستشفيات خاصة العامة ومستشفيات الحجر الصحى والحميات وتوفير الرعاية الطبية وكذلك توفير جميع الإمكانات للمستشفيات حتى تقوم بدورها فى هذه الظروف.

تعلن د. هالة زايد، وزير الصحة والسكان، عن الانتهاء من تحويل عدد ٣٠ مستشفى حميات على مستوى الجمهورية إلى مستشفيات عزل لاستقبال وعلاج الحالات المشتبه بها والمصابة بفيروس كورونا المستجد من إجمالى ٣٥ مستشفى.

أيضًا تدريب ورفع كفاءة القوى البشرية من الأطقم الطبية على معايير مكافحة العدوى وبروتوكولات العلاج بالإضافة إلى دعم المعامل بالإمدادات والأجهزة اللازمة وتوفير أجهزة تابلت بكل مستشفى لتسجيل ملفات المصابين.

أيضًا قيام وزارة التعليم العالى بتجهيز المدن الجامعية لاستقبال العالقين أو المصريين العائدين من الخارج ضمن خطة الدولة لعودة جميع العالقين فى هذه الظروف الحرجة وأن مصر لا تتخلى عن أبنائها.

وفى هذا الإطار تم إعداد خطة لأكثر من ٣٢ رحلة جوية إلى الكويت لنقل أكثر من ٥ آلاف مصرى هناك.. إضافة إلى المصريين بالهند ودول الخليج وكندا وأوروبا وأمريكا.. مهما كان الثمن.

علمًا بأن هذا الشكل عبء كبير ولكن حياة المصرى غالية على الوطن.. ويستلزم ذلك إعداد أماكن للحجر الصحى تستوعب كل هذه الأعداد التى قد تزيد على خمسين ألف مواطن فى فترة وجيزة يقضى كل منهم ١٤ يومًا فى الحجر الصحى للاطمئنان على سلامته.

تكلفت الدولة بالكثير منهم.. ولكن تجد المتربصين لنا من قنوات الإخوان وقطر وتركيا يتصيدون بعض العائدين لإثارة البلبلة ونشر الشائعات عن فشل الدولة فى حل مشاكل العائدين وأن بعض المدن الجامعية دون المستوى.. وهذا وارد ولكن كل دول العالم تتعرض لظروف أقصى مما نمر به ولدينا فى طوابير صرف وجبة غذائية فى أمريكا خير مثال لن فقدوا عملهم بسبب الكورونا.. بل إن تم نقل بعض المصابين هناك إلى معسكرات الجيش ولم نسمع شيئًا!

المعاشات

أخيرًا وبعد انتظار سنوات فى مطالبات وقضايا رفضت من أصحاب المعاشات لصرف العلاوات الخمس المجمدة وبعد توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى، بدأت وزارة التضامن الاستعدادات اللازمة لصرف زيادات العلاوات الخاصة بعد تصديق الرئيس عليها.. وذلك فى إطار جهود الدولة لتحسين أحوال أصحاب المعاشات وتحقيق المساواة بينهم.

مصر الأولى عالمياً فى تصدير البرتقال

رُب ضرة نافعة فقد حقق البرتقال المصرى أرقامًا قياسية فى التصدير لدول العالم وفتح أسواقًا جديدة وتم التفوق على إسبانيا المصدر الأول للبرتقال فى العالم.. هذا إضافة إلى زيادة إنتاج الحاصلات الزراعية من الفاكهة والخضر وتوريدها للمواطن بالأسواق رغم كل الظروف.

إسرائيل وكورونا

وفى ظل انشغال العالم بكورونا بما فى ذلك الدول العربية والحروب المشتعلة فى كل من اليمن والعراق وسوريا وليبيا.. تجد إسرائيل الفرصة سانحة لانشغال العالم وتوجه كل يوم ضربات جوية فى سوريا.. بل أيضًا الإبادة والإرهاب للشعب الفلسطينى واستمرار خططها التوسعية فى ضم الأراضى الفلسطينية خاصة فى رام الله وسلب الممتلكات الفلسطينية فى القدس من أجل طمس الهوية وبناء المستوطنات الإسرائيلية.

وذلك بدعم ثابت من الغرب وأمريكا بصفة خاصة ورئيسها ترامب بل ويراهن أيضًا المرشح المنافس على الرئاسة الأمريكية فى تحقيق أحلام إسرائيل حال فوزه فى الانتخابات.

فمهما تغيرت الحكومات فالسياسة ثابتة وتحالف نتنياهو مع أزرق أبيض وتم تشكيل الحكومة الجديدة ولكن مع إصرار وعزيمة واستغلال أمثل للظروف التى تمر بها المنطقة لصالح تحقيق الأطماع الإسرائيلية.

ليبيا..المسكوت عنها

يظل الملف الليبى هو الأكثر اشتعالاً فى ملفات منطقة الشرق الأوسط وعلى الرغم من مبايعة الشعب الليبى والقبائل هناك للمشير خليفة حفتر وقيادة الجيش الليبى للخلاص من حكم طرابلس وحكومة الوفاق العميلة لتركيا والإخوان وتحقيق الجيش الليبى انتصارات على الأرض لتطهير ليبيا من المرتزقة والهاربين من سوريا والتى تجندهم تركيا وحكومة الوفاق.

تجد الدعم التركى العلن والإمدادات مستمرة على الرغم من حظر توريد السلاح إلى ليبيا حظر لمن؟.. ولماذا لا يحارب ويمنع المجتمع الدولى ما تقوم به تركيا من توريد المرتزقة والسلاح والطائرات بدون طيار على مرأى ومسمع من الجميع ولا نجد أو نسمع سوى شجب أو إدانة.

إن الشعب الليبى هو الضحية والمحاولات مستمرة لتقسيم ليبيا والسيطرة على ثرواتها وحفظها لصالح تركيا وأعوانها.

إن حل المشكلة إن أرادت أمريكا والغرب ليس صعبًا ولكن لا شىء بدون مقابل.. من يسدد الفواتير وأردوغان يبحث عن خلافة مزعومة والكورونا أنهكت الغرب عن النزاعات والحروب الجارية لا صوت يعلو عن حرب كورونا.. وليذهب العرب بمشاكلهم إلى الجحيم.

SaidAbdo@live.com



سعيد عبده

كل يوم يمر علينا يثبت أن الدولة حريصة كل الحرص على رعاية أبنائها فى الداخل والخارج وتوفير كل الإمكانات لخدمة المواطن

فى ظل إنشغال العالم بكورونا تجد إسرائيل الفرصة سانحة وتوجه كل يوم ضربات جوية فى سوريا والأبادة والإرهاب للشعب الفلسطينى

خبراء أكدوا ضرورة العمل الإنتاجى ومخاطر السياحة والخدمات

عودة النشاط الاقتصادى ضرورة محفوفة بـ "الحذر"

اتجهت عدد من الدول لاتخاذ خطوات وإن كانت على استحياء لعودة النشاط الاقتصادي، على الرغم من استمرار جائحة كورونا التى قضت على مئات الآلاف من البشر وأصابت الملايين غيرهم، باعتبار أن تلك الخطوة خيار حتمى لدرء مخاطر الركود الذى بات يخيم بظلاله على أكبر الاقتصادات فى العالم.

وبالنظر إلى الحالة المحلية توقع خبراء فى تحقيق لـ «أكتوبر» أن تنجح الدولة المصرية، فى إعادة الجزء الأكبر من النشاط الاقتصادي، بالتوازى مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية التى تحد من انتشار الفيروس، وتحفظ حياة المصريين، مؤكدين ضرورة تلك الخطوة على الرغم من صعوبتها للحفاظ على مكتسبات الإصلاح .

صفاء مصطفى

رأى الخبراء أن المشروعات القومية الكبرى، والعمرانية واستصلاح الصحراء وصيد الأسماك، والمتعلقة بتوليد الطاقة واكتشافات الغاز، تعد الأكثر أمانًا من حيث فرص انتشار العدوى، محذرين من أن الأنشطة السياحية والخدمية هى الأكثر خطورة من حيث فرص الإصابة، الأمر الذى يتطلب تطبيق تدابير مشددة حال استئناف العمل بهذه الأنشطة.

بداية أوضحت د. بسنت فهمي، خبيرة الاقتصاد وعضو مجلس النواب، أن قرار الحكومة المرتقب باستئناف العمل ببعض الأنشطة الاقتصادية يستهدف حل مشكلات مجتمعية لعدم قدرة بعض الفئات على العمل مما يهدد السلم المجتمعى ويتسبب بمشكلات أخرى يصعب التعامل معها، مشددة على أهمية وضع استراتيجية واضحة لعودة أنشطة بعينها أكثر أمانًا كالزراعة وصيد الأسماك وأعمال البنية التحتية باعتبارها أنشطة لا تتطلب التكدس وتجرى فى أماكن مفتوحة وفق جدول زمنى متابع بدقة لتفادى انتشار العدوى.



د. بسنت فهمي

العمران والزراعة والصيد الأكثر أماناً وأهمية لدرء المخاطر

وأضافت أنه يمكن أيضا عودة النشاط الرياضى بالنوادى ومراكز الشاب دون النشاط الاجتماعي، مع اتخاذ إجراءات وقائية مشددة للحفاظ على الصحة النفسية للشباب، موضحة أن هذا الأمر يمكن تطبيقه بمعظم الأنشطة الصناعية بمختلف أحجامها مع التشديد على اتخاذ الإجراءات الاحترازية المعتمدة، والتفتيش الدائم على اتباعها، وأيضا تكثيف الدور التوعوى لكل وسائل الإعلام.

د. أيمن الشبيني: لا مجال لعودة سلوكيات التقارب والالتزام بارتداء الكمامات مهم

الأكثر خطراً

وفيما يتعلق بالنشاط السياحي، أكدت أن هذا الأمر يجب أن يبحث بشكل جيد ومتعمق، لأن الغالبية من الشعب المصرى خاصة الطبقة المتوسطة المستهدفة تعانى ظروفا مادية غير مستقرة بالإضافة إلى أن التراخي فى تطبيق الإجراءات الوقائية من شأنه أن يؤدى إلى كوارث، موضحة أن السياحة والأنشطة الخدمية تعد الأخطر من حيث ارتفاع فرص انتشار العدوى، باعتبار أنه لم يتضح بعد للعالم كله كيفية التعامل مع هذه الجائحة ما يعنى أن السياحة قد تشكل مخاطر مرتفعة بينما الطيران قد يكون أقل خطورة إلا أنه لا يزال ضمن المخاطر الملحوظة.

قياس المخاطر

واقترحت د. بسنت عمل جدول MATRIX يوضح درجات المخاطر المختلفة لكل نشاط ويمكن من تتبع الأداء بشكل يومى مما يساعد





متخذى القرار (الحكومة والهيئات المختلفة) على وضع الخطط اللازمة لإعادة تشغيل الأنشطة الاقتصادية أو إيقافها تباعا، مشددا على ضرورة أن يعى الجميع أهمية اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية، لأن الزيادة فى أعداد الإصابات يرفع تكلفة المعيشة على العديد من الفئات التى تعانى فى الأصل ظروفا حياتية بالغة الصعوبة.

الأنشطة الإنتاجية

ومن جانبه أكد فتحى ياسين، الخبير المصرفى المخضرم، أهمية فتح كل الأنشطة الإنتاجية مع التطبيق الكامل لكل الإجراءات الاحترازية مؤكدًا أنها الأهم فى مواجهة أزمات ما بعد كورونا، كما أنها ضرورة لمواصلة جهود التنمية المستدامة والحفاظ على ما حققته الدولة من إنجازات على الصعيد الاقتصادي.

تنافسية الاقتصاد

نجاح الدولة المصرية فى إدارة أزمة كورونا يرفع تنافسية الاقتصاد المصرى ويؤكد قدرة الدولة على تطبيق إجراءات حماية العاملين، هذا ما أكدته د. يمن الحماقي، أستاذ الاقتصاد جامعة عين شمس، موضحة أن خطة الدولة المصرية لمواجهة أزمة تفشى وباء كورونا ونجاحها فى إدارة الأزمة وانعكاساتها، يرفع من تنافسية الاقتصاد والاستثمار مقارنة بالدول المحيطة ويجعل من مصر مركزًا مهمًا لتدفق الاستثمارات، لافتة إلى أن ما تحقق على سبيل المثال فى مجال البترول والغاز والاكتشافات الأخيرة وأهمها حقل ظهر ساهم بقوة فى تحويل مصر لتكون مقرا لمنتدى غاز المتوسط وهو يصب فى سياق تحويلها لمركز



د. يمن الحماقي

نجاح الدولة فى إدارة أزمة كورونا يرفع تنافسية الاقتصاد المصرى ويؤكد قدرتها على تطبيق إجراءات حماية العاملين



فتحى ياسين

عودة كل الأنشطة الإنتاجية مع التطبيق الكامل للإجراءات الاحترازية ضرورة

إقليمى لتجارة الطاقة فى العالم، مما يؤكد أهمية استمرار العمل فى هذه المجالات المهمة والمؤثرة فى حركة النشاط الاقتصادى الإقليمى والعالمي، معربة عن ثقتها فى قدرة الدولة المصرية على تطبيق كل الإجراءات الاحترازية لحماية العاملين.

وأضافت أن استمرار النشاط الاقتصادى مع تطبيق كل الإجراءات الاحترازية يمثل أهمية شديدة للاستفادة من ثمار الإصلاح الاقتصادى فى مرحلة ما بعد كورونا، خاصة أن تقارير المؤسسات الدولية عن الاقتصاد المصرى تؤكد أن مصر لا تزال ضمن أكبر ١٠ اقتصاديات فى العالم عام ٢٠٣٠، وتعبر عن قوة ومتانة الاقتصاد المصرى وتنوع موارده، علاوة على حجم التطور الملحوظ فى مناخ الاستثمار الذى رصدته هذه التقارير، يأتى ذلك بالإضافة إلى ما شهدته الفترة الأخيرة من تحولات مهمة على صعيد التشريعات الجاذبة للاستثمار وحل مشاكل المستثمرين، مؤكدة أن دولًا تولى أهمية كبيرة للشراكة مع القطاع الخاص، وأعلنت فرصًا هائلة للاستثمار فى المشروعات القومية، خاصة مشروعات محور قناة السويس والمشروعات القومية الأخرى التى تغطى هذه القطاعات.

استمرار الإجراءات

وأكد د. أيمن الشبيني، أستاذ الميكروبيولوجى بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، أهمية تطبيق كل الإجراءات الاحترازية الخاصة بالتباعد الاجتماعى واتباع الأساليب الوقائية للحد من معدل انتشار العدوى خيار عالمى لإعادة فتح النشاط الاقتصادي، مشددًا على أنه لا مجال لعودة سلوكيات مثل المصافحة باليد، والأحضان، والتزاحم فى بعض المصالح الحكومية التى تتعامل مع الجماهير، كما سيصبح ارتداء الكمامة ضروريا فى وسائل المواصلات العامة والمراكز التجارية.

وشدد على أنه بدون مراعاة هذه الإجراءات ستكون الموجة الثانية المتوقعة من الإصابات أشد وطأة وفقا لما أوردته المراكز البحثية العالمية مما يجعل الدول تضطر إلى العودة للإغلاق من جديد لاحتواء الموجة الثانية الوباء حال وقوعها.

أهلا بكم



كلاهما مهم.. ومر

نعم كلاهما مهم.. بل ومهم جدًا.. وإن كان كلاهما مُرًا بل شديد المرارة «علقم»..

علينا أن نعيد الحياة إلى طبيعتها بشكل تدريجى لإنقاذ الاقتصاد الذى تحملنا من أجل تعافيه الكثير والكثير.

علينا أن نعيد تشغيل عجلة الإنتاج وتعمل مصانعنا وشركاتنا وتستمر معدلات الإنجاز فى مشاريعنا دون توقف.

وأيضا علينا أن نلتزم وبشكل أكبر من السابق بكل الإجراءات الاحترازية والوقائية من ذلك الفيروس اللعين بأن نرتدى الكمامة عند الخروج من البيت لأى سبب وفى العمل والمواصلات التجمعات وغيرها والمحافظة على غسل اليدين باستمرار واستخدام المطهرات بشكل مستمر.

وليس معنى أن نتحدث عن أهمية الاختيار الأول بوصفه ضرورة ملحة لاستمرار الحياة أن نهمل فى الثانى، ونعتقد أن الحياة ستعود إلى طبيعتها بعد العيد كما يردد البعض فهذا ظن خاطئ.

المنطق ومعطيات الواقع تقول إن الحياة لن تعود إلى طبيعتها الآن بل إن الواقع يشير إلى أننا نعيش أزمة حقيقية بل وخطيرة تجبرنا على أن نقبل طواعية التقيد بكل الإجراءات الوقائية حتى لا ننزلق إلى هوة سحيقة قد لا نستطيع الخروج منها فى الوقت القريب ويروح ضحيتها أعداد كبيرة منا.

هذه الحالة من التهاون لدى الكثير منا قد تخلق سيناريو مخيفا لا نحب أن يحدث فى بلدنا، فقد تضطر الدولة فى ظل تهاون المواطنين أن تتشدد من الإجراءات الاحترازية وهذا معناه مثلا ألا نرى مقاهى، سينمات، مسارح، صالات جيم، مطاعم، جامعات، مدارس، أفراح جنازات، مصايف.

كل هذه الأشياء لن نراها ولن نعيشها طالما هناك حالة من التهاون وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية.

ستضيق علينا الحياة طالما هناك إصرار على أن نتهاون فى الحفاظ عليها، فنستطيع أن نجنب أنفسنا وبلدنا، كل هذه الويلات بالالتزام والحرص.

وفى حالة استمرار هذه الحالة من التهاون أعتقد أنه يجب على الدولة ألا تراهن على التزام المواطن ووعيه بهذا القدر وعليها اتخاذ إجراءات أكثر شدة من أجل حماية المواطن والدولة، وتجربة شم النسيم تجربة ناجحة وتكرارها قد يكون ضرورة فى الأيام القادمة خاصة وأنها مناسبة قد يخرج فيها الناس بأعداد كبيرة، فليس هناك داع خاصة وأن معظم الأيام القادمة ستكون إجازة، لذلك أرىَ أن التزام المنازل وعدم الخروج والتقليل من التقارب الاجتماعى سوف يفيد كثيرًا جدًا فى مواجهة هذا الفيروس اللعين ونخرج من إجازة العيد بأعداد قليلة من الإصابة وندعو الله أن يتجه المؤشر نحو الانخفاض المستمر لننتهى من هذا الكابوس.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



واصلت مصر تحركاتها للحفاظ على حقوقها فى نهر النيل فى مواجهة التعنت الإثيوبي، جراء تداعيات ملء وتشغيل سد النهضة.

وفى هذا الإطار، حذرت القاهرة، فى رسالة مفصلة من 15 صفحة لمجلس الأمن الدولي، مطلع الشهر الجاري، من تداعيات خطوات أديس أبابا لملء السد دون التوصل لاتفاق حول قواعد الملء والتشغيل، إذ أكد سامح شكرى وزير الخارجية، خطورة تداعيات مضي إثيوبيا فى مشروعها دون استشارة وموافقة مصر والسودان، على الأمن والسلم فى المنطقة.

محمد وديع

فى رسالة من 15 صفحة لمجلس الأمن

مصر تحذّر من تداعيات التعنت الإثيوبي

أوضح شكرى أنه على الرغم من بناء السد دون موافقة دول المصب، إلا أن هذا لم يمنع مصر من دخول مفاوضات «جادة» مع إثيوبيا عبر عدة مستويات، كان منها اتفاق المبادئ الذى وقعه رؤساء الدول الثلاث والذى نص فى بنوده على «عدم الإضرار» بمصالح أى دولة جراء أى مشروعات تقام على النيل، مطالبا من مجلس الأمن تقديم المشورة إلى إثيوبيا وحثها على التوقيع على الاتفاق الإطاري، الذى تم التوصل إليه فى ختام المباحثات التى رعتها الولايات المتحدة والبنك الدولي، ووقعته مصر فى فبراير الماضي.

وكانت إثيوبيا رفضت التوقيع على اتفاق مبدئى أعقب عدة جولات من المفاوضات بعد وساطة الولايات المتحدة وانسحبت من المفاوضات.

ملف جديد

وأكد د. نبيل حلمى أستاذ القانون الدولى ونائب الجمعية المصرية للقانون الدولى، أن مصر لديها عدة خطوات يمكنها اتخاذها، منها اللجوء للاتحاد الأفريقى ومجلس حفظ السلم والأمن الأفريقى من خلال إعداد ملف جيد حيث تخالف إثيوبيا فى هذا الشأن اتفاقية الأمم المتحدة للمياه وكذلك الحقوق التاريخية ولا تلتزم بالاتفاقيات لتحقيق الاستقرار والسلم والأمن الدوليين.

وقال إن مصر تحتاج إلى دعم قانونى دولى ضد انتهاك حقوق الدولة المصرية بما يمثل عدوانا على المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وهو حق مصر فى الدفاع الشرعى عن نفسها والمقصود بالدفاع الشرعى ليس فقط دفاعا عسكريا ولكن أيضا قانونيا.

من جانبه، أشار السفير مروان بدر، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إلى أن أديس أبابا، ماطلت عدة مرات خلال السنوات الأخيرة فى التوقيع على أى اتفاق ملزم يحفظ لمصر والسودان حقوقهما التاريخية فى مياه نهر النيل، كان آخرها الانسحاب من المفاوضات التى رعتها واشنطن، مؤكدا أن هناك بعض الدول التى تدعم إثيوبيا فى عدائها مع مصر مستغلة قضية المياه للتحكم فى القاهرة.

وأوضح بدر أن تصريف النيل الأزرق من المياه يصل ما بين ٤٨ إلى ٥٠ مليار متر مكعب فى العام، مؤكدا أن الفكرة الإثيوبية قائمة على إنشاء ٤ سدود سوف تحجز ٢٠٠ مليار متر مكعب وهى ٤ أضعاف تصريف النيل الأزرق.

علامة استفهام

وأوضح بدر أن هناك علامة استفهام على تركيز الجانب الإثيوبى على أنشطة ومشروعات على النيل الأزرق فقط مع العلم أن إثيوبيا والسودان ينعمان بوفرة المياه من الأمطار، مشيرا إلى أهمية التحرك الدولى من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، إذ أن لدى كل منهما مبادرات فى هذا الشأن ويدعمان الموقف المصري.

واستطرد: على إثيوبيا الالتزام بعدم الإضرار بالمصالح المصرية والسودانية، خاصة وأنها لا تحتاج إلى مياه النيل لتحقيق تنميتها المنشودة ولديها العديد من الخيارات بما يمكنها من تحقيق أهدافها دون الإضرار بالآخرين، وهو ما يتطلب من مصر عرض كافة الحقائق والمستجدات على المجتمع الدولى لتحمل مسئولياته تجاه التعنت الإثيوبي.

رفض الخرطوم

ورفض السودان قبل أيام قليلة توقيع اتفاق ثنائى مع أديس أبابا، مؤكدا موقفه الثابت بشأن أهمية التوصل لاتفاق ثلاثى بين الخرطوم وأديس أبابا والقاهرة، قبل بدء الملء الأول لسد النهضة والمتوقع فى يوليو المقبل.

واعتبرت الخرطوم أن توقيع أى اتفاق جزئى للمرحلة الأولى لا يمكن الموافقة عليه، نظرا لوجود جوانب فنية وقانونية يجب تضمينها فى الاتفاق ومن ضمنها آلية التنسيق وتبادل البيانات وسلامة السد والآثار البيئية والاجتماعية.


د. نبيل حلمى

توقيع اتفاق شامل يضمن سلامة السد الإنشائية ويجنب مصر والسودان التداعيات الهيدرولوجية والبيئية الكبيرة

جاء ذلك فى خطاب رئيس الوزراء السودانى عبدالله حمدوك فى رده على رسالة رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، والمتعلقة بمقترح إثيوبى بتوقيع اتفاق جزئى للملء الأول، مؤكدا أن الطريق للوصول إلى اتفاقية شاملة هو الاستئناف الفورى للمفاوضات، والتى أحرزت تقدما كبيرا خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

وأوضح أن السودان يرى أن الظروف الحالية قد لا تتيح المفاوضات عن طريق القنوات الدبلوماسية العادية ولكن يمكن استئنافها عن طريق المؤتمرات الرقمية «الفيديو كونفرانس» ووسائل التكنولوجيا الأخرى لاستكمال عملية التفاوض والاتفاق على النقاط المتبقية.

قرار قوي

من جانبه، أكد الدكتور محمد نصر علام وزير الرى الأسبق، أن هذا القرار السودانى برفض توقيع اتفاق جزئى للتخزين المبدئى لسد النهضة، والتمسك بالتوصل لاتفاق شامل لتخزين وتشغيل السد مع الضمانات الكافية لسلامة إنشاءات السد والتداعيات البيئية والهيدرولوجية، التى لا تسبب ضررا جسيما، هو قرار قوى فى صالح السودان جملة وتفصيلاً ويماثل رد الفعل المصرى.

وأضاف علام فى تعليقه أن هذا القرار سيجنب الدولتين محاولة الهروب الإثيوبى الكبير من توقيع اتفاق شامل يضمن سلامة السد الإنشائية ويجنب مصر والسودان التداعيات الهيدرولوجية والبيئية الكبيرة لسد النهضة وخاصة فى أوقات الجفاف وكذلك أثناء الفيضانات العالية، وخاصة مع ما حدث هذه الأيام فى خزان أوين وغرق جنوب السودان بفيضانات بحيرة فيكتوريا وهو ليس ببعيد. ذلك بالإضافة إلى عدم التعدى على الإيرادات التاريخية لمصر والسودان من مياه النيل الأزرق، مؤكدا أن ذلك سيحول بين إثيوبيا وأهدافها السياسية للهيمنة والتحكم فى النيل الأزرق لتنفيذ أجندتها السياسية فى المنطقة.

يوسف.. أحسن القصص

إذا كنت من قراء القرآن أو من مستمعيه، فلابد أن تتوقف كثيرًا.. عند سورة يوسف.

لأنهـا أولًا.. تكاد تكون «القصة» المكتملة في القـرآن الكريم، حيث تتابع أحداثها منذ أن رأى يوسـف رؤياه إلى أن تتحقق على أرض مصر، أى من طفـل صغير لا يتجاوز عمره ١١ عامًا، إلى أن يصبح وزيرًا (عزيز مصر) فضلًا عن احتوائها على كثير من «المفاجآت» الدرامية: التآمر، الكذب، الإغراء، النميمة، السجن، الفتنة، الحكمة، الابتلاء.. إلخ.

ليس ذلك فقط، بل إنها تتضمن تحقيق الرؤية، وعودة الغائب، وبراءة السجين، وتوبة العاصي، وشـفاء المريض، كما أنها تضمن ثلاث محاكمات (محاكمة يعقوب لأبنائه عندما غيبوا يوسـف)، ومحاكمة عزيز مصر لامرأته، ومحاكمة فرعون لنسوة المدينة اللاتى فتن بيوسف وقطعن أيديهن!

فيها أيضا ثلاث آيات ومعجزات لقميص يوسـف، حيث كشـف براءة الذئب من دمه، وكشف براءته من مراودة زوجه العزيز (عندما قُدّ من دبُر)، وكان علاجا ليعقوب حيث «ارتد بصيرا».

نعم.. هل هناك ما يقال فيها بعد أن يصفها القرآن الكريم «أحسـن القصص» سوى الاجتهاد في قراءة الآيات ومحاولة الكشـف عـن «الكنوز» اللغوية من إيجاز، وتورية، ومحسـنات بديعية.. وحكم بالغة وقول فصل.

نجوميات



محمد نجم

> ليس ذلك فقط، بل إنها تتضمن تحقيق الرؤية، وعودة الغائب، وبراءة السجين، وتوبة العاصي، وشفاء المريض، كما أنها تضمن ثلاث محاكمات

نتوقـف مثلا عندما «جاءوا أباهم عشـاء يبكون» فيخبروه بأن الذئب أكل يوسـف وهم يلعبـون! ، ويجزمون بأن آباهم لن يصدقهم، لأنهم – ببسـاطة – حملوا دليل كذبهم، حيث اكتشف الأب «سـلامة القميص» وأن الدماء الملطخ بها ليست دماء يوسف!

وهنـا تظهر المقولة الشـهيرة «بـراءة الذئب مـن دم ابن يعقوب»!

نتوقـف أيضا عند التعبير الحاكـم «والله غالب على أمره، ولكن أكثـر الناس لا يعلمون».. أى لا راد لقضاء الله، وله في ذلك حكمة قد تغيب عن بعض البشر.

وكذلك عند محاكمة العزيز لزوجته عندما راودت يوسـف عن نفسها، ولكنه استعصم بعد أن رأى رهان من ربه وحاول الهرب «فاستبقا الباب وقدت قميصه من دبر».

هنا تظهر براءة يوسف واضحة جليا طبقا للتعبير الفقهى الأثير «لا اجتهاد مع النص» لأن الشاهد – من أهلها – وضع قاعـدة لا يمكن المجادلة فيهـا «إذا كان قميصه قد من الإمام فهو المخطئ، وإذا كان قد من الخلف فهى كاذبة».

هـنا يظهر حنـان العزيز «الزوج» وحكمتـه حيث يطلب من ربيبه يوسـف الصمت ونسـيان ما حدث، ويأمر زوجته بالاستغفار عما أذنبت.

ثم دخل يوسـف السجن حتى حين ودخل معه فتيان وطلبا منه تفسـير رؤيتهما، فأخبرهما أولا عن نفسـه ودين آبائه، وبين لهم خطأ ما يعبدون، ثم فسّـر لهما الرؤيا وبشكل حاسم «قضى الأمر الذى فيه تستفتيان».

ثـم تأتى رؤية الملك، ويعجز المحيطون به عن تفسـيرها، ويتذكره رفيق السـجن، ويفسـر يوسـف الرؤيا بـأن البلاد ستشـهد سبع سـنوات رخاء يعقبها سبع سنوات عجاف، ثم ينزل المطر في العام الثامن حيث «يغاث الناس وفيه يعصرون».

ويطلب الملك رؤيته وأن يستخلصه لنفسه (مستشارا) ولكن يوسـف يرغب في إثبات براءته، فتعقـد المحاكمة الثالثة، حيث تشـهد النسوة بحسـن أخلاقه وتعترف زوجة العزيز بذنبهـا، ثم تطلب العفو «إن النفس لأمّارة بالسـوء إلا ما رحم ربي» وهو الغفور الرحيم.

وتتوالى الأحداث ويتمكن يوسـف فـى الأرض ويتبوأ منها حيث يشـاء رحمة من الله، ويستدعى أهله من البادية إلى مصر ويأمرهم أن يدخلوها بسـلام بعد أن يرتد أبيه بصيرا ويعترف أخوتـه بخطأهم، ويرفـع أبويه على كرسـى العرش ويحيوه جميعا بالسـجود له – كـما اعتادوا في عرفهـم من قبل على أداء التحية.

لقـد جعلهـا ربه حقـا، ويتوجـه يوسـف إلى الله بالحمد والشـكر على نعمه الكثيرة، ويطلب أن يتوفاه مسـلما ويلحقه بالصالحين.

نعم.. لقد كان في قصص الأنبياء عبرة لأولى الألباب، وهدى ورحمة للمؤمنين.

محمد نادي وهدان !

قرية طه شـبرا، معزولة بكاملها ضمن ثلاث قرى تابعة لمركزى قويسـنا والشهداء بمحافظة المنوفية منذ يوم الأحد العاشر من مايو الجاري، تنفيذا للإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة انتشار فيروس كورونا المسـتجد، الذى حصد روح الشـاب محمد أحد شـباب القرية، بعد أن أصيب بالمرض، ونقل العدوى لأفراد عائلته، أخوته ووالده الحاج نادى وهدان، صديق والدى الراحل رحمة الله عليه وعلى محمد.

(1)

ومنذ وفاة والدى قبل حوالى ٦ سنوات، قلّت زياراتنا كثيرًا للقرية التى يوجد بها مدافن عائلتي، وقلّ اتصالنـا بالأهل، والأصدقاء، والمعارف، ومنهم عائلة الحاج نـادي، وأولاده ومنهم محمد الذى اختزنت في ذهني صورته عند آخر مرة رأيته فيها قبل سنوات، وكان صبيا على أعتاب مرحلة الشباب، والأسبوع الماضي، رأيت صورته شابا، وصدمتني مأساته، التى عرفت بها أولًا من أختى وهى على اتصال بأقارب لنا في القرية، واستكملت التفاصيل من المتداول على وسائل التواصل عن المأساة التى هزّت المصريين، وفجيعة أسـرة الحاج نادى في محمد وابن آخر أكبر من محمد والأم والأب الذى يرقد الآن أسـيرا للمرض المهلك في مستشفى الصدر، خاضعا لقدر الله، مرتجيا أسباب النجاة في العلاج هو وباقي أفراد أسرته، وكان من الممكن أن تضيع قصة الأسرة وسط عشرات القصص الشبيهة، ولا يعرف كثيرون بها، لولا وسائل التواصل التى جعلتها من القصص الرائجة في كل وسائل الإعلام التقليدية، والرقمية.

(2)

قضية



عاطف عبد الغني

مثل عشـرات الآلاف من شبابنا الآن، كان محمد مفتونا بتوثيق اجتماعياته، وبعض أفكاره، وآرائه، ومشاركتها مع الآخرين عبر وسائل التواصل، ومع ظهور «كورونا» وانتشاره عالميا، نشر محمد قبل أسـابيع قليلة فيديو على صفحته في «فيسـبوك» بدأه بقول الله تعالى في الآية ٧٥ من سـورة النسـاء «أينمـا تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة»، صدق الله العظيم، وأضاف الآتي حرفيـا: «كورونا كورونا كورونا كورونـا.. فزاعة وأونطه وطعم إحنـا بنبلعه»، وبتكـراره للفظ كورونا أكثر من مـرة كان يقصد انفجـار التداول الإعلامي لمرض كورونـا، وأخباره حول العالم، وقد اعتبر البعض (خاصة في الخارج) ذلك أمرًا مقصودًا ومخططا لخلق فزاعة لا تتفق وحقيقة المرض.

ثم تحول محمد لشرح ما عرفه من معلومات سطحية، أغلبها مأخوذ من وسائل التواصل، عن الصراع السياسي والاقتصادى بين الصـين، والولايات المتحدة الأمريكيـة، وبنى على هذه الخلفية حكمه الـذى ألقى به في الفيديو وهـو أن الولايات المتحدة التى سبق لها تفكيك الاتحاد السوفيتى هي من صنعت كورونا لضرب الصـين، التى ظهر فيها المـرض، وأعلن عنـه لأول مرة، ودعا محمد مشـاهديه إلى «عدم الخوف من مرض يشـبه الإنفلونزا»، مؤكـدًا على إزالة أى تخوفات ترد على الأذهان من كورونا؛ لأنه «مش واقف بالباب «بيعض»، وما بين الأقواس ألفاظه.

وأقسم محمد في الفيديو بالله العظيم ثلاثة أنه «مش محلل سياسة ولا دكتور، ولكن بيقول وجهة نظره»، وأخذ يردد: «إحنا يا مصريين اللى بناكل الخضار من غير غسـيل.. إحنا اللى بنشرب اللبن من غير ما نغليه، إحنا اللى بنتنفس عوادم السيارات ٢٤ ساعة، وكنا بننزل الترعة وإحنا صغيرين» يقصد أن مناعة المصريين لن تهزمها كورونا!!

> وأقسم محمد في الفيديو بالله العظيم ثلاثة أنه "مش محلل سياسة ولا دكتور ولكن بيقول وجهة نظره"

(3)

ولم يمـض كثير على هذا الفيديو، حتى نشـر محمد في الثالث من مايو الحالي، صورة بائسة له وهو يرقد في غرفة العناية المركزة نتيجة إصابته بالمرض الذى اسـتهان به وكتب معلقا: «كلمتين أول ما قدرت أكتبهم كتبتهم، أنا بقالى أسـبوع في العناية المركزة؛ لأنه عملى (كورونا) مضاعفات كتير في جسمي، خصوصا الكلي والرئة»، وتابـع: «ياما اتقالى خليك في بيتك بلاش خـروج وأنا ولا حياة لمن تنادى ذلا منى وراء لقمة العيش الكاذبة.. أرجوكم بلاش اسـتهتار لأنه مرض مش سـهل وقاتل وبيدمر كل حته فيك، محدش بيموت من الجوع متغامرش بحياتك، المرض منتشر جدا».

وفى أيام تالية، نشر محمد عددا آخر من الرسائل المصورة، قال في أحدها إنه نقل العدوى لإخوته، وفى أخرى، طلب من متابعيه الدعاء له ولوالده بنية الشـفاء العاجل، وانتهى برسـالة يتمتم فيه بكلمات غير واضحة، إلا نطقه للشهادتين.. ومات محمد.

(4)

اليوم الأربعاء ١٣ مايو، قبل أن أشـرع في كتابة ما تقرأه هنا، وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة في عدد حالات الإصابة بيننا، والأخبار السيئة التى تأتينا من الخارج بزيادة الحالات، وارتداد المرض إلى الصين، رغم كل هذا، مازلت أسمع من حولى من يردد كلاما شـبيها بما قاله المغفور له محمد نادى وهدان في رسـالته الأولى.. نفس النقاشـات والجدل عن المؤامرة، والحرب بين الصـين وأمريكا، ونفس حديث التهوين المدعوم بالمعلومات السـطحية الخاطئة عن المرض، والذى تترجمه السـلوكيات العامة في الشوارع المصرية، ونفس العنترية الصادرة عن فهم خاطئ أو معكوس لتعليمات الحكومة، والمسئولين.. وأجدنى أسأل نفسي: وماذا بعد، إلى أين سـتأخذنا كورونا، ولماذا نترك أنفسنا فريسة سهلة لها؟!

وأهـم ممـا سـبق: أى كارثـة – لا قـدر الله – تنتظرنـا إذا تم تخفيف إجراءات الحظر، لإعادة عجلة الإنتاج للدوران.

مفتى الجمهورية فى حوار مع «أكتوبر»:

الإسلام توعد مروجي الشائعات بالعقاب الأليم في الدنيا والآخرة

الصيام فى زمن كورونا.. والتنمر ضد مصابى هذا الفيروس، وزكاة الفطر، واستطلاع الهلال وأزمة كل عام، والشائعات والإخوان .. جميعها قضايا مهمة تحدث فيها فضيلة الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية فى حواره مع «أكتوبر»، محذرا من خطورة الشائعات وأن الإسلام حرم نشر الشائعات وترويجها، وتوعد فاعل ذلك بالعقاب الأليم في الدنيا والآخرة، وشدد «المفتي» على أهمية قضية تجديد الفكر والخطاب الدعوي وخطورة القضية، وأنها منوطة بالمؤسسات الدينية، وعلى رأسها الأزهر الشريف، فإلى نص الحوار:

محمد أبو السول

تصوير: عامر عبد ربه



● الصيام في ظل كورونا.. إذا كان هناك أحد المخالطين لمصاب بفيروس كورونا لم تظهر عليه أعراض المرض، ولكن وضعته وزارة الصحة في الحجر المنزلي.. هل يجوز له الإفطار في رمضان؟

الأصل أن الصيام هو فريضة ثابتة على كل إنسان مكلف مسلم قادر مستطيع ليس عنده مانع من الصيام، وفي مسألة صوم المريض بفيروس كورونا أو غيره من الأمراض يرجع الحكم الشرعي فيه إلى الأطباء، فإن رأوا أن في الصيام ضررًا على صحة المريض، وجب عليه الفطر والقضاء بعد ذلك لمن يستطيع، أو الفطر والفدية لمن لا يستطيع الصوم بعد ذلك، فالصوم واجب شرعا على كل قادر بالغ، ولا يسقط إلا في حالة الأعذار للمرضى أو مَن على سفر وغيرها من الأعذار الشرعية.

● التنمر أحد التحديات التي يواجهها المجتمع حاليا.. إذا أضفنا لها أزمة أخرى وهى انتشار فيروس كورونا، كيف يرى الدين التنمر تجاه المصابين بكورونا؟

لا يجوز بحال من الأحوال التنمر ضد مرضى كورونا أو المريض بأي مرض، فالتشاؤم والاستهزاء والتحقير والتنمر بالمصابين والمرضى سلوك ذميم منهي عنه شرعًا، وبعيد عن الفطرة الإنسانية السليمة التي يجب أن تشعر بالتضامن في مثل هذه الأحوال.

فالمرض والابتلاءات ليست وصمة عار، وما ينزله الله من ابتلاءات ينبغي أن نلتفت إلى أنه اختبار وليس عقابا لأن كلمة عقاب خطيرة، وبهذا يكون الصحابة تعرضوا للعقاب، حيث يوجد منهم من توفي بسبب الطاعون.

● كان هناك حديث حول مشروع إنشاء قمر صناعي لتوحيد الأهلة بين الدول الإسلامية.. إلى أين وصل هذا الأمر؟

لقد اقترحت مصر ذلك في عام ١٩٩٦، لتوحيد رؤية الأهلة، وما زلنا في الدراسات مع باقي الدول العربية والإسلامية من أجل ذلك، خاصة وأن الغلاف الجوي لم يعد كما كان في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لذلك قد تتعذر الرؤية، وبناء على ذلك دعونا لتبني مشروع القمر الصناعي.

وبالفعل سعينا لاتخاذ خطوات ملموسة نحو



الانضمام للإخوان وكل الجماعات الإرهابية باختلاف مسمياتها "حرام شرعاً"

إطلاق قمر صناعي ليكون بمثابة رصد جوي لاستطلاع الأهلة وتحديد بدايات الشهور القمرية لكل الدول الإسلامية، وتلك الخطوات سيكون لها دور كبير في إزالة الخلافات المتعلقة بالرؤية الشرعية، خاصة في رمضان وشوال وذي الحجة، وسيسهم القمر في نفي احتمالات الشك في الرؤية، والأهم أنه سيوحد الأهلة بما يقود إلى توحيد أيام المواسم والأعياد الإسلامية.

في كل عام يثار الجدل حول جواز إخراج زكاة الفطر مالاً وليس حبوبًا.. فما الصحيح في ذلك؟

زكاة الفطر يجوز إخراجها مالاً مطلقاً، وهو أوفق لمقاصد الشرع وأفضل لمصالح الناس، ولا داعي لهذا الجدل الذي يثار كل عام حول جواز إخراج زكاة الفطر مالاً، فكلا الأمرين مباح، والقاعدة الشرعية تقول: «إنما ينكر المتفق عليه ولا ينكر المختلف فيه»، والذي نختاره للفتوى في مسألة زكاة الفطر ونراه أوفق لمقاصد الشرع وأرفق بمصالح الخلق هو جواز إخراج زكاة الفطر مالا مطلقًا، وهذا هو مذهب الحنفية، وبه العمل والفتوى عندهم في كل زكاة وفي الكفارات، والنذر، والخراج، وغيرها، كما أنه مذهب جماعة من التابعين.

ويجوز شرعًا إخراج زكاة الفطر منذ أول يوم في شهر رمضان، وحتى قبيل صلاة عيد الفطر، لذا أناشد المسلمين تعجيل زكاة فطرهم وتوجيهها إلى الفقراء والمحتاجين خاصة من العمالة غير المنتظمة الذين خسروا أعمالهم، نتيجة التداعيات الناجمة عن الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا، حيث تعيش الأمة الإسلاميَّة، بل الإنسانية جميعًا ظروفًا استثنائية غيرت بصورة غير مسبوقة سمات الحياة العامة المعتادة في شهر رمضان بسبب هذه الإجراءات الوقائية.

رمضان موسم للطاعة إلا أنه تحول إلى موسم للمسلسلات والبرامج.. كيف ترى هذا الأمر وبماذا تنصح الصائمين؟

رمضان شهر يأتي مرة واحدة في السنة وهو فرصة عظيمة لاغتنام أوقاته بالطاعات فعلى المسلمين المحافظة على العبادات من فرائض وسنن وقيام في رمضان والصدقة وقراءة القرآن الكريم والتعاون على البر والتقوى وبذل المعروف للمسلم وغير المسلم عملاً بقول الله تعالى: (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له).

ولا مانع من وقت لآخر أن يرفه الإنسان عن نفسه بما هو مباح شرعًا ومفيد من البرامج التليفزيونية الهادفة والبعيدة عن الابتذال أو ما يخالف الشرع والعرف.

ما هي التحديات التي تواجه دار الإفتاء في قضية تجديد الخطاب الديني.. وما آخر الآليات التى تتخذها الدار للتجديد في القضايا الفقهية؟

قضية تجديد الفكر والخطاب الدعوي قضية شديدة الأهمية وعظيمة الخطر، وهي منوطة بالمؤسسات الدينية، وعلى رأسها الأزهر الشريف تلك المؤسسة العريقة الكبيرة، التي نفخرُ بالتخرج فيها، ونعتز غاية الاعتزاز بالانتماء إليها، فالأزهر الشريف منارة العلم.

وأهم ما نحتاجُ إليه في تحرير معنى التجديد والاتفاق عليه في هذا الإطار، منهجية التجديد التي تنتهجها المؤسسات الدينية لتجديد الخطاب الفكري والدعوي، وموقفُنا من قضايا التراث، وكيفية الموازنة الدقيقة بين الثابت والمتغير.

ونحن نحتاج إلى استعادة المنهج العلمي الصحيح، الذي حاد عنه طرفا النقيض: دعاة التطرف والجمود من ناحية، ودعاة الانفلات والتغريب من ناحية أخرى، أما جماعات التطرف والإرهاب، فقد تعاملت مع التراث تعاملاً حَرفيًّا جامدًا كأنه مقدس، واستدعت خطابًا وأحكامًا اجتهادية قد استُنبطت لواقع يغاير واقعنا، فاختلقوا صدامًا لا معنى له بين التراث والمعاصرة، وما كان لهذا الصدام أن يقع لولا القراءة الخاطئة الجامدة للتراث، ولولا الخلط المنهجي الذي دأبت عليه هذه الجماعات قديمًا وحديثًا.

وضمن جهود دار الإفتاء المصرية في مجال تجديد الخطاب الديني بشكل عام، وفي مجال الإفتاء بشكل خاص، أقامت الدار من خلال الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم عدة مؤتمرات لتحرير صناعة الإفتاء من خطاب الجمود والتعصب، كانَ منها مؤتمر بعنوان: (الفتوى.. إشكاليات الواقع وآفاق المستقبل)، ومؤتمر ثانٍ تحت عنوان: (دور الفتوى في استقرار المجتمعات)، وثالثٌ تحت عنوان: (مؤتمر التجديد في الفتوى بين النظرية والتطبيق) وجاء الأخير في أكتوبر الماضي تحت عنوان: (الإدارة الحضارية للخلاف الفقهي).

وقمنا كذلك بإطلاق حزمة من المبادرات والمشروعاتِ العلمية التي استهدفت تجديد الخطاب الديني وتفكيك الأفكار المتطرفة وتفنيدها، ولا زلنا نعمل على عددٍ من المشروعات الجديدة في هذا الإطار، وأنجزنا العديد من برامج التأهيل والتدريب للسادة المفتين والعلماء على مستوى العالم؛ لتمكينهم من استيعاب شبهات الإرهابيين وأفكارهم والرد عليها بطريقة علمية وأساليب إقناعية متنوعة.

وعلى مستوى الخطاب العام أطلقنا العديد من منصَّات التواصل الاجتماعي المتنوعة، وأنتجنا العديد من الأفلام القصيرة المناسبة لغير المتخصصين، تتضمن بأسلوب سهل ميسور توصيل الفكر الصحيح وتفنيد الأفكار الشاذة والمتطرفة.

تتعرض مصر دائمًا للشائعات المغرضة التي تهدف لضرب استقرارها.. فكيف نتصدى لهذا الأمر؟

الإسلام حرم نشر الشائعات وترويجها، وتوعد فاعل ذلك بالعقاب الأليم في الدنيا والآخرة، فقال تعالى في سورة النور: {إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}، وهذا الوعيد الشديد في من أحب وأراد أن تشيع الفاحشة بين المسلمين، فكيف الحال بمن يعمل على نشر الشائعات بالفعل، كما أشارت النصوص الشرعية إلى أن نشر الشائعات من شأن المنافقين وضعاف النفوس، وداخل في نطاق الكذب، وهو محرم شرع.

ويساهم في سرعة انتشار الشائعة سببان رئيسيان الأول هو أهمية الموضوع، فكلما كان الموضوع ذا أهمية كثرت الشائعات حوله، والثاني

ابتلينا بمن يتصدر الفتوى وهو غير مؤهل لها

قولا واحدا: زكاة الفطر يجوز إخراجها مالاً مطلقاً

الشريعة لا تمنع تولي المرأة منصب الإفتاء



مفتى الديار المصرية خلال حواره مع رئيس التحرير والزميل محمد أبو السول



قلة انتشار المعلومات الصحيحة عن هذا الموضوع، والشائعات تستهدف النيل من وعي المواطن، وعلى الجميع مسئولية الحفاظ على بلادنا، كما على الشباب التوجه للمتخصصين لتصحيح الشائعات التي يتعرضون لها، وكل منا عليه دور في غاية الأهمية والخطورة في مواجهة الشائعات، ذلك لأن إحداث الوعي الحقيقي مسئولية سنسأل عنها أمام الله عز وجل.

وما نمر بها هذه الفترة من أزمة جائحة انتشار فيروس كورونا جعل الكثير من دعاة الفتنة إلى نشر الشائعات والأخبار الكاذبة، لذا أناشد المصريين جميعًا ألا يستمعوا إلا لبيانات الدولة الرسمية وألا ينساقوا خلف الشائعات والأكاذيب التي يطلقها المغرضون في الداخل والخارج بغرض بث الرعب وزعزعة الأمن، وأن يكونوا على قلب رجل واحد، ويراعوا السكينة والثبات والصبر والحكمة والتعقل.

● ما سبب انتشار ما يُوصف بـ«الفتاوى الشاذة» مؤخرًا؟ وكيف يمكن القضاء على تلك الفتاوى؟ في المقابل كيف نقدم فتاوى منضبطة تحفظ استقرار المجتمعات؟

الفتاوى الشاذة التي انتشرت خلال الآونة الأخيرة تساهم بشكل كبير في إحداث الاضطرابات، نتيجة لاستغلالها من قبل المتشددين أو «المتطفلين» على الإفتاء، وللأسف فإننا في الواقع المعاصر ابتلينا بمن يتصدر الفتوى وهو غير مؤهل لها وفاقد لصنعتها في وقت يجب أن يكون المفتي صاحب مهنة وصنعة. وأنا أتمنى أن تسود ثقافة علمية في الأوساط العلمية وألا يتصدر للفتوى إلا من هو أهل لها، وألا تكون هناك جرأة على الفتوى.

ولا بد كذلك أن يكون لدى المستفتي الأمانة في أن يلجأ إلى المتخصصين من أهل الفتوى ليكون الإنسان بذلك أمينًا على دينه، وكذلك ضرورة وجود تشريعات لضبط الفتاوى الشاذة التي تؤثر على استقرار المجتمع ويجرم الإفتاء على غير المتخصصين لما للفتوى من دور في استقرار المجتمعات أو اضطرابها.

والفتاوى الشاذة خارجة عن نطاق الفتوى والمألوف، فهي تربك المشهد في الوقت الذي نحتاج فيه إلى بناء إنسان معطاء، يعطي بلا حدود، ولا نشغله بالتفكير والنقاش فيما لا يفيد ولا يجدي.

● في رأيكم من المنوط به الفتوى.. وكيف ترون قانون الفتوى الذي اقترحته اللجنة الدينية بمجلس النواب؟ ولماذا توقف الحديث عن مشروع القانون ومناقشته؟

مشروع قانون تنظيم الفتوى أمر هام، فالفتوى تحتاج لضبط وتنظيم، لأن خطورة الإفتاء لا تقف عند القول فقط ولها آثار كبيرة في المجتمع، حسنة وغير حسنة، والأخيرة أكثر.

وبفضل الله انتهينا من إعداد قانون الفتوى العامة مع اللجنة الدينية بمجلس النواب، وسيساهم هذا القانون بشكل كبير في تنظيم الفتوى في مصر، وعندما يصدر سيتم حل العديد من المشكلات التي تطرأ على الساحة ومن ضمنها تنظيم الفتوى ومن يتصدر للفتوى لمصر.

كما أن القانون سيكون رادعًا لغير المتخصصين ومنظمًا لأمر الفتوى وحصره في أهل الاختصاص، وهو أمر مهم فلا غنى عن القانون، ولكن مع القانون لا بد أن يكون هناك توعية مجتمعية وتثقيف للناس حول أهمية الفتوى وخطورتها، وخطورة أخذها من غير المتخصصين لما يمكن أن يحدث من بلبلة في المجتمع أو نشر للأفكار المتطرفة والهدامة.

● أعلنتم سابقا أن لدينا مفتيات من النساء.. فهل يفتح هذا الباب لنرى سيدة في منصب المفتي؟

لدينا بالفعل مفتيات من النساء، كما لدينا متدربات كثيرات في برامج التدريب على الإفتاء التي ترعاها دار الإفتاء المصرية من خلال إدارة التدريب حيث تتبنى هذه الإدارة منظومة من المفاهيم التدريبية الحديثة المستقاة من أفضل مناهج التدريب المعاصر عملا بأوامر الشرع الشريف التي تحث المسلمين والمسلمات على أن يأخذوا بأفضل سبل العلم.

أما عن تولي المرأة منصب المفتي فالإسلام لم يحظر ذلك، بل التاريخ الإسلامي مليء بنماذج من المفتيات النساء اللاتي كان لهن أثر كبير، وكانت أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها تفتي الصحابة ولها استدراكات على بعض الصحابة في بعض الأحكام.

فالشريعة لا تمنع من تولي المرأة منصب الإفتاء أو أي منصب ما دامت ملتزمة بالآداب الشرعية، ولديها المقومات والمهارات التي تؤهلها لتولي هذا المنصب فتكون على علم بقواعد اللغة العربية وأصول الفقه ومقاصد الشريعة وأيضًا إدراك الواقع وغيرها من الشروط التي وضعها الفقهاء، فهي مسألة إجرائية وليست فقهية.

● هل يجوز لأئمة المساجد الفتوى بالأمور الشخصية؟ وهناك من يقول إن وقف الفتوى على أشخاص بأعينهم نوع من الكهانة الجديدة.. كيف تواجهون هذا الزعم؟

ليس كل من تخرج في جامعة الأزهر الشريف أو كلية شرعية يكون مؤهلًا للإفتاء، وجزء كبير من فوضى الفتاوى سببها أن الذين تصدروا المشهد للفتوى ليسوا من أهل الفتوى وغير مؤهلين علمياً أو تدربوا تدريباً حقيقياً يؤهلهم لتصدر المشهد، ومن يقوم على الإفتاء ينحصر دوره في بيان الحكم الشرعي فقط، ويخبر عما استنبطه من أدلة الشرع، فالذي يحق له الإفتاء هو الشخص الذي تدرب وتأهل على مهارات الإفتاء وعلومه ولديه إدراك جيد للواقع.

لذا أناشد المسلمين جميعًا ألا يسألوا إلا من هو أهل للإفتاء وذلك عبر المؤسسات الرسمية مثل الأزهر الشريف ودار الإفتاء لما لهما من تاريخ طويل وعلم غزير ومصداقية عالية.

● أكدتم فضيلتكم أن الانضمام لجماعة الإخوان الإرهابية حرام شرعًا.. فكيف تردون على فتاوى تكفير الحاكم أو الدولة واستحلال الدماء المحرمة؟

الانضمام لكل الجماعات الإرهابية باختلاف مسمياتها حرام شرعاً، فالدين الإسلامي يحرم الانتماء لجماعات تبيح القتل والعنف وسفك الدماء، وتمارس أفعالاً تشوه الإسلام وتنشر الفتن والدمار والخراب ومنها الإخوان، إنما هو إفساد في الأرض وليس جهاداً على الإطلاق.

وهذا التنظيم قائم على أنهم جماعة الإسلام، لكنهم في الحقيقة يثيرون الفتن والاضطرابات والقلاقل باستحلال الدماء والأموال بين أبناء المجتمع الواحد تحت دعاوى مختلفة، منها التكفير للحاكم أو للدولة أو لطوائف معينة من الناس، ومنها استحلال دماء المسلمين تحت دعوى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو استحلال دماء غير المسلمين في بلادهم، أو أولئك الذين دخلوا البلاد الإسلامية بدعوى أن دولهم تحارب الإسلام، وهذه الأفعال التي يفعلها المتطرفون باسم الجهاد والدعوة إليه تعد من كبائر الذنوب.

الحكم الشرعى فى صيام مريض «كورونا» فى يد الطبيب

قانون الفتوى العامة حل لكثير من المشكلات على الساحة

قضية تجديد الفكر والخطاب الدعوي قضية شديدة الأهمية وعظيمة الخطر، وهي منوطة بالمؤسسات الدينية

الفتاوى الشاذة التي انتشرت خلال الآونة الأخيرة تساهم بشكل كبير في إحداث الاضطرابات

ليلة القدر خير من ألف شهر

ليلة القدر ارتبطت مناسبة مهمة وقعت في شهر رمضان، وهي نـزول القرآن الكريم أنزل على النبي ﷺ، حيث يقول عز وجل في سـورة «القدر» «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَـهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالـرُّوحُ فِيهَـا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَـلَامٌ هِـيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ».

وثبت في السـنة النبوية الحث على تحرى تلك الليلة في العشر الأواخر مـن رمضان خاصة الأيـام الفردية الوتـر وورد في القرآن الكريـم أنها خير من ألف شـهر، والقدر في اللغـة مصدر من قدر الشـيء يقدره تقديرا وقيل إنه مصدر من قدر يقدر قدرا عبارة عما قضاه الله وحكم به من الأمور، وقيل هو كون الشـيء مساو من غير زيارة أو نقصان وقدر الله هذا الأمر بقدره قدرا إذ جعله على مقدار ما تدعو إليه الحكمة.

أمـا في الشـرع فهو ما يقدره الله من القضـاء ويحكم به من الأمور، وذكـر العلماء عدة أسماءلأسـباب تسـمية ليلة القدر بهذا الاسـم، سميت ليلة القدر لأنها من القدر وهو الشرف كما نقول فلان ذو قدر عظيم اي ذو شـأن كبير، ولكونه يقدر فيها ما يكون في تلك السـنة فيكتب فيها ما سـيجرى في ذلك العام، وهذا من حكمة الله عزوجل وبيان إتقان صنعه وخلقه.

ومعنى القدر هو التعظيـم والعظمة من الله أي أنها ليلة ذات قدر عظيـم لهذه الخصائـص التي اختصت بها، وأن الـذى يحيها يعيد ذات قـدر وقيل القـدر التضييق ومعنى التضييـق فيها إخفاؤها عن العلم بتعيينها.



وقـال الخليل بن أحمـد، إنما سميت ليلـة القـدر لأن الأرض تضيق بالملائكـة لكثرتهم فيها تلـك الليلـة مـن القـدر وهو التضييـق، قال تعـالى «وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ» أي ضيـق عليه رزقـه وقيل القـدر بمعنـى القدر بفتـح الـدال وذلك انـه يقـدر فيهـا أحكام السنة،كما قال تعالى «فيها يفـرق كل أمـر حكيـم»، ولأن المقاديـر تقـدر وتكتب فيها قال تعالى في سـورة القدر «إنا أنزلناه في ليلة القدر»، وروى عن عائشـة رضى الله عنها في صحيح البخارى، قال رسـول الله ﷺ، تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان (حديث صحيح).

قال رسـول الله ﷺ من قام ليلة القدر إيمانا واحتسـابا غفر له ما تقدم من ذنب (حديث نبوى).

وروى عن أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر في سنن الترمذي،أنها قالت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة القدر ما أقول فيها قال: قولى اللهم إنك تحب العفو فاعفو عنى (حديث صحيح).

عـن عبد الله بن أنيس أنه قال يا رسـول الله أخبرني في أي ليلة تبتغـى فيها ليلة القدر، فقال لـولا أن يترك الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك، ويؤمن المسـلمون بأن الله عظم امر ليلة القدر فقال وما أدراك ما ليلة القدر، أي إن لليلة القدر شـأنا عظيما وبين أنها خير من ألف شهر ومن حصل له رؤية شيء من علامات ليلة القدر يقظة فقد حصل له رؤيتها.

ومـن أكثر علاماتهـا لا يظهر إلا بعد أن تمضـى، مثل أن تظهر الشـمس صبيحتها لا شعاع لها أو حمراء أو أن ليلتها تكون معتدلة ليست باردة ولا حارة.

ومـن اجتهد في القيام والطاعة وصادف تلـك الليلة نال من عظيم بركاتها فضل ثواب العبادة تلك الليلة، قال رسـول الله ﷺ، من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنب (رواه البخارى).

وقيام ليلة القدر يكون بالصلاة فيها ان كان عدد الركعات قليلا او كثيرا وإطالة الصلاة بالقراءة أفضل، ومن يسـر الله له يدعو بدعوة في وقت ساعة وتريتها كان ذلك علامة الإجابة.

فكم من الناس سعدوا وابتهجوا من حصول مطالبهم التي دعوا الله بهـا في هذه الليلة العظيمة، حيث قال تعـالى «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالـرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ»، ويروى عن رسـول الله ﷺ أنه قـال: «إذا كانت ليلة القدر نزل جبريل في كبكبة اي جماعة من الملائكة ويسـلمون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله فينزلون من لدنا غروب الشمس إلى طلوع الفجر فينزلون بكل أمر قضاه الله في تلـك الليلة فبتلك السـنة من أرزاق العبـاد واحالهم إلى قابل، وليس الأمركما شـاع بين كثير من الناس، من أن ليلة النصف من شـعبان هي الليلة التي توزع فيها الأرزاق، والتي يفصل فيها من يموت ومن يولد في هذه المدة إلى غير ذلك من التفاصيل من حوادث البشـر، بل تلك الليلة هي ليلة القدر كما قال ابن عباس ترجمان القـرآن، فإنه قال في قول القرآن» «إِنَّا أَنزَلْنَـاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِيـنَ (٣) فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» هي ليلة القدر ففيها أنـزل القرآن وفيها يفرق كل أمر حكيـم أي كل أمر مبرم أي أنه يكـون فيها تقسـيم القضايا التي تحدث للعـالم من موت وصحة ومرض وغني وفقر وغير ذلك، مما يطرأ على البشـر مـن الأحوال المختلفة من هـذه الليلة إلى مثلها من العام المقبل، فقد قال الله تعالى « سَـلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَـعِ الْفَجْرِ»،فليلة القدر سـلام وخير على أولياء الله وأهل طاعة المؤمنين ولا يسـتطيع الشـيطان أن يعمـل فيها سـوء او أذى وتدوم تلك السلام حتى مطلع الفجر.

عن عائشـة رضى الله عنها قالت: قلت يا رسـول الله إن علمـت ليلة القدر مـا أقول فيها قال قـولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عنى.

وكان أكثر دعاء النبي في رمضان وغيره ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

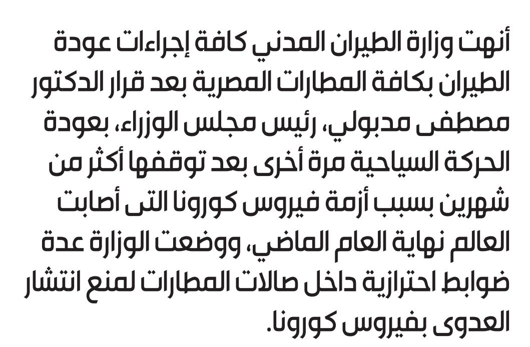
سيد حامد

كفارة الإفطار بغير عذر

رمضـان فرصة من أدى فيه نافلة كمن أدى فريضة فيما سـواه، ومن أدى فيه فريضة كمن أدى سـبعين فريضة فيما سـواه.. وفي هذه الأيام الهنية علينا أن نحافظ على صيامنا ونتمسك به ولا يخفى على شريف علمكم أن الصيام يسـقط عن المريض والمسـافر، فالمريـض الـذي يرجي صيامـه عليه القضاء بعد الشـفاء، والمريـض الـذي لا يرجى شـفاءه فعليه الإفطـار وعليه الفدية إطعام مسكين عن كل يوم فطره عملا بقوله عز وجـل: وعلى الذيـن يطيقونه فدية طعام مسـكين، وذلك لمن أفطر يوما فأكل أو شـرب متعمدا.. بينما من أفطر في رمضان بممارسة جماعه لزوجتـه في نهار رمضان بغير عذر فكفارة الـوطء في رمضـان؛ التوبة والكفـارة وهي عتق رقبـة مؤمنة فإن عجـز عنهـا فصيام شـهرين متتابعـين، فإن لم يسـتطع فإطعام ستين مسكينا، ذلك إذا كان الإفطار بالجمـاع في نهار رمضـان، بينما الإفطار بالأكل والشـرب فليس فيه إلا قضـاء الأيام مع إطعام مسـكين عـن كل يـوم.. ويتجلي لنا سـؤال –ما هو رأي الديـن في حكم الصيام في البلاد التي يكون فيها النهار ما يقرب من عشرين ساعة– فالواجب هنا أن يصوم المسـلم نهـار رمضان كله سـواء أطال أم قصر بدليل قوله تبارك وتعالي: وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسـود من الفجر ثم أتموا الصيام إلي الليـل.. وبناء عليه حكم الدين هو صوم نهار رمضان وأنه لا يجوز الأخـذ بتوقيـت البـلاد المجاورة ولا اعتبار بلاد المبتعث.. سـائلين الله تبـارك وتعـالى أن يجعلنـا من المقبولين في رمضان آمين والمسلمين .

السيد فتحي عيسى





أنهت وزارة الطيران المدني كافة إجراءات عودة الطيران بكافة المطارات المصرية بعد قرار الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بعودة الحركة السياحية مرة أخرى بعد توقفها أكثر من شهرين بسبب أزمة فيروس كورونا التى أصابت العالم نهاية العام الماضي، ووضعت الوزارة عدة ضوابط احترازية داخل صالات المطارات لمنع انتشار العدوى بفيروس كورونا.

بعد قرار الحكومة بعودة السياحة..

المطارات تنتظر انطلاق الرحلات الداخلية

عبدالجواد إبراهيم

قال مصدر مسئول بوزارة الطيران إنه تم تشكيل لجنة تعمل على مدار ٢٤ ساعة بين وزارة الطيران والسياحة والصحة لمتابعة عملية تشغيل الرحلات الداخلية. وأضاف المصدر أن الضوابط التي وضعتها اللجنة جاءت في ضوء ما اتخذته الدولة من قرارات وإجراءات احترازية ووفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية. وأضاف المصدر أن الإجراءات تتمثل في وضع آليات تخفيف التكدس بالمطارات المصرية وبخاصة أماكن الكاونترات والجوازات وأماكن التفتيش الأولي لدخول الركاب والمصاعد الكهربائية داخل المطار، حيث تم اتخاذ عدة ضوابط داخل هذه الأماكن وذلك بوضع مسافة آمنة لا تقل عن مترين بين كل راكب بما يكفل الحماية الصحية وتطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية بالمطار. وعلى متن الطائرات وكيفية تعامل الأطقم الطائرة مع الركاب خلال الرحلات.

ومن جانبه، قال مصدر بالشركة الوطنية مصر للطيران إن الشركة جاهزة لنقل أي عدد من الركاب للمدن المصرية، مشيرًا إلى أن تشغيل رحلات الشركة إلى المدن السياحية سيكون له قواعد خاصة، أبرزها أن التعامل عند الكاونترات لن يكون باليد بالإضافة إلى تعقيم كافة الحقائب عن طريق موظفي شركة الخدمات منذ دخولها المطار وقبل تحميلها على الطائرة، وأضاف المصدر أنه عند صعود الركاب إلى الطائرة سيكون المقعد الأوسط بين كل راكبين فارغا، فضلا عن تعقيم الركاب والحقائب مرة أخرى عند الوصول.

كما أن الحافلات التي تنقل الركاب إلى صالات الوصول من الطائرة ستعمل بطاقة استيعابية ٥٠٪، بالإضافة إلى أنه سيتم التعامل مع كافة بيانات الركاب إلكترونيا.

وقال مصدر من سلطة الطيران المدني إن هناك عددا من شركات الطيران العالمية طرحت حجوزاتها للسفر إلى مطار القاهرة الدولي من خلال رحلات منتظمة ومجدولة كانت تنظمها هذه الشركات قبل توقف حركة الطيران ولكن الجميع ينتظر قرار الحكومة المصرية بشأن عودة حركة الطيران الدولي.

وأشار المصدر إلى أنه في ظل تعليق حركة الطيران يسمح بـ ٥ حالات استثنائية خلال وقف الحركة حيث يصرح لشركات الطيران التي تقوم بنقل الأفواج السياحية بأخذ الركاب السابق قدومهم بعد استكمال البرامج السياحية المخططة والسابق الموافقة عليها من سلطة الطيران المدني المصري، على أن تصل الرحلات فارغة وتغادر بركابها.

وأكد المصدر أنه تم التصريح برحلات الهبوط الفني للتزود بالوقود فقط دون مبيت الطائرة أو نزول الطاقم والركاب، كما يصرح بالرحلات الداخلية بين المطارات المصرية، كما يصرح برحلات الشحن الجوي الدولي من وإلى مصر، كما أنه يصرح برحلات الإسعاف الدولية من وإلى مصر، للمصريين هناك وإقامة إجراءات الحجر الصحي لهم لمدة ١٤ يومًا فور وصولهم أرض الوطن.

يأتي ذلك في إطار قرار الحكومة المصرية بفتح التشغيل بالمنشآت الفندقية بمعدل تشغيل يبلغ حده الأقصى ٢٥٪ من الطاقة الاستيعابية للفنادق تزيد إلى ٥٠٪ بعد أسبوعين وذلك اعتبارًا من ١٥ مايو الجاري، مع الحفاظ على تطهير وتعقيم كافة مناطق العمل والعاملين بانتظام وبشكل مستمر، وكذا وضع إجراءات للتعامل بين الأفراد وطرق تقديم الخدمات بشكل عام، ووضع الإرشادات التوعوية في كافة أماكن العمل من أجل ضمان السلامة الصحية ومنع انتشار العدوى وفقًا لتعليمات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

تحديات الطيران على مائدة الخبراء والوزراء السابقين

دعا الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، عددا من وزراء الطيران المدني السابقين وعددا من خبراء ورموز صناعة الطيران لمناقشة التحديات التى يواجهها قطاع الطيران المدنى حالياً فى ظل الآثار السلبية لفيروس كورونا على صناعة النقل الجوى.

وقال الطيار محمد منار، إن اجتماع هذه الكوكبة من خبراء صناعة الطيران في المنطقة جاء للاستفادة من الخبرات المتراكمة في مواجهة الأزمات والعمل على وضع سيناريو لمواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة موضحا أنه تم تبادل الرؤى والأفكار حول آلية التعافى وعودة حركة الطيران المدنى إلى ما كانت عليه قبل انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوضح وزير الطيران المدني، أنه تمت مناقشة الأوضاع الحالية التى يشهدها قطاع الطيران المدنى عالميا، واستعراض عدد من الآراء والأفكار البناءة التى تحظى بقدر عال من الخبرة والأهمية، مشيرًا إلى أنها تعد المرة الأولى التى يجتمع فيها هذه الكوكبة من رموز وقيادات الطيران المدنى السابقين على مائدة الحوار.

أكد الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، أن مصر قادرة على مواجهة الأزمات وتجاوزها بسواعد أبنائها والكفاءات الموجودة على أرضها، وذلك وفقاً لتوجيهات القيادة السياسية، منوها إلى أن الحكومة المصرية ماضية في استكمال مسيرتها نحو دعم وتطوير جميع القطاعات خاصة قطاع الطيران المدنى الذى سوف يمر من هذه الأزمة بشكل سريع.

> منار: مصر قادرة على مواجهة الأزمات وتجاوزها بسواعد أبنائها

حضر الاجتماع كل من المهندس عاطف عبد الحميد، وزير النقل الأسبق، ومحافظ القاهرة السابق ورئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران الأسبق، ووزراء الطيران السابقين المهندس حسين مسعود، وسمير امبابى، والطيار حسام كمال، بالإضافة إلى الطيار عبد الفتاح كاطو، رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران الأسبق، والخبير الدولى فى مجال الطيران المدنى.

كما حضر الاجتماع الطيار أسعد درويش، رئيس شركة مصر للطيران للشحن الجوى الأسبق، واللواء يسرى الأمير، نائب رئيس سلطة الطيران المدني الأسبق، ورئيس القطاع المالى والتجارى بالوزارة سابقاً، والدكتور محمد القطرى، رئيس قطاع التخطيط بالوزارة سابقا، والطيار شريف جلال، رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية الأسبق، واللواء حسن محمد حسن، رئيس الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران الأسبق، واللواء حسن أبو غنيمة، أمين عام وزارة الطيران المدنى سابقاً، واللواء ممدوح حشمت، رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للمطارات الأسبق.



وعي المصريين.. «مسئولية وطنية»

أكدت شخصيات عامة ومواطنون، أن اتخاذ الإجراءات الاحترازية واتباع شروط الصحة العامة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد هو «مسئولية وطنية» تقع على المواطن لحماية الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، مؤكدين أن جهود الدولة بمفردها ليست كافية في ظل غياب الوعي بأهمية دور الفرد في مواجهة تلك الجائحة التي حصدت حياة مئات الآلاف وأصابت ملايين البشر في العالم.

رائدة فتحى

بداية قال الخبير الاستراتيجي اللواء حسين غباشي، إن غلق بيوت العبادة من مساجد وكنائس للحد من التجمعات كإجراء لمنع انتشار فيروس كورونا، خاصة مع حلول شهر رمضان الذى يتسم بالروحانيات والتقرب إلى الله ينذر بمدى خطورة الوضع، ويشير إلى ضرورة اتباع كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية حتى نتمكن بمشيئة الله من تجاوز تلك الأزمة العالمية الخطيرة، مع عدم وجود علاج أو مصل وقائى حتى الآن للعلاج بشكل قاطع.

وأكد أن اعتماد الدولة على وعى المواطنين، مرجعه تاريخ المصريين فى الوقوف بقوة وحزم مع بلدهم فى مواجهة الشدائد، موضحًا أن إجراءات مواجهة انتشار الفيروس إضافة إلى أنها تكبد الموازنة ضغوطا كبيرة، فهى تسبب خسائر أهم تنال من صحة وحياة المواطنين التى لا تقدر بثمن، ما يجعل الحفاظ عليهما مسئولية وطنية واجبة على كل فرد يعيش على أرض مصر.

وحذر من التهاون والاستخفاف بالتحذيرات حتى لا يتسبب الأمر فى تحول مصر لبؤرة تفشى للمرض، مؤكدًا أن إدارة الحكومة للأزمة من أحسن الإدارات فى العالم، ويبرز اعتماد الدولة على الحقائق والمعلومات واتخاذ القرارات الصائبة وفقًا لطبيعة كل مرحلة وتطور الوضع.

وشدد الخبير الاستراتيجي، على ضرورة الحذر من التجمعات فى أماكن التسوق، مع قرب حلول عيد الفطر المبارك، وأيضًا من الزيارات العائلية والخروج إلى الشوارع بكثافة خلال أيام العيد، موضحًا أن الدولة تتكبد الكثير من الخسائر الاقتصادية المترتبة على تقليص حركة التجارة والإنتاج والعمل مقابل إلتزام المواطنين

نحتاج إلى التفكير بشكل سليم لمنع التزاحم بين المواطنين منعا لانتشار الفيروس

الوباء يقلل من دخل الأسرة بشكل كبير وهو ما ترتب عليه عدم الوفاء ببعض الالتزامات كفواتير المياه والكهرباء والغاز وبعض الديون

التهاون والاستخفاف بالتحذيرات يتسبب في تحول مصر لبؤرة تفشي للمرض

رقابة ذاتية

من جانبها اتفقت د. هاجر مرعى أخصائى الصحة والعلاقات الأسرية، مع الرأى السابق مؤكدة أن على المواطنين مسئولية وطنية كبيرة مع هذه التحديات التى لم نشهدها من قبل، إذ يجب عليهم زيادة الرقابة الذاتية على أنفسهم من خلال الاهتمام بالنظافة الشخصية وغسل الأيدى وتطهيرها بشكل منتظم ودائم وبصفة مستمرة.

كما أكدت ضرورة الحد من التزاحم سواء فى المواصلات العامة والمترو وفى الأسواق وعدم النزول من المنزل إلا للضرورة القصوى، مستطردة: الدولة عندما قامت بتخفيف العمالة فى المصانع والمؤسسات بالتعاون مع القطاع الخاص كان هدفها الحد من التزاحم حتى لا ينتشر هذا الوباء العالمى وليس توفير الوقت للنزول إلى الأسواق أو الزيارات العائلية.

وأكدت أننا نحتاج إلى التفكير بشكل سليم لمنع التزاحم بين المواطنين منعا لانتشار الوباء وعلينا أن نتكاتف لأن هذه الأزمة هى أزمة حياة أو موت وهى أزمة مجتمعية بالكامل ويجب علينا أن نتكاتف وأن تكون الإجراءات أكثر حزما.

طوارئ منزلية

فى نفس السياق، قالت دينا علاء ربة منزل إنها أعلنت هى وزوجها وأولادها حالة الطوارئ الصحية والاقتصادية فى المنزل خاصة خلال شهر رمضان وأكدت أنها كان عليها ضرورة الاقتصاد فى النفقات فى ظل هذه الأزمة وترشيد الاستهلاك والاكتفاء بما لديها مع شراء الضرورى فقط نظرا لما يخبئه الغد فالفترة القادمة ليست واضحة للجميع وطالبت كافة الأسر المصرية بضرورة الوعى بهذه المرحلة والتعامل مع هذا الوباء بشكل أكثر حرصا الذى لا نتمنى لا يزداد بأرقام كبيرة وتصبح كارثة فنسأل الله جميعا أن يلطف بنا ويرفع عنا هذا الوباء ويحفظنا.

تهاون منذر

وشدد مصطفى أبو زيد الذى يعمل مع والده فى مقهى خاص بهم، على ضرورة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية التى أعلنت عنها وزارة الصحة، موضحًا أن عدم الالتزام ينذر بطول أمد الأزمة التى تسببت فى إغلاق «المقهى» الذى يملكه مع والده ويمثل مصدر رزقهم الوحيد.



حكيم الأمة

إنه الفقيه القاضى قارئ القرآن وأحد رواة الحديث الذى أسلم متأخراً يوم بدر ودافع عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد فدعا له وقال عنه «نعم الفارس عويمر»، لقبه الرسول «بحكيم الأمة» أحبه الصحابة وحفظوا له منزلته واشتهر بينهم بصاحب العقل الرشيد، يوم وفاة معاذ بن جبل قالوا له أوصانا فقال العلم والإيمان مكانهما من ابتغاها وجدهما «قالها ثلاث» ثم قال التمسوا العلم والإيمان عند عويمر أبى الدرداء ذلك الصحابى الجليل الذى كان من المجتهدين فى التعبد وقراءة القرآن رحل إلى الشام بعد فتحها ليعلم الناس القرآن وليفقههم فى دينهم وتولى قضاء دمشق وظل بها إلى أن مات فيها.

كان قبل إسلامه تاجراً وبعد إسلامه لم يقو على الجمع بين التجارة والعبادة فترك التجارة ولزم العبادة زاره سلمان ذلك الصحابى الذى آخى بينه الرسول وأبى الدرداء فوجد أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك فقالت إن أخاك لا حاجة له فى الدنيا يقوم الليل ويصوم النهار حتى دخل أبو الدرداء مرحباً بالضيف وقرب إليه طعاماً فطلب سلمان منه أن يشاركه الطعام فأخبره بأنه صائماً قال أقسمت عليك لتفطرن فأكل معه ثم بات عنده، فلما كان الليل أراد أبو الدرداء أن يقوم الليل فمنعه وقال له إن لجسدك عليك حقاً ولربك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً صم وأفطر وصل وائت أهلك وأعط كل ذى حق حقه .

حفظ أبو الدرداء القرآن الكريم كاملاً وفى عهد سيدنا عمر بن الخطاب طلب منه أن يلبى النداء ويذهب لأهل الشام يعلمهم القرآن ويفقههم فى الدين فوافق وسافر معه معاذ وعبادة بن الصامت أبو الدرداء لدمشق وذهب معاذ إلى فلسطين فمات فى طاعون عمواس، ثم سار عبادة بعده إلى فلسطين ومات هناك.

أبو الدرداء منذ دخل إلى دمشق تصدر للإقراء فصار سيدًا للقراء بها، وقيل إن حلقة إقراء أبى الدرداء كان بها أزيد من ألف رجل، ولكل عشرة منهم ملقن، وكان أبو الدرداء يطوف عليهم قائمًا، فإذا أحكم الرجل منهم، تحول إلى أبى الدرداء يعرض عليه القرآن.

وما يدل على علو شأن أبى الدرداء ما قاله عنه أبو زر عندما قال «ما حملت ورقاء ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء».

وكان أبو الدرداء رجلاً أقنى أشهل، يُخضّب بالصُفرة، توفى فى دمشق سنة ٣٢ هـ.

إيهاب حجازي

إشراف: عمر البدرى

حكايات وأسرار من زمـن فـات

قديما قالوا فى الأمثال "اللى يطوف يا ما يشوف".. كثيرا ما نسمع عن وجود مساجد كبرى وشخصيات إسلامية أثرت الحياة العلمية والدينية فى المحافظات ومنهم من سُميت مساجد كبرى بأسمائهم ومنهم من حُفرت أسماؤهم بأحرف من نور فى سجلات التاريخ.. حكايات وأسرار ننقلها لكم على صفحات «أكتوبر» لنأخذ منها الحكمة والعبر..

سر الفرمان السلطانى بتعيين الدسوقى شيخا للإسلام

إبراهيم الصعيدي

فـى بلـدة دسـوق بمحافظة كفر الشـيخ ولـد إبراهيم بـن عبـد العزيز أبـو المجد والمعروف بسـيدى إبراهيم الدسوقى والذى ينتهـى نسـبه من جهـة والده بالحسـين بن علـى بن أبـى طالـب، كما يبدأ نسـبه مـن جهـة والدتـه بالصوفـى المعـروف أبو الحسـن الشاذلى وهو شـقيق أمه السيدة فاطمة بنت عبد الله.

يـروى الشـيخ سـيد عبـد الباقـى إمام وخطيـب المسـجد الدسـوقى فـى حديثـه لـ «أكتوبـر» أن إبراهيم الدسـوقى ولد فى سـنة ٣٢٦ هجريـة تربى فـى بيئة مصرية علـى مجموعـة مـن أهـل التقـوى والورع والإيمـان، وبالتـالى أصبـح محبـا للعبادة وأداء الفروض فـكان دائم الجلوس مع خاله أبو الحسـن الشـاذلى يتعلم منه أصـول التصوف والتديـن ودرس علوم اللغـة والدين وحفظ القران والحديث وقواعد الفقه على مذهب الإمام الشـافعى، فعل كل هذا وهو لايـزال طفلا وقيل عنـه إنه دخل الخلوة وهو فى الخامسـة مـن عمره وعندما دخل مرحلة الشباب كان صيته قد بدأ ينتشر فاقبـل عليـه فى خلوتـه عدد مـن المريدين والأصحاب، وظل إبراهيم معتكفا فى خلوته حتـى مات أبوه فـى ٣٤٦ هجريـة وكان عمره فى هـذا الوقت ٣٢ عاما ، وقد ألح عليه أصحابه ومريدوه أن يترك الخلوة فتركها ليتفرغ لتلاميذه ومريديه واتخذ له مكانـا بجـوار خلوته وقـد عرفت طريقته بالطريقة البرهانية الدسوقية.

ويـروى أنـه كان يرتدى مـع أنصاره العمامـة الخضـراء وعندمـا سمع السـلطان الظاهر بيـبرس البندقدارى بمـا وصل إليه إبراهيم الدسـوقى مـن العلـم والفقه وكثرة الأتباع والتلاميذ أصدر قرارا بتعيينه شيخا للإسـلام وقـام بمهمته دون تقاضـى أجرا، حيث وهب راتبه لفقراء المسلمين، فى الوقت نفسـه قرر السـلطان بناء زاوية يلتقى فيها بمريديه يعلمهم ويفقههـم وظل فى منصب شـيخ الإسـلام إلى أن توفى السلطان بيبرس فقرر الاعتذار ليتفرغ للتدريس والتعليم.

> ظل فى منصب شيخ الإسلام إلى أن توفى السلطان بيبرس وقرر الاعتذار ليتفرغ للتدريس والتعليم

ولأن كل وقتـه قـد انصـرف إلى التعبـد والدين فإنه ظل أعـزب لم يتزوج، وكان يجيد عدة لغـات إلى جانـب العربية وكتـب العديد من الكتب والرسـائل باللغة السـريانية ومـن بين ما كتبه مخطـوط محفـوظ فـى دار الكتـب المصرية وجزء آخر محفوظ فى جامعة ليدن بهولندا، ومات إبراهيم الدسوقى عـام ٦٧٦ هجرية وعمره ٤٣ سـنة ودفن فى زاويته بدسوق.

حضرة صاحب الفضيلة الذى امتدحه الزعيم

محمد فتحي

يعد الشـيخ أبو الوفاء أحمـد أبو المعارف الشـرقاوى من أعلام الأزهر والصوفية فى مصر ومن أبرز علمائها وشـيوخها، ولم تكن حياتـه قاصرة على التصوف ولكنه كان عالمًـا فذًا ووطنيًا رائدًا فى ثورة ١٩. وللشيخ أبو الوفاء الشرقاوى رسائل مع كبراء السياسيين فى عصـره ومقالات أدبيـة واجتماعية ودينية نشـرتها الصحف المصرية وله كتاب فى آداب الطرق الصوفية. وكان له علاقات وطيدة بالزعيم سـعد زغلول وقادة الوفد إبان ثـورة ١٩١٩ وظلت علاقته طيبة مع مختلف رجالات الأحزاب السياسية.

وعن ذلك يقول الشـيخ إبراهيم الشـرقاوى أحد أحفاد العارف بالله الشـيخ أبو الوفاء الشـرقاوى بمركز نجع حمادى شمال قنا أن هناك وثائق نادرة عمرها ٩٥ سنة تعود إلى سنة ١٩٢٠ تدل على مدى العلاقة الوطيدة التى كانت بين العالم الجليل والزعيم الراحل سـعد زغلول وسياسيين وزعماء مصريين فى القرن الماضي.



ومن بين تلـك الوثائق برقية أرسـا... من الزعيم سـعد زغلول مؤسس حزب ا... المصرى يشـكر فيها نضال العـارف بالله... الوفاء الشرقاوى ومجهوداته للمطالبة لنيل الاستقلال عن بريطانيا.

وكتب الزعيم سـعد زغلول مخاطبًا الشيخ الشـرقاوي: "حضرة صاحـب الفضيلة السـيد أبو الوفاء الشـرقاوى نجع حمادى أشـكر لسـيادتكم ما أبديتموه من جميل الشعور ورقى العواطف وإن وطيد الأمل فى أن يتوج المولى أعمالنا بالنجاح ونيل الأمة استقلالها بمفضل تضافر جميـع عناصرها واتحـاد أبنائها وتمسـكهم بحقوق الوطن المقدسة وبفضل دعواتكم وبركاتكم المتوالية".

وكشف الشـيخ إبراهيم الشرقاوى أحد أحفاد العارف بالله سـيدى أبـو الوفاء الشـرقاوى أيضا أسـرار العلاقـة التـى ربطـت بـين جـده والأمير يوسـف كمال أحـد أفـراد الأسـرة العلوية التـى حكمت مصر قائلا: "العلاقة بين



أسباب اختيار الإمام القرطبي «المنيا» لاستكمال رسالته

انعام محمد ربيع

كان رحمــة الله عليه من أســرة متواضعة يعمل بمهنة صناعة الزخرف والفخار وقــت أن كان يتلقى العلم وتعلم العربية بقرطبة. وكان يتميز بالشجاعة والجراءة والتواضع والجدية.. إنه الإمام القرطبــى الذى أقبل منذ صغره على العلــوم الدينية والعربية إقبال المحبّ لها الشــغوف بها ففى قرطبة تعلم العربية والشــعر إلى جانب تعلمه القرآن الكريم وتلقى بها ثقافة واسعة فى الفقه والنحو والقراءات وغيرها على جماعة من العلماء المشهورين .

انتقــل إلى مصــر عــام ٦٣٣ هجريًــا عقــب ســقوط قرطبة ومقتــل والده وانتقــل بعدد من مــدن مصر حتى اســتقر بمحافظــة المنيــا والمعروفــة آنــذاك بمدينة بنى خصيــب حتــى توفى ودُفــن داخل قــبره بـ "البهنســا" وتحديــدا غرب مركــز بنى مــزار شمال محافظــة المنيا والــذى يُعــد مقصدًا لآلاف المُحبــين والمُريديــن كل يوم جمعة.

قــبر الإمام القرطبى من الآثار الإســلامية التى تحويها البهنســا كـقباب "أبــو سمرة، حسن الأنور، البدريين، الخرسـي، فتح البــاب، خولة بنت الأزور، التكــرور، حفيد ســيدنا عثمــان، زياد بن أبى ســفيان" ومسجدى الحسن الصالح بن على زين العابدين، قاضــى القضاة، ومئذنة أبو سمرة، وضريح محمد بن ذر الغفاري.

قبر الإمام القرطبي من الآثار الإسلامية التي تحويها البهنسا

ويرجع ســبب وجود قبر الإمام القرطبي بالبهنسا حســب تأكيد أســاتذة الآثار الإسلامية ومســئولى الآثار بالمحافظة هو تنقله داخل مدن مصر بســبب خطر التتار مــن ناحية ورغبته فــى التفرغ لعبــادة الله وتأليف كتبه ووجود شــيخه أبى الحســن على بن هبه الله الشافعى بها والــذى روى عنــه فى أكثر من موضع وتحــول قبر الإمام لمقصد للمحبين.

حكاية «مسجد بدر» فى الجنوب

صلاح حسن

لا تخلو أى رحلة ســياحية من زيارة منطقة الطابية الواقعة فى مدينة أســوان والتى يوجد بها مسجد بدر. وكانت منطقة الطابية موقعًا لأقدم كلية حربية فى مصر وأفريقيا والشــرق الأوســط وعرفت المنطقة بهذا الاسم نظرًا لوجود طابيتين حربيتين أسسهما محمد على باشا فى أســوان خلال عام ١٨١١ الأولى مبنى عليها مســجد الطابية حاليًا وتم إنشاؤها لتكون مقرًا للكلية الحربية التى كان يديرها ســليمان باشــا الفرنســاوى والطابية الثانيــة تعد ملحقا بالكلية الحربية فى منطقة الشــيخ هارون حاليًا لكنهما اندثرتا وهدمتا مع مرور الزمن.

يذكــر أن محمد على باشــا فكر فى تأســيس كلية عسكرية لتعليم فنون الحرب وتعزيز قدرات الجيش المصــرى واختــار هذيــن الموقعيــن بمدينة أســوان نظــرًا لارتبــاط مصر بالجنــوب الســودانى لتحقيق أهداف اســتراتيجية عســكرية فى إفريقيــا وأيضًا لارتفــاع الموقعين فوق تبــة عالية عن ســطح الأرض ولجأ لاســتقطاب أعداد بــالآلاف للكلية الحربية من دولة الســودان والتى كانت تحت حكــم مصر وقتها

منطقة الطابية موقعاً لأقدم كلية حربية في مصر وإفريقيا والشرق الأوسط



وأســكنهم فــى مناطــق تســمى "القطانية" بأســوان لمجاورتها للكلية وهى مناطق "الأحمدية والبشارية" حاليًا بمدينة أسوان.

وفكــر حاكم مصر والســودان محمد علــى آنذاك فى اســتقطاب وتجنيد المصريــين للتدريب داخــل الكلية تحت إدارة الكولونيل سليمان باشا الفرنساوى الفرنسى الأصل الذى أســلم وعــاش فى مصر وأســند محمد على باشــا إليه مهمة الإشراف على الترســانة البحرية فى الإسكندرية بجانب مدير الكلية الحربية فى أسوان.

وفــى عهد الرئيــس الراحل جمال عبــد الناصر تم التفكيــر فى بناء مســجد فى موقع الطابية يحمل اســم مسجد بــدر بالطابيــة تيمنًا بذكرى غــزوة بدر وتم تأســيس المســجد خلال الفترة مــن ١٩٦٩/١٩٧٠ وتم افتتاحه فى عهد الرئيس الأسبق محمد أنور السادات.

وترجــع أهمية مســجد الطابية فى أنه يعــد مزارًا ســياحيا تأتــى إليه الأفــواج الســياحية لزيارته نظرًا لأهميته التاريخية ونظرًا لارتفاعه النسبى عن المدينة يمكــن الزائرين من رؤية المدينــة بأكملها من فوق قمة المســجد ويقبل عليه المواطنون المصريون فى العديد من المناسبات الدينية والاحتفالات والأعياد وكان يقام فيه قبل ذلك عرض للصوت والضوء.



الأمير والشيخ الشرقاوى بدأت بلقاء مشترك جمع بين محمود باشا سليمان وكيل مجلس شــورى القوانين ووالد محمد محمود باشا الذى ترأس أربع حكومات قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ والأمير يوسف كمال والعارف بالله الشيخ أبو الوفاء الشرقاوى".

واســتطاع الشــيخ الصوفى أبــو الوفاء الشــرقاوى أن يوقظ الهمم ويُلهب الشاعر الوطنية حين كانت البــلاد مكبلة بأغلال الاستعمار فقد لعب الشــرقاوى دورًا بارزًا فى الكفاح ضد الاستعمار البريطانى فــى صعيد مصر وكان هو المرجعية لكل النفوس الوطنية الثائرة ضد الاســتبداد والظلم فى نفس الوقت وقت مطالبة الزعيم سعد زغلول بالاستقلال عن بريطانيا.

وكان الزعيم ســعد زغلول مؤســس الوفد المصرى والشيخ الشرقاوى يسيران على نفس الدرب هذا يقود الأمة فى الشــمال والآخر يقودها فى الجنوب ومعه الكثير من الوطنيين وكان لابد من اللقاء بين القطبين.

وحــين زار الزعيم ســعد زغلول الصعيــد حيث تلك الصورة الشــهيرة الملتقطة على العائمــة النيلية التى حملته ورفاقه إلى الأمصار والمدن بصعيد مصــر لجمع التوكيلات من المصريين المطالبة بالاســتقلال قال ســعد قولته الشــهيرة "الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة" وقتها أنشــد العارف بالله "إذا جاء نصر الله والفتح يا مصر فما مثل هذا الفتح فتح ولا نصر".

لم يخف الشــيخ الشرقاوى ولم يخش بطش وجبروت المستعمر بل ناضل وجاهــر بوطنيته نحو تحرير البلاد وراح ينظــم القصائد ليُلهب حماس المصريين الوطنيين للوقوف فى وجه المســتعمر بل و ضــد البدع التى كانت متفشية فى عصره.

ورحل العارف بالله الشــيخ أبو الوفاء الشرقاوى الصوفى الوطنى المناضل عن دنيانا بيننا تاريخه ونضاله ســيظلان نبراسا وســراجا منيرا للأجيال القادمة بل وستظل ساحته الشرقاوية الكائنة بمركز نجع حمادى شمال قنا شاهدا وملاذا آمنا وقبلة للقاصدين.

كلف الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل نحو عام الحكومة بإعداد منظومة متطورة وشاملة لإدارة المخلفات تتعاون فيها عدد من الوزارات والهيئات في إطار اهتمامه بملف النظافة الذي يعيد لمصر وجهها الحضاري.

وفي هذا الإطار تتكاتف وزارة التنمية المحلية مع 8 وزارات وهيئات على رأسها وزارات البيئة والإنتاج الحربي والتخطيط والمالية والهيئة العربية للتصنيع والهيئة الهندسية من أجل العمل لإنجاح هذا المشروع القومي الذي تكلفت به الحكومة.



عمرو عادل

منظومة متكاملة من 8 وزارات وهيئات تتولى إدارتها..

95 مليون طن.. ثروة مصر من المخلفات

ووفقا لتقرير صادر من وزارة التنمية المحلية فإن مصر تولد ٢٢ مليون طن سنويا من المخلفات البلدية أما كمية المخلفات الزراعية المتولدة سنويا فيبلغ ٤٠ مليون طن، وبالنسبة لمخلفات الصرف الصحى فتبلغ ٢٧ مليون طن، أما المخلفات الصناعية فتبلغ ٦،٤ مليون طن وبالنسبة لمخلفات الرعاية الصحية فتبلغ ١٤٠ ألف طن سنويا.

وكشف التقرير عن استحواذ محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية، على ٤٧٪ من إجمالى المخلفات البلدية فى مصر، أما محافظات الدلتا تنتج ٣٤٪ وبالنسبة لباقى المحافظات فيبلغ إنتاجها ١٩٪، وكفاءة عمليات الجمع والنقل بالمناطق الحضارية تبلغ ٨٠،٤٠٪ أما المناطق الريفية فتبلغ ٥٠٪ ونسبة تدوير تلك المخلفات تبلغ ١٢٪ وهى ضئيلة للغاية مقارنة بالدول الأخرى،والنسبة المتبقية فيتم التخلص النهائى من ٥٪ منها فقط بمدافن صحية و٨٣٪ بمقالب محكومة وعشوائية.

تكلفة المنظومة

وقال الدكتور خالد قاسم، مساعد وزير التنمية المحلية، إن تكلفة برنامج المنظومة الجديدة لإدارة المخلفات تبلغ نحو ١٢ مليار جنيه وسيتم العمل عليها حتى عام ٢٠٢٣ بحيث تتكون من ثلاثة برامج رئيسية أول هذه البرامج هو تطوير البنية التحتية ويقوم على عددٍ من المحاور التى تتمثل فى إغلاق المقالب العشوائية وإنشاء محطات وسيطة فضلًا عن إنشاء خلايا دفن صحى إلى جانب رفع كفاءة وإنشاء ٧٠ خطًا للتدوير ومعالجة المخالفات بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربي.

أما البرنامج الثانى كما يؤكد قاسم فهو خاص بتمويل عقود الجمع والنقل ونظافة الشوارع وتمويل عقود إدارة المدافن الصحية الآمنة من خلال إدارة متخصصة بمشاركة القطاع الخاص، مضيفا أن البرنامج الثالث يعتمد على إنشاء وحدة للعقود الخاصة بالمنظومة بالوزارة والاستعانة بالخبرات المتخصصة بوحدات إدارة المخلفات على مستوى ديوان عام الوزارة وبالمحافظات إذ تستهدف المنظومة تنمية العناصر البشرية.

مراجعة عقود

وكشف قاسم أن الوزارة انتهت بالفعل من مراجعة ٤٢٥ عقدًا للجمع والنظافة و٢٧ عقدًا للتدوير، وتعاقدت مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة لشراء وإحلال وتجديد ٣٧٧٥ معدة وسيارة بتكلفة ٣٩٥ مليون جنيه خلال الفترة القادمة، وتم توفير ٢٠٠ مليون جنيه من هذا المبلغ، وإعداد قانون موحد للمخلفات الصلبة، وتوسيع المبادرات المجتمعية لتضم جميع فئات الشعب المصرى خاصة الشباب ودعم كل المبادرات الشبابية، فضلا عن إعداد خطة إعلامية للتعريف بالمنظومة، موضحا أنه من المستهدف استكمال كل محاور وبرامج المنظومة الجديدة للمخلفات فى ٣ سنوات، على أن يتم تحسين البنية التحتية والأساسية للمنظومة فى كل المحافظات خلال عام.

رؤية تشاركية

من جانبه أكد اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، على استمرار التنسيق مع باقى الوزارات المشاركة فى المنظومة الجديدة للمخلفات لسرعة تنفيذ برامجها المختلفة وفقاً للتوقيتات المحددة تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية.

وأكد أن الوزارة تقوم بالتنسيق مع البرنامج الوطنى لإدارة المخلفات برفع كفاءة منظومة المخلفات بمحافظة الغربية، وتطوير مصنعى دفرة والمحلة للتدوير ورفع كفاءة تشغيلهم، مشيرًا إلى حل بعض المشاكل والتحديات التى كانت تواجه محافظة الدقهلية والتدخلات العاجلة التى قامت بها الوزارة لسرعة حل مشكلة القمامة والتعاون الذى يتم حالياً وفقاً للتعاقد الذى تم مؤخراً بين الوزارة والمحافظة والهيئة العربية للتصنيع لتطوير وتأهيل موقع تدوير المخلفات البلدية والتخلص الآمن من المخلفات بمقلب سندوب.

> استحواذ محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية على 47% من إجمالي المخلفات البلدية فى مصر

أولويات المرحلة

وعن الموقف المالى وخطوات تنفيذ المنظومة قال شعراوى إنه تم البدء فى إعداد أولويات المرحلة الثانية والتى ستبدأ العام المالى القادم ٢٠٢١ بهدف نهو أعمال البنية الأساسية فى بعض المحافظات، موضحا أن نسبة التنفيذ بالمرحلة الأولى بلغت أكثر من ٤٥٪، إذ تم إتاحة تمويل مالى من خطة وزارة التنمية المحلية بحوالى ١٨٥ مليون جنيه لوزارة الانتاج الحربى لتنفيذ مصانع التدوير و٧٧٠ مليون جنيه للهيئة العربية للتصنيع لرفع التراكمات من المخلفات وتنفيذ المحطات الوسيطة والثابتة والمدافن وحل مشكلة مصنع سندوب بالدقهلية.

وأوضح أنه تم تحديد دفعة مالية عاجلة سيتم صرفها خلال الفترة القادمة للدفع بعجلة تنفيذ المشروعات الجارية لحين إتاحة تمويل المرحلة الثانية والمدرج لها ضمن خطة وزارة التنمية المحلية ٢ مليار جنيه، مشيرًا إلى أن وزارته تقوم حالياً بالتنسيق مع شركة «اى فايناناس» الحكومية للدفع الإلكترونى لتحديد آليات وأسلوب تحصيل رسوم النظافة خلال الفترة المقبلة متضمنة كل القطاعات السكنية والتجارية والصناعية وسيتم مراعاة البعد الاجتماعى عند تحديد الرسوم تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن.

> تكلفة برنامج المنظومة الجديدة لإدارة المخلفات تبلغ نحو 12 مليار جنيه وسيتم العمل عليها حتى عام 2023

آليات التحصيل

وأوضح شعراوي، أن الوزارة تقوم حالياً بالتنسيق مع «اى فايناناس» لتحديد آليات وأسلوب تحصيل رسوم النظافة خلال الفترة المقبلة متضمنة كل القطاعات السكنية والتجارية والصناعية وسيتم مراعاة البعد الاجتماعى عند تحديد الرسوم تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن.

وعن الموقف الحالى للمحطات الوسيطة أوضح شعراوى أنه من المقرر إقامة ١١ محطة ثابتة تم الانتهاء من إعداد ٨ محطات ومناقشة الرسومات التفصيلية والمواصفات الفنية لها، بالإضافة إلى عدد ١٣ محطة أخرى منها ٧ محطات متحركة، بالإضافة إلى موقف مصانع التدوير ومنها ٣ مصانع فى خطة العام الحالى بسوهاج والمنيا، مؤكدا أنه تم وضع خارطة طريق فى الاجتماع الأول للجنة تحويل المخلفات لطاقة، حيث أبدت ٨٦ شركة أجنبية ومصرية حتى الآن اهتمامها بالعمل فى هذا المجال.

المتعهد والمواطن

ومن جانبه قال اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، إن مشكلة القمامة الموجودة حاليًا بالمحافظة صغيرة، والمنظومة الجديدة ستتغلب عليها خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف أن المتعهد التقليدى من المفترض أن يجمع القمامة من المنازل بالمجان، وإذا رفض ذلك على المواطن أن يتقدم بشكوى، مشيرًا إلى أن مقلب الوفاء والأمل أعد له خطة متكاملة لتحويله إلى حديقة، ومقالب القطامية والسلام والطوب الرملى تواجههم بعض التحديات ولكن المحافظة تعمل على غلقهم والانتهاء منهم قريباً.

> المتعهد التقليدى من المفترض أن يجمع القمامة من المنازل بالمجان وإذا رفض ذلك على المواطن أن يتقدم بشكوى

أما فيما يخص عقود التشغيل الخاصة بالمحافظة فقال عبد العال إنه تم وضع المواصفات والشروط الخاصة بعقود التشغيل بالتعاون مع وزارتى التنمية المحلية والبيئة وسيتم إعداد تصور نهائى له قبل العام المالى القادم ٢١/٢٠، وأكد عبد العال أنه تم البدء فى تدريب عدد من العاملين فى الأحياء على الكود المصرى للمخلفات الذى تم اعتماده بحيث يتيح لهم الرقابة والمتابعة والعمل بالمنظومة الجديدة مع كل مراحلها وكيفية تطبيقها.





استكملت وزارة التموين والتجارة الداخلية جميع استعداداتها لاستقبال عيد الفطر المبارك لتلبية كافة احتياجات المواطن وتوفير كافة السلع بأسعار عادلة، وضخ المزيد من السلع التى يحتاجها المواطن في هذا الموسم كالأسماك والدواجن والأرز والسكر والزيت وغيرها من السلع الأساسية، كما بدأت في طرح كحك وبسكويت العيد في المنافذ التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية فى المجمعات الاستهلاكية ومنافذ «جمعيتي» وشركات الجملة.

توفر اللحوم والمجمدات والسلع الأساسية

«التموين» تطرح كحك العيد بـ «نصف الثمن»

محمد الشرقاوى

شملت الاستعدادات عودة مواعيد عمل المخابز البلدية إلى ما كانت عليه قبل حلول شهر رمضان، بالاضافة الى تكثيف الحملات الرقابية على كل الأنشطة خاصة الأسواق للتأكد من توافر السلع الغذائية، والإعلان عن أسعارها ومدى مطابقتها للمواصفات، وضبط السلع مجهولة المصدر والمنتهية الصلاحية أو غير المطابقة للمواصفات لإتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

استلام القمح

وأوضح أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، أن خطة وزارته تتضمن طرح الشركة القابضة للصناعات الغذائية كميات كبيرة من السلع الغذائية بأسعار مخفضة في كافة فروع المجمعات الاستهلاكية، ومنافذ شركتى الجملة من الدقيق الفاخر، والسكر، والأرز، والزيوت، والمكرونة، واللحوم الطازجة، والمستوردة، والدواجن المجمدة، والبيض، والأسماك، والرنجة بجميع أنواعها؛ بهدف توفير جميع السلع الأساسية خلال فترة العيد، مؤكدا أنه سيتم إيقاف العمل بكافة المواقع التخزينية التابعة للجهات المسوقة الرئيسية للقمح المحلى موسم ٢٠٢٠ اليوم الأول والثانى من عيد الفطر المبارك على أن يستأنف العمل بها اعتبارا من ثالث أيام العيد، إذ سيتم إجراء عمليات التطهير والتعقيم لهذه المواقع خلال يومي التوقف.

منتجات العيد

من جانبه، كشف اللواء على عبد المجيد، رئيس مجلس إدارة الشركة العامة لمخابز القاهرة الكبرى التابعة لوزارة التموين، أن الشركة بدأت فى إنتاج منتجات عيد الفطر المبارك ومنها البسكويت والكعك السادة والكعك بالمكسرات واللبن وغريبة سادة وغريبة باللوز وبيتى فور سادة وبيتى فور مشكل وبيتى فور بالمكسرات ذات جودة عالية، حيث يتم توفير المنتجات للمواطنين من خلال الشركة، وكذلك توفير هذه المنتجات للمجمعات الاستهلاكية التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

تأثيرات كورونا

وقال أحمد العيسوى، رئيس شركة مطاحن شمال القاهرة، إن الشركات المنتجة لكعك العيد تقوم بإنتاج الكعك والبسكويت باستخدام خامات عالية الجودة، سواء الدقيق أو السكر أو السمن البلدى، مشيرا إلى أن سعر الكعك ٦٥ جنيهًا للكيلو، وكعك المكسرات ٨٥ جنيهًا، وكعك ملبن أو عجوة ٦٥ جنيهًا، والغريبة ٧٠ جنيهًا والبيتى فور مشكل ٩٠ جنيهًا، والبسكويت البوكس ٦٠ جنيهًا، والبسكويت العادى ٥٠ جنيهًا للكيلو.

وأوضح أن الشركة تقدم مجموعة عروض للتيسير على المواطنين منها علبة مشكلة زنة كيلو واحد مكونة من كعك سادة وكعك مكسرات وبسكويت نشادر بسعر ٦٠ جنيهًا، وعلبة ٢ كيلو مكونة من نصف كيلو كعك سادة ونصف كيلو كعك مكسرات، ونصف كيلو بسكويت، ونصف كيلو بيتى فور بسعر ١٥٠ جنيهًا، وعلبة ٢ كيلو ٧٥٠ جرام بسعر ٢٠٠ جنيه مكونة من كعك سادة وكعك مكسرات، وبسكويت وبيتى فور زنة كل صنف ٧٥٠ جرامًا.

مشاركة المواطن

وقال د. على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية، إن وزارته حريصة على أن تكون بجانب المواطن وتوفر له كافة احتياجاته من السلع الأساسية ومنتجات اللحوم والدواجن، كما أنها تشارك المواطن في المناسبات وتقوم الوزارة بتوفير احتياجات المواطن سواء من سلع رمضانية وأيضا توافر الكحك والبسكويت، موضحًا أن الوزارة طرحت البسكويت والكحك بالمنافذ التابعة للوزارة والمجمعات الاستهلاكية بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٥٠٪، لافتا إلى أنه يصل سعر كيلو بسكويت نشادر بـ ٥٠ جنيها وكيلو بسكويت لوكس بـ٨٠ جنيها كما بلغ سعر كيلو «كحك» سادة ٦٠ جنيها وكيلو كحك ملبن ٦٥ جنيها وكيلو كحك مكسرات ٨٥ جنيها وكيلو غريبة سادة ٧٥ جنيها وكيلو غريبة لوز ٨٥ جنيها وكيلو بيتى فور عادى ٦٥ جنيها وكيلو بيتى فور لوكس ٨٥ جنيها

وأشار إلى أن الوزارة ستطرح العلب المشكلة بسعر الكيلو ٥٥ جنيها للعادى و٨٠ جنيها للسوبر لوكس وعلبة ٢ كيلو ١٢٥ جنيها للعادى وعلبة ١٧٠ جنيها للسوبر لوكس وعلبة ٣ كيلو ١٨٥ جنيها للعادى وعلبة ٢٥٠ جنيها للسوبر لوكس.


أحمد كمال

استعدادات مكثفة لعودة المخابز إلى ما كانت عليه قبل رمضان

صباح جديد

امتحانات الثانوية.. و«المدعوقة» كورونا

مبدئيًا.. ما أعلنه د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم من إجراءات احترازية ووقائية لتأمين جميع المترددين على اللجان الامتحانية لامتحانات الثانوية العامة من طلبة ومراقبين ومعلمين وموظفين وعمال والمقرر لها يوم ٧ يونيو القبل وتستمر حتى ٥ يوليو في ظل تداعيات فيروس كورونا.. يعد كافيًا.. ويعد مطمئنًا من الناحية الشكلية ويضمن أن تمر الامتحانات بسلام..

ولكن المهم هو الناحية التنفيذية.. وهى الفيصل التى ستكشف مدى نجاح هذه الإجراءات الاحترازية من عدمه والتى تتلخص أهم ملامحها الرئيسية فى زيادة عدد اللجان الامتحانية بنسبة ٦٠ ٪ لإتاحة التباعد والمسافات بين الطالب والآخر.. وتركيب بوابات تعقيم على باب كل لجنة، فضلاً عن تعقيم اللجان وأوراق الامتحانات يوميًا قبل وبعد كل امتحان.. وتوزيع الكمامات على جميع المترددين على اللجان بالمجان من طلبة ومراقبين وغيرهما، إضافة إلى توفير جهاز بكل لجنة لتغليف الأحذية قبل دخول اللجان.. وتجهيز غرف عزل باللجان وسيارات إسعاف للتعامل مع أى حالات اشتباه.

هكذا تبدو الخطة الاحترازية فى مجملها أنها مُحكمة و«متخرش المية» ولكن قياس نجاحها متوقف على عملية التنفيذ.. ولذا أقترح لضمان حُسن التنفيذ.. تشكيل لجنة مصغرة بكل لجنة برئاسة رئيس اللجنة تضم أحد الموجهين العموم وطبيب طب وقائى وضابط شرطة أو مسئول أمن.. تكون مهمتها المتابعة والتنفيذ للخطة بكل حذافيرها دون تقصير.

وتتبقى مشكلة لم توضع فى حسبان هذه الخطة ألا وهى تجمع الأهالى خارج اللجان انتظارًا لأبنائهم حتى الانتهاء من الامتحان.. وهى مشكلة خطيرة إذا لم يتم أخذها فى الاعتبار وخاصة فى الأرياف والقرى لأنها من الممكن أن تنسف كل هذه الإجراءات الاحترازية.. ولا ينفع معها الرهان على وعى الأهالى!!

عمومًا فإن ما اتخذته «التربية والتعليم» من إجراءات وقائية يضمن انعقاد الامتحانات فى موعدها دون تأجيل حيث هناك أصوات كثيرة تنادى بالتأجيل إلى شهر سبتمبر أو أكتوبر القادمين أسوة بالمدارس الدولية والجامعات التى أجّلت امتحانات السنوات النهائية إلى أجل غير مسمى.. كما تبدد حالة الخوف والقلق التى تنتاب أولياء الأمور.. وتطمئنهم إلى حد ما على سلامة أبنائهم.. وخاصة أنها إجراءات وقائية تشعرنا بأن الطلبة «داخلين» غرف عناية مركزة بأحدالمستشفيات وليست لجانًا امتحانية بالمدارس.

بهذه الاستعدادات تكون «التربية والتعليم» قد أعدت العدة لهذا الامتحان.. والكرة الآن فى ملعب مجلس الوزراء ليقول كلمته النهائية.. هل يعقد الامتحان فى موعده أم يؤجل؟ وهذا يتوقف على ضوء تداعيات «المدعوقة» كورونا.. والله الموفق.

.. حفظ الله مصر وطلابها.

بهاء زيتون

إشراف: سوسن أبو حسين

المعارضة تفتح النار على الطاغية التركي

مصر تقود تحالفا عربياً دولياً لصفع أردوغان

سوسن أبو حسين

تشهد الساحة الليبية تصعيدا من الجانب التركي بالتنسيق مع حكومة الوفاق غير الشرعية برئاسة الإخواني فايز السراج من أجل الاستمرار في اختطاف العاصمة طرابلس ووقف تقدم الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لتطهير الأراضي الليبية من العدوان التركي والجماعات الإرهابية بقيادة تنظيم الإخوان الإرهابي الدولي.


المسماري


أردوغان

تواصل مصر جهودها لإعادة الأمن والاستقرار لليبيا إذ دعت لاجتماع «عن بعد» لوزراء خارجية «مصر وقبرص واليونان وفرنسا والإمارات»، وأصدروا بيانا مشتركا لإدانة التحركات التركية في شرق المتوسط واعتبروه تهديدا للأمن والسلم الإقليمي.

وذكر البيان أنه بناء على المشاورات المُسبقة والتنسيق الدوري بين مصر وقبرص واليونان إلى جانب فرنسا في إطار صيغة «٣ + ١»؛ عقد وزراء خارجية تلك الدول، اجتماعاً عن بُعد في ١١ مايو انضم إليه نظيرهم من دولة الإمارات العربية المتحدة، لمناقشة آخر التطورات المُثيرة للقلق في شرق البحر المتوسط، بالإضافة إلى عددٍ من الأزمات الإقليمية التي تُهدد السلام والاستقرار في تلك المنطقة.

شدد الوزراء على الأهمية الاستراتيجية لتعزيز وتكثيف مشاوراتهم السياسية، وأشادوا بنتائج اجتماع القاهرة في ٨ يناير ٢٠٢٠، لتعزيز الأمن والاستقرار في شرق المتوسط، وأعربوا عن بالغ قلقهم إزاء التصعيد الحالي والتحركات الاستفزازية المستمرة في شرق المتوسط.

ندد الوزراء بالتحركات التركية غير القانونية الجارية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لجمهورية قبرص ومياهها الإقليمية، بما تمثله من انتهاك صريح للقانون الدولي وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وهي المحاولة السادسة من قبل تركيا، في أقل من عام، لإجراء عمليات تنقيب غير شرعية داخل المناطق البحرية لقبرص

أدان الوزراء كذلك تصاعد انتهاكات تركيا للمجال الجوي اليوناني، بما في ذلك التحليق فوق المناطق المأهولة والمياه الإقليمية في انتهاك للقانون الدولي. وعلاوة على ذلك، أدان الوزراء الاستغلال المُمنهج للمدنيين من قبل تركيا والسعي لدفعهم نحو عبور الحدود البرية والبحرية اليونانية بشكل غير شرعي

وطالب الوزراء تركيا بالاحترام الكامل لسيادة كافة الدول وحقوقها السيادية في مناطقها البحرية في شرق البحر المتوسط.

وأعاد الوزراء التأكيد على أن كلاً من مذكرة التفاهم بشأن تعيين الحدود البحرية في البحر المتوسط، ومذكرة التفاهم بشأن التعاون الأمني والعسكري، الموقعتيّن في نوفمبر ٢٠١٩ بين تركيا والسيد فايز السراج، تتعارضان مع القانون الدولي وحظر السلاح الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا، كما تُقوضان الاستقرار الإقليمي.

وأشار الوزراء إلى أن مذكرة التفاهم بشأن تعيين الحدود البحرية في البحر المتوسط تنتهك الحقوق السيادية لدول ثالثة، ولا تتفق مع قانون البحار، ولا يمكن أن تترتب عليها أي آثار قانونية تخص دولا ثالثة.

وأعرب الوزراء عن أسفهم العميق إزاء تصاعد المواجهات العسكرية في ليبيا، مع تذكيرهم بالالتزام بالامتناع عن أي تدخل عسكري أجنبي في ليبيا على النحو المتفق عليه في خلاصات مؤتمر برلين. وفي هذا الصدد، أدان الوزراء بشدة التدخل العسكري التركي في ليبيا، وحثوا تركيا على الاحترام الكامل لحظر السلاح الأممي ووقف تدفق المقاتلين الأجانب من سوريا إلى ليبيا، لما يشكله ذلك من تهديد لاستقرار دول جوار ليبيا في أفريقيا وكذلك في أوروبا.

وكان المتحدث باسم القائد العام للجيش الوطني الليبي أحمد المسماري قد أوضح أن السلاح الرئيسي الذي تستخدمه ميليشيات الوفاق في المعارك بمدينة طرابلس هو الطائرات التركية المسيرة، مشيرا إلى أن هذا السلاح له تأثير كبير وأدى إلى إطالة أمد المعركة.

وأوضح المسماري أن «هناك أكثر من موقع لانطلاق الطائرات المسيرة.. هم لديهم مواقع رئيسية ومواقع تبادلية، مثلا مطار مصراتة، ولديهم مهابط داخل مدينة أخرى، لأنه لا يحتاج إلى مهابط طويلة، وهناك مهابط جنوب مدينة... في منطقة كاباو في أقصى الغرب، في منطقة مالوت، في منطقة زوارة، في منطقة الحماد الحمراء، هناك مهابط لشركات نفط يتم استغلالها للطيران المسير».

وحول تقدم قوات الجيش الليبي داخل طرابلس، قال المسماري «المهم ليس هو التقدم داخل العاصمة، المهم هو القضاء على الرءوس الإرهابية وعلى المتطرفين التكفيريين. هذا حصل، حتى هذه اللحظة هناك ميليشيا تم القضاء عليها من مدينة مصراتة. إذا القضاء على أكبر عدد خارج المدينة أفضل بكثير من القضاء عليهم داخل المدينة».

> **المسماري: هدفنا القضاء على رءوس الإرهاب والمتطرفين التكفيريين**

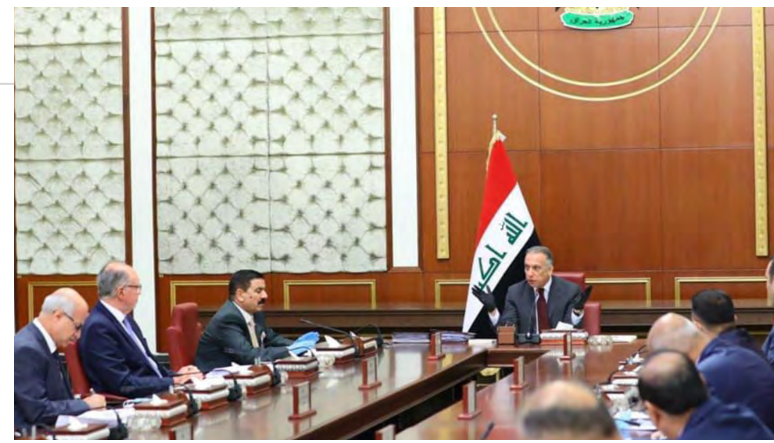
وأكد المسماري أن هناك تعليمات باستخدام أقصى قوة لإنهاء المعركة مع الحفاظ على الأرواح، إذ قال «الآن بعد فشل كل المحاولات لفرض هدنة إنسانية، أعطيت التعليمات بالتقدم باستخدام أقوى قوة نارية متوفرة مع المحافظة على أرواح المدنيين، وهذا هو التحدي الذي أمامنا الآن، كيف نحافظ على أرواح المدنيين مع استخدام القوة الكاملة، وسنحتاج إلى خبرات قوية جدا، ونحن الآن نعمل على تنفيذ هذه الأوامر

وشنت المعارضة التركية هجوما كبيرا على الطاغية التركي أردوغان بعدما أفسد علاقة تركيا بجيرانها وجعلها دولة سيئة السمعة على الصعيدين الإقليمي والدولي، فيما ذكر المحلل السياسي التركي جواد كوك لبعض وسائل الإعلام أن الحكومة التركية لم تهتم بالتحذيرات من الاتحاد الأوروبي ولا مصر ولا الدول المعنية بهذا الخصوص.

> **الحكومة التركية لم تهتم بالتحذيرات من الاتحاد الأوروبي ولا مصر ولا الدول المعنية بهذا الخصوص**

وتابع كوك أن "حل القضية في التشاور مع دول الجوار وتطبيع العلاقات لكن الحكومة التركية لم تهتم بشكل عام وبدأت التنقيب عن الغاز في المنطقة وكأن تركيا تحاول أن تضغط على الاتحاد الأوروبي لتنضم إليه، ويؤكد ذلك أنها قبل أزمة كورونا بدأت في فتح الحدود مع اليونان للاجئين للضغط كذلك على الاتحاد الأوروبي".

وبسؤاله عن هذا الأمر وهل له علاقة بالاتفاق البحري والأمني التركي مع فائز السراج رد كوك: " إن الحكومة التركية رأت أن الاتفاقية كانت وسيلة نجاح في الإعلان عن المنطقة الاقتصادية في البحر المتوسط، لكن الخلافات الداخلية في ليبيا تجعل الاتفاقية غير مؤيدة دوليا كما هو موقف الأمم المتحدة وفعلا تستند إليها الحكومة التركية لتبرير تحركاتها".



حكومة الكاظمي تحظى بالثقة وتتعهد بتحسين الوضع بالعراق

يحاول العراق أن ينتقل إلى مرحلة جديدة أكثر أمنا واستقرارا وضمن توافقات محلية ودولية وإقليمية بدت واضحة منذ اللحظة الأولى لطرح اسم رئيس الوزراء مصطفى الكاظم الذي حظي بكل الدعم والثقة لمستقبل العراق الجديد وقد وجه الدعوة للرئيس عبد الفتاح السيسي لزيارة العراق ووعد بتلبيتها في أقرب فرصة.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أهمية تعزيز علاقات التعاون مع العراق جاء ذلك خلال اتصاله بالكاظمي، وقدّم خلاله التهنئة بتوليه الحكومة، مؤكدا على تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والأمنية والسياسية، وتفعيل اللجان العليا المشتركة بين البلدين.

وقدم الكاظمي الدعوة للرئيس السيسي لزيارة بغداد، حيث وعد بتلبيتها في أقرب فرصة، معربا عن عزمه على تعزيز التنسيق ضمن إطار التحالف الثلاثي بين العراق ومصر والأردن.

بدوره أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط دعم الجامعة العربية للعراق في مواجهة التحديات التي يمر بها، وحرصها على مواصلة التعاون مع الحكومة العراقية في سبيل تحقيق الاستقرار والرفاهية للعراق وشعبه.

جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفي الذي أجراه أبو الغيط مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لتهنئته على تكليفه برئاسة مجلس الوزراء وحصول الحكومة الجديدة على ثقة مجلس النواب العراقي.

وقد صرح مصدر مسؤول بالجامعة العربية بأن الأمين العام أكد لرئيس الوزراء العراقي أكد أيضا على الدور المحوري الذي يمكن للعراق القيام به في محيطه العربي للحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وأهمية مواصلة جهود مكافحة الإرهاب.

وكان مجلس الوزراء العراقي عقد جلسته الاعتيادية الأولى، برئاسة مصطفى الكاظمي، وفي بداية الجلسة رحب رئيس مجلس الوزراء بأعضاء الحكومة، داعيا إلى العمل الجاد في خدمة شعبهم.

وقال إن قيمة العمل هي تحقيق النجاح في الوضع الصعب وتحويل الأزمة إلى فرصة وأمل. وعن موضوع الانتخابات أكد الكاظمي أن من أولويات هذه الحكومة تأمين ظروف آمنة وسليمة لإجراء الانتخابات.

وأكد الكاظمي بعد لقاء السفير الأمريكي ضرورة التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والأمنية ومواجهة الإرهاب والتحضير للحوار الإستراتيجي بين البلدين والعمل على حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة وإبعادها عن المخاطر،

> **الكاظمي: من أولويات هذه الحكومة تأمين ظروف آمنة لإجراء الانتخابات**

مشيرا إلى أن العراق لن يكون ساحة لتصفيات الحسابات والاعتداء على أية دولة جارة أو صديقة.

وكان الكاظمي قد أعلن في أول تصريح له بعد اجتماعه بالحكومة أنه اتخذ مجموعة قرارات في مقدمتها إطلاق رواتب المتقاعدين والحرص على عدم تأخيرها وتشكيل لجنة قانونية عليا لتقصي الحقائق في كل الأحداث التي حصلت منذ شهر أكتوبر عام ٢٠١٩ وحتى اليوم، وبما يحقق العدل والإنصاف ومحاسبة المقصرين بالدم العراقي وتعويض عائلات الشهداء ورعاية المصابين، وكذلك التوجيه للأجهزة الأمنية بإطلاق سراح كل المعتقلين الذين شاركوا في التظاهرات والطلب من مجلس القضاء الأعلى التعاون في إطلاق سراح المتظاهرين ممن ارتكبوا قضايا بسيطة باستثناء من تورط بالدم العراقي.

وأضاف الكاظمي: قررنا تشكيل خلية أزمة من المختصين في الشؤون الخارجية والعلاقات الدولية لإجراء المباحثات مع الجانب الأمريكي الخاصة بمراجعة الاتفاق الإستراتيجي بين البلدين بما يحمي وحدة وسيادة العراق.

وعن إجراء الانتخابات قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي: أصدرنا قرارا بتشكيل لجنة من الخبراء للتنسيق مع الجهات المعنية لتذليل العقبات أمام إجراء انتخابات مبكرة نزيهة وعادلة.

القطاع اللوجستي في سلطنة عُمان يُنافس بقوة على الساحة العالمية



إنجازات كبيرة في تطوير القطاع اللوجستي بسلطنة عُمان

- **تغيير تكنولوجي شامل لتحقيق مؤشرات متقدمة إقليميًا ودوليًا**
- **«الروبوت الغواص» في الموانئ.. و«الدرون» لاكتشاف الأضرار ونقل الطرود**

حققت سلطنة عُمان إنجازات كبيرة في رقمنة القطاع اللوجستي بالسلطنة، وابتكار الحلول الذكية في مختلف العمليات اللوجستية، والاستفادة من التطورات التقنية المتسارعة عالميًا وإقليميًا.. وفي هذا الإطار أكد الدكتور علي بن عامر الشيذاني، نائب رئيس وحدة الدعم المساند للتكنولوجيا بالمجموعة العُمانية العالمية للوجستيات «أسياد»، أن مركز عُمان للوجستيات بالمجموعة يقود التغيير التكنولوجي في القطاع اللوجستي بالسلطنة من أجل النهوض به وتطوير قدراته لتحقيق مؤشرات متقدمة في جانب التسهيل التجاري إقليميًا ودوليًا، وكذلك زيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي وفق استراتيجية الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠».

استشارات تقنية

وأوضح «الشيذاني» أنه رغبةً من «أسياد» في تعزيز البحث والتطوير في القطاع اللوجستي، أطلقت المجموعة برنامجًا للاستشارات التقنية اللوجستية، لتوفير الخدمات الاستشارية التقنية للأفراد والمشروعات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات، والذي قدم أكثر من ٦٥ ساعة استشارية لأكثر من ٣٦ فردًا ومؤسسة متنوعة في جميع المجالات اللوجستية، مشيرًا إلى أنه قد تم تسجيل ١٧ استشاريًا يعملون في شركات مختلفة في القطاع اللوجستي لتقديم هذه الخدمة.

وحول زيادة معدل تطبيق التقنية في القطاع اللوجستي، قال «الشيذاني» إن المجموعة أطلقت مبادرة لعرض واختبار التقنيات الناشئة والحديثة للتحديات اللوجستية لزيادة الوعي بالقطاع وفوائده، من خلال التواصل مع أكثر من ٤٠ شركة محلية وعالمية، وتقديم اختبار تقنيات حديثة من ضمنها إطلاق الروبوت الغواص، حيث تم استخدامه في ميناء السلطان قابوس ودعوة جميع المعنيين من موانئ السلطنة لتجربة التقنية التي تساعد في تشخيص البنية الأساسية للميناء في أعماق وظروف لا يستطيع الغواصون العاديون تحملها.. وأضاف أنه تمت تجربة الطائرة بدون طيار «الدرون» أيضاً في ميناء صحار لتقوم بمهمة تحديد واكتشاف الأضرار على سطح الأرصفة، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور الملتقطة من الطائرة.. كما تم تجربة استخدام الطائرات بدون طيار لنقل الطرود في كل من مسقط ونزوى، واستخدامها أيضاً في عمليات جرد المخازن.

التقنيات الحديثة

وأضاف نائب رئيس وحدة الدعم المساند للتكنولوجيا بمجموعة «أسياد» أن من الإنجازات التي تحققت في مجال التقنيات الحديثة، هو انضمام ميناء صلالة إلى منصة «Tradelens» لتتبع الشحنات عن طريق تقنية سلاسل الكتل «بلوكتشين» لاستثمار فوائدها في تتبع الشحنات ومعرفة مسارها ومشاركة بياناتها مع باقي أصحاب المصلحة في منظومة الشحن، وكذلك استخدام تقنية الواقع المعزز «VR» بالتعاون مع مركز ساس التابع لوزارة التقنية والاتصالات، بإنشاء نموذج لتدريب مشغلي رافعات الحاويات تمهيداً لاستخدامه في موانئ السلطنة.. كما أشار «الشيذاني» إلى أنه تم نشر تقرير مفصل ضمن مبادرة تحديد توجهات التقنيات اللوجستية ٢٠١٩ بالتعاون مع أكاديميين من جامعة السلطان قابوس وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق، وذلك بعد تحليل الاستبيان بمشاركة أكثر من ٨٣ شركة لوجيستية من السلطنة.. وكشفت المبادرة أن الاستطلاعات والتحليلات أوضحت أن ٧٥٪ من المشاركين أكدوا أن تبني التقنيات الحديثة في السلطنة ستتم بشكل أسرع خلال الأعوام القادمة، كما أظهرت الدراسة أن ٦٨٪ أكدوا أن تبني هذه التقنيات في القطاع اللوجستي ستساهم في تخفيض التكاليف التشغيلية، وتوقع ٦٠٪ من المشاركين بأنهم سيصرفون ٤٠٪ من ميزانية التقنية على التقنيات الحديثة في العامين المقبلين.

إشراف: داليا كامل



في الوقت الذى تحاول فيه الشركات الطبية والمختبرات العلمية إنتاج وتطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» ، واصل الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» تصريحاته «المتفائلة» بأن الحياة ستعود لطبيعتها والفيروس سينتهي حتى من دون إنتاج لقاح مضاد له، وهو ما يتنافى مع تصريحات الخبراء والمتخصصين ومنظمة الصحة العالمية التي اعتبرت أن المستقبل يتطلب تلقيح جميع الأشخاص ضد وباء كورونا، لكن اللقاحات الواعدة التي يمكنها أن تكون فعالة لن تظهر قبل الربع الأول من العام القادم.

أكثر من 100 لقاح قيد التطوير.. والأزمة في «القوارير»

العالم ينتفض لإنتاج لقاح «كورونا»

روضة فؤاد

قال الرئيس الأمريكي فى وقت سابق «أشعر بأن الوباء سيختفى حتى من دون تطوير لقاح.. سينتهى بعد مدة معينة ولن يعود مجددًا، قد يعود مجددًا للظهور فى فصل الخريف أو السنة المقبلة لكنه سينتهى على أى حال»، مضيفًا «لقد واجهنا من قبل فيروسات وإنفلونزا لم نجد لها لقاحًا حتى الآن، لكنها لم تظهر من جديد.. صحيح أن العديد من مراكز الأبحاث حول العالم أحرزت تقدمًا كبيرًا فى تطوير لقاح كورونا، لكن سواء توصلت إليه أم لا فإن الفيروس سيختفى».

تصريحات ترامب لم توقف المحاولات المستمرة التى تقوم بها العديد من الشركات والمختبرات الطبية من أجل التوصل إلى لقاح فعال ضد فيروس كورونا الذى أصاب نحو ٤ ملايين شخص، وأودى بحياة أكثر من ربع مليون شخص حول العالم.

وفى بريطانيا وإيطاليا والصين وعدد آخر من الدول تأتى إشارات إيجابية عن جهود تُبذل ولقاحات يتم تطويرها، ففى بريطانيا بدأ علماء معهد جينر للبحوث بجامعة أكسفورد بتكييف أحد اللقاحات، الذى استخدم سابقا ضد فيروس كورونا التنفسى «MERS-CoV» لمكافحة فيروس كورونا المستجد، ويخطط علماء المعهد لاختباره بحلول نهاية شهر يونيو على أكثر من ٦ آلاف متطوع.

وتوقع بيتر دويرتى، أخصائى المناعة الأسترالى، الحائز على جائزة نوبل فى الفيزيولوجيا والطب عام ١٩٩٦، أن الاختبارات التى يجريها علماء جامعة أكسفورد لها مستقبل واعد، قائلا: «الطريقة الوحيدة لاختبار اللقاح بصورة صحيحة، والتأكد من أنه مضاد للفيروس، هى اختباره على أكبر عدد ممكن من الأشخاص، ما دام لا يشكل خطورة على حياتهم ويحميهم». وأضاف، «لقد نظم البريطانيون العمل، وأعتقد أن الحصول على ٦٠ مليون جرعة من هذا اللقاح واستخدامه فى حقن الناس سيكون ممكنا فى شهر سبتمبر المقبل، ولكن كل شىء يعتمد على فعاليته وعدم خطورته».

فى إيطاليا، كشف فريق علمى أنه تمكن من إنتاج أول لقاح لفيروس كورونا المستجد، بعد تجارب طويلة طبقت على الفيروس منذ انتشاره فى البلاد، وحقن العلماء اللقاح ببعض الحيوانات التى أبدت استجابة سريعة وأنتجت أجساما مضادة منعت الفيروس من إصابة الخلايا، وقال الرئيس التنفيذى للشركة المنتجة للقاح «على حد علمنا، نحن أول شركة فى العالم حتى الآن أثبتنا إبطال مفعول الفيروس التاجى بواسطة لقاح»، بدوره، قال الدكتور «أندرو بريستون» المتخصص فى الميكروبات واللقاحات فى جامعة باث البريطانية: «أخذوا أجساما مضادة من الفئران، وحقنوها فى الخلايا البشرية، ثم أضافوا الفيروس على عينات من الخلايا التى زودت باللقاح، وأخرى غير مزودة باللقاح، ولاحظ العلماء أن الأجسام المضادة أوقفت الفيروس من إصابة الخلايا البشرية، وهو تقدم مذهل».

فى نفس السياق، أكد باحثون من شركة الأدوية الحيوية «سينوفاك بيوتيك» فى العاصمة الصينية بكين، أن الشركة تستعد لإنتاج ١٠٠ مليون جرعة من لقاح أطلقت عليه اسم «كورونا فاك» بدأت منذ فترة قصيرة بتجربته بشريا بعد نجاحه فى الاختبار على الحيوانات، حيث أكدت الشركة أن اللقاح الذى يستند على توليد عنصر طفيلى خامل لم يترك أى آثار جانبية واضحة فى القردة، وأن المختبر بدأ التجارب على البشر فى ١٦ أبريل الماضى.

وأعطى باحثو مختبر «سينوفاك بيوتيك» جرعتين مختلفتين من اللقاح إلى ما مجموعه ثمانية قردة ريسوس، وبعد ثلاثة أسابيع، أدخلوا فى رئتى القرود جرعة فيروس سارس CoV-2، وهو الفيروس الذى يسبب «كوفيد- ١٩»، من خلال أنابيب أسفل القصبة الهوائية، ولم يصب أى منها بعدوى كاملة، بحسب وكالة الأنباء الفرنسية، وكان للقرود التى أعطيت الجرعة الأكبر استجابة جيدة، فبعد ٧ أيام من تلقيها عدوى الفيروس، لم يعثر الباحثون على أى آثار له فى بلعوم أو رئتى القرود.

> رئيس شركة إيطالية: أثبتنا بالتجربة إبطال مفعول كورونا بواسطة لقاح

> عالم مناعة: إنتاج 60 مليون جرعة من اللقاح البريطاني سبتمبر المقبل

> شركة صينية تستعد لإنتاج 100 مليون جرعة من لقاح «كورونا فاك»

وقال كبير مديرى الشئون التنظيمية الخارجية فى سينوفاك، منج وينينج، فى تصريحات صحفية نقلتها وسائل إعلام محلية، إن النتائج «تمنحنا الكثير من الثقة» بأن اللقاح سيؤثر فى البشر. وتأمل شركة سينوفاك أن ترى نتائج بشأن سلامة لقاحها بحلول نهاية يونيو، خاصة أن لها خبرة سابقة فى مجال إنتاج لقاح ضد فيروس عالمى، لقد كانت أول شركة أدوية تقوم بتسويق لقاح ضد H1N1 أو أنفلونزا الخنازير فى عام ٢٠٠٩.

وأكدت منظمة الصحة العالمية أن مجهودات الباحثين حول العالم أنتجت أكثر من ١٠٠ لقاح حتى الآن لا تزال قيد التطوير، بينها ٨ أنواع تمت الموافقة عليها للتجارب السريرية حتى الآن.

وعلى الرغم من هذه النتائج التى تعطى أملًا كبيرًا فى تطوير لقاح يقضى على الفيروس فى وقت أسرع، إلا أن موقع «بيزنس إنسايدر» الأمريكى كشف عن إشكالية قد تعقد هذه المهمة، أو على الأقل تؤخرها، حيث نقل الموقع عن خبراء قولهم إنه بعد الحصول على الموافقة من أجل تسويق اللقاح، فإن الشركات المصنعة ستكافح من أجل توفير قوارير زجاجية لتعبئتها باللقاح، وذكروا «إذا حدث ذلك فى أقرب موعد، وهو شهر سبتمبر القادم، فإن عملية التسويق ستتأخر بسبب سلسلة التوريد الصناعية».

وتكون قوارير اللقاح ذات صفات خاصة، حيث يتم تصنيعها من نوعية معينة من الزجاج، لحفظ كمية ما بين ٢ و١٠٠ مل من السائل، ويبلغ طول القارورة ٤٥ مم فى المتوسط وعرض ١١,٥ مم، وعلى هذا النوع من الزجاج أن يتحمل درجات الحرارة الباردة، ويتحمل أيضا ظروف النقل.

وقال البروفيسور «جيفرى ألموند» باحث فى قسم علم الأمراض بجامعة أوكسفورد «من الواضح أنه ستكون هناك حاجة لزيادة معدل إنتاج تلك القوارير»، وذكر موقع «بيزنس إنسايدر» أن عملية تعبئة اللقاحات تعرف فى عالم الصناعة باسم «الملء والانتهاء»، ودائما ما تكون السبب الرئيسى فى تأخر اللقاحات، وأوضح أنها عملية شاقة، حيث تعبئ الآلات السوائل فى ملايين القوارير، قبل فحص كل واحدة منها يدويا للتأكد من جودتها.

#احمي نفسك_احمي بلدك

بمجرد الإعلان عن عزم واشنطن وبكين تنفيذ «الاتفاق التجارى» الموقع بينهما، انتعشت أسواق الأسهم العالمية، حيث منح هذا بعض الارتياح للمستثمرين القلقين بشأن تصاعد التوترات بين البلدين والتي تسبب فيها خلافهما حول منشأ فيروس كورونا المستجد، وانتقاد الولايات المتحدة لطريقة تعامل الصين مع تفشي الوباء.. وبالرغم من ذلك تظل الشكوك قائمة حول إمكانية تنفيذ الاتفاق في ضوء توقعات المراقبين باستمرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في خطابه الحاد تجاه بكين، خاصة مع اقتراب انتخابات الرئاسة الأمريكية.



تصريحات ترامب بشأن الصين تزعج أسواق الأسهم العالمية

«الاتفاق التجاري» بين واشنطن وبكين في مهب الريح

داليا كامل

تعهد كبار المفاوضين التجاريين من الصين والولايات المتحدة فى الثامن من مايو الجارى، خلال محادثة هاتفية أجراها نائب رئيس الوزراء الصينى «ليو هى» مع وزير الخزانة الأمريكى ستيفن منوشين، والمثل التجارى الأمريكى روبرت لايتهايزر، بتنفيذ «اتفاق المرحلة الأولى» الذى تم التوصل إليه مطلع العام، ووضع حد لحرب تجارية دامت سنتين بين البلدين، وبموجبه تعهدت بكين بزيادة مشترياتها من المنتجات والخدمات الأمريكية بمقدار ٢٠٠ مليار دولار على مدى عامين، وتطبيق قواعد أشد صرامة فيما يتعلق بحماية الملكية الفكرية وشروط نقل المعرفة التكنولوجية، وهما كذلك من أهم المطالب الأمريكية.

وتهدف زيادة الواردات الصينية من المنتجات الأمريكية إلى تقليص العجز الكبير فى الميزان التجارى بين البلدين والذى يميل لمصلحة الصين.

وبحسب البيان الصادر عن الخزانة الأمريكية ومكتب المثل التجارى الأمريكى، «اتفق الجانبان، رغم حالة الطوارئ الصحية العالمية الحالية، على أن البلدين تتوقعان الوفاء التام بالتزاماتهما فى إطار الاتفاقية وفى إطار المواعيد المقررة». كما تعهد الطرفان خلال اتصالهما الهاتفى بتعزيز «التعاون فى مجالى الاقتصاد الكلى والصحة العامة»، بحسب وزارة التجارة الصينية.

وجاءت المحادثة الهاتفية بين الجانبين بالرغم من تهديد الإدارة الأمريكية قبلها بأيام بفرض رسوم جمركية جديدة على الصين، كإجراء عقابى ردا على تسببها فى تفشى فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) إلى باقى دول العالم، حيث تتهم إدارة ترامب بكين بأنها أخفت المعلومات حول خطورة الفيروس ونطاق انتشار الوباء على أراضيها، كما تشتبه بأن الفيروس خرج من أحد مختبرات مدينة ووهان الصينية، نتيجة خطأ معملى، وتسبب بانتقال المرض إلى البشر.

وهدد الرئيس الأمريكى بإلغاء الاتفاق حال لم تلتزم الصين بهدف شراء المنتجات الأمريكية، حيث أظهرت آخر بيانات التجارة الخارجية الصينية أن بكين بعيدة للغاية عن الوفاء بالمستهدف من واردات البلاد، فى ظل التداعيات التى خلفتها الجائحة على اقتصاد الدولتين، وتراجعت واردات الصين المقدرة بالدولار، من الولايات المتحدة، بنسبة ٥,٩ فى المائة فى الفترة من شهر يناير حتى أبريل الماضيين، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضى.

وعقب ساعات من إعلان وزارة الخزانة الأمريكية ومكتب المثل التجارى الأمريكى نجاح المحادثات بين الصين وأمريكا بشأن اتفاقهما التجارى، قال ترامب، إنه لم يقرر بعد كيفية المضى قدما فى الاتفاق التجارى مع الصين، ما أثار الغموض مجددا حول مستقبل العلاقات التجارية بين أمريكا والصين، وجاء ذلك فى مقابلة مع قناة فوكس نيوز التليفزيونية الأمريكية، حيث قال الرئيس الأمريكى: «انظر إننى أمر بوقت عصيب للغاية مع الصين».

وعن التناقض بين إعلان الخزانة الأمريكية ومكتب المثل التجارى الأمريكى وتصريحات الرئيس الأمريكى، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» فى تقرير لها إن تصريحات ترامب بشأن الصين فى الفترة الأخيرة أزعجت أسواق الأسهم العالمية، وهكذا يبدو أن البيان المشترك الذى صدر فى الثامن من مايو الجارى يهدف إلى طمأنة الشركات والمستثمرين بأن أكبر اقتصادين فى العالم ليسا على وشك استئناف الحرب التجارية بينهما، لكن الشكوك العميقة المحيطة بالعلاقة بين الولايات المتحدة والصين لا تزال قائمة، ذلك أنه فى ظل الخلاف بين الدولتين حول منشأ فيروس كورونا، وسياسات بكين تجاه هونج كونج وتايوان وبحر الصين الجنوبى، وحول التجارة، وصلت العلاقات بينهما إلى مستوى من العداء لم تشهده حتى فى أسوأ لحظات الحرب التجارية خلال العامين الماضيين.

وترى الصحيفة أن العلاقات يمكن أن تزداد سوءًا خلال الأشهر القادمة، حيث يعترى ترامب والعديد من مستشاريه القلق والغضب من البيانات الأخيرة التى تظهر أن الصين تتخلف عن وعودها بزيادة مشترياتها من الصادرات الأمريكية بقيمة ٢٠٠ مليار دولار حتى نهاية ٢٠٢١.

ويقول محللون إنه بالنظر إلى الكارثة الاقتصادية التى سببها فيروس كورونا، فإن هذا ليس أمرًا مستغربًا، حيث تقلص الاقتصاد الصينى لأول مرة منذ ما يقرب من نصف قرن. ونقلت «نيويورك تايمز» عن سكوت كينيدى، الخبير الصينى فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أنه «لا توجد فرصة على الإطلاق لتحقيق أهداف الشراء المتضمنة فى اتفاق المرحلة الأولى».

ويشير خبراء اقتصاديون إلى أن تراجع الطلب على السلع الاستهلاكية فى الصين من المحتمل أن يترجم إلى مشتريات أقل للسيارات الأمريكية وطائرات بوينج، مما يجعل من الصعب على الصين تحقيق هدف شراء السلع المصنعة. كما أن التراجع فى أسعار النفط العالمية، إلى جانب انخفاض استخدام الصين للطاقة مع تباطؤ اقتصاد البلاد، سيجعل من الصعب على الصين تحقيق أهداف اتفاقية المرحلة الأولى فيما يتعلق بواردات الطاقة من الولايات المتحدة.

مراقبون يتوقعون صعوبة تنفيذ الاتفاق في ظل استمرار ترامب في خطابه الحاد تجاه بكين

خبير صيني: لا توجد فرصة على الإطلاق لتحقيق أهداف الشراء المتضمنة في اتفاق المرحلة الأولى

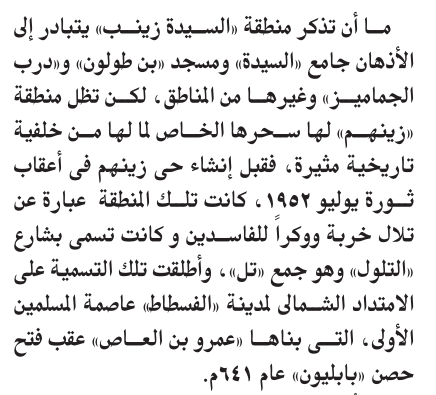
مع اقتراب انتخابات الرئاسة سيحول ترامب الانتقادات الموجهة إليه لمزيد من اللوم على الصين

يضاف إلى ذلك، بحسب «نيويورك تايمز»، أن استطلاعًا للرأى أجراه مركز بيو للأبحاث فى مارس الماضى، أظهر أن ٦٦٪ من الأمريكيين لديهم الآن نظرة سلبية تجاه الصين، أى بزيادة ٢٠٪ تقريبا منذ تولى ترامب منصبه وأشعل الحرب التجارية، كما أنها أعلى نسبة سلبية يتم تسجيلها منذ بدء المسح السنوى عام ٢٠٠٥، ورأى أكثر من ٦٠ فى المائة من المستطلعين أن قوة الصين ونفوذها «يشكلان تهديدًا كبيرًا»، معربين عن قلق خاص بشأن الهجمات الإلكترونية والتلوث، وهو ما ترى الصحيفة أنه سيزيد من هجوم ترامب على الصين لاسترضاء الناخبين، مشيرة إلى أن حملات الدعاية الأخيرة لانتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠ شهدت وصف ترامب ومنافسه الديمقراطى نائب الرئيس السابق جو بايدن، بعضهما البعض بالضعف فى مواجهة الصين.

وفى نفس السياق، ذكر تقرير لـ «بى بى سى» أن العنصر المشترك بين حملتى الرئيس الجمهورى دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطى نائب الرئيس السابق جو بايدن فى سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠٢٠ سيكون محاولة كل منهما طرح مرشحها على أنه الأقوى فى مواجهة بكين.

وأشار التقرير إلى أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عدل فى مسار حملته من أجل إعادة انتخابه لولاية رئاسية جديدة فى نوفمبر ٢٠٢٠، فقد كانت حملة ترامب خططت لجعل اقتصاد أمريكا المزدهر محورها الأساسى، لكن ذلك التوجه قد فشل بعد تفشى كورونا وما تسبب به من تداعيات اقتصادية كارثية، كما تظهر استطلاعات الرأى تراجع الدعم للرئيس فى ولايات أساسية فى التنافس الرئاسى، وسط انتقادات لأدائه فى أزمة كورونا، لذا لجأ ترامب إلى اقحام الصين، فى الحملة.

ويرى مراقبون أنه مع اقتراب انتخابات الرئاسة الأمريكية، سيواجه ترامب الانتقادات الموجهة إليه فى إدارة أزمة كورونا بإلقاء مزيد من اللوم على الصين، وستؤدى التوترات المتصاعدة إلى مزيد من عدم اليقين بشأن تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق التجارى بينهما، وهو ما يشكك فى إمكانية الانتقال إلى المرحلة الثانية.



رحلت «التلول» وبقى الاسم



محمود درغام

مــا أن تذكر منطقة «الســيدة زينــب» يتبادر إلى الأذهان جامع «السيدة» ومسجد «بن طولون» و«درب الجماميــز» وغيرهــا من المناطق، لــكن تظل منطقة «زينهــم» لها ســحرها الخــاص لما لها مــن خلفية تاريخية مثيرة، فقبل إنشاء حى زينهم فى أعقاب ثــورة يوليو ١٩٥٢، كانت تلــك المنطقة عبارة عن تلال خربة ووكراً للفاسدين و كانت تسمى بشارع «التلول» وهو جمع «تل»، وأطلقت تلك التسمية على الامتداد الشــمالى لمدينة «الفسطاط» عاصمة المسلمين الأولى، التــى بناهــا «عمرو بن العــاص» عقب فتح حصن «بابليون» عام ٦٤١م.

وقد أقيم فى هذا الامتداد حواضر وعواصم جديدة على أنقاض بعضها البعض، فمثلاً شهد هذا الامتداد حريق الفسطاط على يد مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين ســنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م كمحاولة منه لإعاقة الجيوش العباسية عن مطاردته، وفى هذا الامتداد أطلــق الخليفــة الفاطمى «المســتنصر بــالله بن على الظاهــر» يــد الناس فــى تخريبها وهــدم مبانيها ليعمروا دورهم ومساكنهم بالقاهرة الفاطمية و ذلك حين اســتمر القحط فى عهده وانتشر الوباء واختل الأمن، وكانــت الطامة الكبرى علــى ذلك الامتداد الشــمالى لمدينة الفســطاط على يد الوزيــر الفاطمى «شــاور» عام ٥٦٥هـ حين أمر بإحراقها عندما عجز عن الدفاع عنها ليتجنب وقوعها فى يد الصليبيين.

يذكــر المقريزى فى خططه أن «شــاور» بعث إلى مصر بعشــرين الف قارورة نفط وعشرة آلاف مشعل نار فرقت فيهــا، فارتفعت ألســنة اللهب ودخان الحريق إلى الســماء فصار منظرا مهولا، واستمرت النار تأتى على مســاكن مصر تمام أربعة وخمســين يوما ومــن ثم تحولت مصــر الفســطاط إلى الأطلال المعروفة الآن بكيمان مصر».

كمــا يذكر القلقشــندى أنه بعد حريق «شــاور» تزايد الخراب وكثر الخلو، ولم يزل الأمر على ذلك إلى أن كانت دولة السلطان «الظاهر بيبرس» فصرف النــاس همتهم إلى هــدم ماخلا مــن أخطاطه وعفا رسمها واضمحل مابقــى منها وتغيرت ملامحه»، وصارت هــذه الديار الخربة مركــزا لنفايات أهل القاهرة وموضعا رسميا لقمامتها وتحولت مع الزمن إلى تلال وشــارع طويــل يعرف «بشــارع التلول»، وفــى أعقاب ثــورة يوليو أزيلت أجــزاء كبيرة من تلك التلال وشــيد عليها حــى «زينهم» بما فيه من مســاكن شــعبية لذوى الدخل المحدود تتوســطها الحدائق الصغيرة والملاعب والأسواق ووسائل النقل الحديثة، وسمى بهذا الاســم نســبة لمسجد «زيد بــن على زين العابدين» فقــد كان ومازال المصريون يصفون الأمام زيد بأنه زين الرجال وزين العابدين ومن هنا جاءت التسمية «بزينهم».

> عندما تذكر منطقة «السيدة زينب» يتبادر إلى الأذهان جامع «السيدة» ومسجد «بن طولون» و«درب الجماميز» وغيرها من المناطق

«آق سنقر» أمير هدم مسجده و بقيت مئذنته

> تتميز المآذن المملوكية بالرشاقة والارتفاع وكثرة الزخارف والأشكال المميزة الأسطوانية أو ذات القواعد المربعة، وتعد مئذنة جامع «محمد أبو طبل» بحارة «السقايين» فى وسط القاهرة والتى تعود للعصر المملوكى هى آخر ما تبقى من مسجد «آق سنقر الرومى» الأثرى والذى تهدم بفعل الأيام من المآذن المميزة فى ذلك العصر.

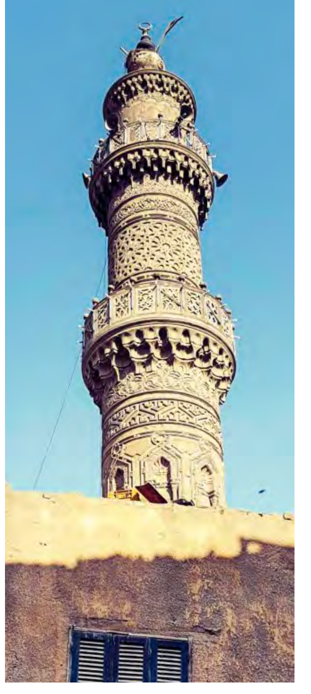
و«آق سنقر الرومي» هو مُشيد عمائر السلطان الناصر محــمد بن قلاوون فيذكر «أبو العباس القلقشــندي» فى كتابه «صبح الأعشــي» أن الســلطان «الناصر» عين «آق ســنقر» فى عدة مناصــب قبل أن يصل لمنصب «مُشــيد العمائــر» منهــا «أمير مائــة» ثم «مقدم ألــف» و«أمير الصيد» الذى يشــرف على الجوارح وغيرها من ســائر الصيود السلطانية.

كمــا يقول «أبــو الفضل بن حجر العســقلاني» فى كتابه «الدرر الكامنة بأعيان المائة الثامنة» أن الأمير « شمس الدين آق ســنقر بن عبدالله الرومى» تولى بعد إمارة الصيد أمر دواب الســلطان فــكان يعتنى بها و بركوبها للتسيير و الرياضة.

و يذكر «القلقشــندى» أنه كان يخرج وراء السلطان فى أســفاره ليحمل عنه السلاح، واستمر «آق سنقر» فى منصبه هذا حتى عام ٧١٥هـ حيث كُلف بمنصب « شاد العمائر الســلطانية» بمعنى أن يكون مســئولاً عما يأمر به السلطان من استحداث المبانى أو تجديدها من قصور ومنازل وأســوار ومساجد، فأثرى بمنصبه هذا العمارة الإسلامية ثراء كبيراً إذ عُرف بـ «آق سنقر المشيد».

ويذكر «المقريزى» أمثلة لتلك العمائر منها مسجده الذى بناه بســويقة «الســباعين» على بركة «الناصرية» والقنطــرة التــى بناها علــى الخليج الكبــير بخط قبو «الكرماني» قبالة الحبانية والخانقاه التى أمر ببنائها السلطان الناصر قلاوون بـ «ســرياقوس»، بالإضافة إلى دار السلطان التى أقامها الأمير بمنطقة بركة الفيل .

وقد ظل الأمير متولياً للعمائر السلطانية حتى وفاة الســلطان الناصر «قلاوون»، حيث تــولى من بعده ولده السلطان «الكامل ســيف الدين شــعبان» الذى ولى «آق ســنقر الرومي» إمارة «غزة» فتــلألأ نجمه، وبعد وفاة «الكامل» تولى أخوه الســلطان المظفر «حاجى بن الناصر محمد» مقاليد الحكم، حيث لم ينس دور «آق سنقر» فى انتقــال الحكم إليه فقربه أكثر حتى صار نافذ الكلمة، ولعب دوراً كبيراً فى سياســة الدولــة، مما أوغر عليه صــدر الكثيرين فحدثت وشــاية بينه وبين الســلطان «حاجي» فخرج مغضوباً عليه إلى الشــام وظل بها إلى أن مات، حيث دفن هناك وذلك عام ٧٤٠هـ.



> لم يسلم جامع الأمير «آق سنقر الرومي» من عوادى الزمان فتهدم و لم يبق منه سوى المئذنة



ويذكــر المقريزى فى خططه أن الأمير «آق ســنقر الرومي» شيد جوار مســجده المقام على حافة البركة الناصرية بحارة الســقايين قنطرة تربط ضفتى النيل لتيسير مرور الناس بينهما، إلى جانب قبة ضريحية ليدفن بهــا لكن هذا لم يحدث بســبب ظروف نفيه للشــام، بل دفن بها الشيخ إبراهيم الصايم الأنصارى وهو أحد أولياء الله الصالحين، ولم يسلم جامع الأمير «آق ســنقر الرومي» مــن عوادى الزمــان فتهدم و لم يبقى منه ســوى المئذنة، فبنى أســفلها و فى موضع المسجد الأثرى مسجد ســيدى «محمد أبو طبل» وهو أحــد أولياء الله الصالحين والذى تم دفنه داخل القبة الضريحية للجامع.

نكون أو لا...

ماجد بدران

أهل الجنة

> لنجتهد جميعاً فى حفظ قلوبنا وألسنتنا وجوارحنا وأداء حقوق الخلق لعلنا نلحق بركب الصالحين ونفوز بالجنة

أهـل الجنة هم الذين أنعـم الله عليهم من النبيين والصديقين والشـهداء والصالحين، وهم المصطفون الأخيار والسـابقون الأبـرار ممن اتصفوا بصفات تؤهلهم لدخول دار النعيم، وهـذه الصفات منها ما يتعلق بالعقيدة ومنها ما يتعلق باللسان ومنها ما يتعلق بالجوارح ومنها ما يتعلق بالمعاملات مع الآخرين، فلنجتهد جميعًا فى حفظ قلوبنا وحفظ ألسنتنا وحفظ جوارحنا وأداء حقوق الخلق لعلنا نلحق بركب الصالحين.

قال تعالى: «لِلَّذِينَ أَحْسَـنُوا الْحُسْـنَى وَزِيَادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» يونس ٢٥، لقد عشـق أقوام الجنة فعلموا لها وهان عليهم كل شـيء فى سبيل الوصول إليها، أقوام جَدّوا واجتهدوا للوصول إلى جنات الخلد، فعملوا الصالحات وحفظوا الأوقات وتسـابقوا إلى الطاعات، ساروا والناس غافلون واجتهدوا والناس متكاسـلون ففازوا وسـعدوا وغنموا، فهنيئًا لهم الفلاح والفوز بالدارين، وعلى رأس هؤلاء نبينا الكريم، فقد ثبت عنه أنه قال: (آتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح، فيقول الخازن من أنت فأقول محمد، فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك) رواه مسلم.

❑❑❑

وقد وصف الله عز وجل أهل الجنة جعلنا الله منهم بكرمه ورحمته: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمحسـنين، وَالَّذِينَ إذا فَعَلُوا فاحِشَـةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَـهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِـرُ الذُّنُوبَ إلاَّ اللَّهُ وَلَم يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» آل عمران ١٣٤– ١٣٥، وهناكَ أوصاف عدة لأهل الجنة:

«إنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ» وهم الذين اتقوا ربهم بفعل ما أمرهم به طاعة لهِ ورجاء لثوابه،وترك ما نهاهم عنه طاعة له وخوفا من عقابه.

«الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ» فهم ينفقون ما أمروا بإنفاقه على الوجه المطلـوب منهم من الـزكاة والصدقات والنفقات على مـن له حق عليهم، وغيره من سُبل الخير، ينفقون ذلك فى السراء والضراء لا تدفعهم السراء لحب المال والشـح فيه طمعًا فى زيادته ولا تحملهم الشـدة والضراء على إمسـاك المال خوفا من الحاجة إليه، «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ» وهم الحابسـون لغضبهم إذا غضبوا فلا يعتدون ولا يحقدون على غيرهم بسببه، «وَالْعَافِينَ عَنْ النَّاسِ» يعفون عمن ظلمهم واعتدى عليهم، فلا ينتقمون لأنفسـهم مع قدرتهم على ذلك، وفى قوله تعالى: «وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمحسِـنينَ» إشارة إلى أن العفو لا يُمدح إلا إذا كان من الإحسان.

«وَالَّذِيـنَ إذَا فَعَلُـوا فاحِشَـةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَـهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْـتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِـمْ وَمَـنْ يَغْفِرُ الذُّنُـوبَ إلاَّ اللَّهُ وَلَم يُصِـرُّوا عَلَى مَـا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ»، الفاحشة ما يُستفحش من الذنوب وهى الكبائر، كقتل النفس المحرمـة بغير حق وعقوق الوالدين وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولى يوم الزحـف، ونحوها من الكبائر، وأما ظلم النفس فهو أعم ويشـمل الصغائر والكبائر، فهم إذا فعلوا شـيئا من ذلك ذكروا عظمة من عصوه فخافوا منه، وذكروا مغفرته ورحمته فسعوا فى أسباب ذلك فاستغفروا لذنوبهم بطلب سـترها والتجاوز عن العقوبة عليها، وفى قوله: «وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ اللَّهُ» إشـارة إلى أنهم لا يطلبون المغفرة من غير الله لأنه لا يغفـر الذنوب سـواه. «وَلَم يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُـوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» أى لم يسـتمروا على فعل الذنب وهـم يعلمون أنه ذنـب ويعلمون عظمة من عصوه ويعلمون قرب مغفرتـه، بل يبادرون إلى الإقلاع عنه والتوبة منه، فالإصرار على الذنوب مع هذا العلم يجعل الصغائر كبائر.

❑❑❑

ويتصـف أهل الجنة بعدد من الصفات فـى حياتهم الدنيا التى تميزهم عن غيرهم من العباد.. «الإيمان بـالله» يتصف أهل الجنة بإيمانهم وتصديقهم ويقينهم بالله، إضافة إلى الإيمان بالملائكة والكتب والرُسـل واليوم الآخر، وبالقدر بما يتضمنه من خير وشر، قال تعالى: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ،الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاتِهِمْ خَاشِعُونَ» المؤمنون ١–٢، فأهل الجنة يؤدون الصلاة فى حياتهم الدنيا بخشـوع وحضور للقلب والجوارح مع استشعارهم بأنهم واقفون بين يدى الله سـبحانه يخاطبونـه ويتحدثون ويتقربون إليـه بالدعاء والذكر، إضافة إلى أنهم يؤدونها فـى أوقاتها المحددة لها، قال تعالى: «وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ» فالطامعون في نيل الجنة يسـتغلون أوقاتهم فيما يحقق لهـم الفَائِدَةَ، ويُعرضون عن كل أمر لا ينالهم به بر وخير، قال تعالى: «إنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ» ويقصد بالتقوى مراقبة الله –سـبحانه– فى السر والعلن، وتجنب السيئاتَ خشية منه ومن عذابه، قال تعالى: «وَتُوبُوا إلَى اللَّهِ جَمِيعا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» والتوبة هى الإقلاع والندم والرجوع عن الذنـب بنية خالصة لله، والتوبة قول وفعـل، وقد وعد الله التائبين الجنة، إكرامًا منه وتفضلاً، فالتوبة ماحية، وتجب ما قبلها من الذنوب والمعاصي.

❑❑❑

وأدعو الله أن تكونوا من أهل الجنة، فإذا دخلتم بسلام، ولم تجدوا أصحابكم الذين كانوا معكم على خير فى الدنيا، فاسألوا عنهم رب العزة، فأهل الجنة يقولـون: «يا رب لنا إخـوان كانوا يصلون معنا ويصومـون معنا لم نرهم»، فيقـول الله جل وعلا: اذهبوا للنار وأخرجوا من كان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان» الحديث رواه البخارى ومسلم من حديث أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسـلم، وقال الحسن البصري: استكثروا من الأصدقاء المؤمنين فإن لهم شفاعة يوم القيامة، فالصديق الوفى هو من يمشى بك إلى الجنة، وأنا أسـألكم إن لم تجدونى بينكم فى الجنة فاسألوا عنّي، لعلى ذكرتكم بالله ولو لمرة واحدة من خلال ما كتبته فى هذا الشهر الكريم، اللهم نسألك رفقة خير تعيننا على طاعتك، اللهم رحمتك نرجو فى الدنيا والآخرة يا رب العالمين، اللهم رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

التغيير المحتمل فى النظام العالمى

> الولايات المتحدة غير قادرة وغير راغبة فى قيادة الوضع الدولى وتحمل تكاليف تلك القيادة وفى نفس الوقت الصين لا تستطيع قيادة العالم

خـلال حلقة نقـاش بالجامعة الأمريكـى بالقاهرة برزت وجهات نظر تفيـد بأن الولايات المتحدة غير قادرة وغير راغبة فى قيادة الوضع الدولى وتحمل تكاليفه.

لافتةً إلى أن الوقت لايزال مبكرا للغاية للتنبؤ بالنظام الدولى الجديد، بينما يرى البعض أن المرحلة سـوف تشهد تراجعا للعولمة، وتعزيزًا للدولة الوطنية، وعودة لمفهوم السيادة القديم، والبعـض الآخر يرى أنـه لا بديل عن التعاون الدولى فى مواجهة وبـاء عالمي، ولكن لا رجعة شاملة فى العولمة ولكن يمكن إعادة النظر فى شكل العولمة، وحوكمة العولمة.

تحدث فى اللقاء الدكتور إبراهيم عوض، أسـتاذ السياسـات العامة ومدير مركز دراسـات الهجرة واللاجئـين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والدكتور بهجت قرني، أسـتاذ العلاقات الدولية والاقتصاد السياسي، ومؤسس ومدير منتدى الجامعة الأمريكية بالقاهرة.

تناول النقاش التغيير المحتمل على النظام العالمى بعد جائحة الكورونا والتأثير الجيوسياسى للوبـاء إقليميا ودوليا، وكذلك الوضع الراهن والتغيير الملحوظ فى شـكل وطبيعة العلاقات بين الدول، والتغيرات التى حدثت خلال الشـهور القليلة الماضية على كل المسـتويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، والحديث عن بناء نظام عالمى جديد بعد جائحة كورونا، حيث لفت بهجت قرنى إلى أنـه لا يمكن إيقاف العولمـة، ويطرح عدة نقاط: «يوجد تسـاؤلات عن ضـرر الاعتماد المتبادل المطلـق وعدم قدرة بعـض الدول علـى الحصول على بعض المـواد وبالأخص فـى النواحى الطبية، والنقطـة الثانية والتى يتفق عليها الجميع هى عودة مفهوم الدولة الوطنية وبقوة، وذلك لأن الدولـة أثبتت وجودها بقـرارات محورية من غلق وفتح الحدود، والعزل الاجتماعى والحجر الصحي، واستخدام التكنولوجيا فى السيطرة على المجتمع والأفراد، الحديث الآن عالميـا هو عن وجـود حالة طارئـة وأننا بحاجة إلى وجود الدولة بهذه القـوة، وأرى أن حالة الدولة الوطنية المسيطرة ستمتد إلى ما بعد الحالة الطارئة.»

وعن شـكل الصراعات عالميا وفى المنطقة، يرى الدكتور بهجت قرنى أن الصراعات لن تتوقف، «سيستمر الصراع الفلسطينى الإسرائيلي، وتسـتمر المشاكل سواء فى اليمن أو سوريا، وستستمر الحرب الباردة بين الصين وأمريكا، بل بالعكس رأينا كيف حـاول الرئيس الأمريكى ترامب توظيف ذلك الخلاف بين الدولتين فى أزمة الكورونا والذى بدأ منذ فرضه لقيود كبيرة على الواردات من الصين.»

وفى حديثه يقول ابراهيم عوض إن الولايات المتحدة غير قادرة وغير راغبـة فى قيادة الوضع الدولى وتحمل تكاليف تلـك القيادة، وفى نفـس الوقت الصين لا تسـتطيع قيادة العـالم، «نحن الآن فى وضع جديـد تماما، حيث لا توجد قوة مهيمنة شاملة ولكن توجد منافسة ذات طابع اقتصادى وليسـت ذات طابع عسـكرى مثلما كان الوضع مع الاتحاد السـوفيتي، والكثير يقول إن أوروبا غير مهتمة بالدخول فى حرب بـاردة مع الصين، فالدول الأوروبية لن تنسـاق بسـهولة للصراعات ليس حبا فى الصـين ولكن لأن لديها مصالح.»

أمـا عن وضـع اللاجئـين، يقول عـوض: «يوجد رفض لاسـتقبال اللاجئين فى الـدول الأوروبية، ولابد أن يؤخذ فى الاعتبـار أن الوباء لا يميز بـين مواطنين ومهاجرين، لذا لابد من التشاور بين الدول والمنظمات الدولية والمانحين لمناقشـة حقوقهم، نحن نحارب وباءً يهاجم البشر جميعا وليس مواطنين ولذلك لابد من التضامن بين البشـر، ونجد أن هنـاك نقصا فى عدد الأطباء فـى الدول المتقدمة، وكثير من اللاجئين والمهاجرين ممن لم تكن تمنح لهم فرص عمل، منحت لهم تلك الفرص الآن فى القطاع الصحي، وهذا يوضح الفـرص الهائلة التى من الممكـن أن تضيعها تلك الدول من جراء عدم استقبال اللاجئين.»

وعن تأثير انخفاض أسعار النفط وتأثير جائحة الكورونا علـى دول العالم، يقول قرنـي: «تعتمـد التداعيات على الظروف الاجتماعيـة والاقتصادية لكل دولـة.. كما توقع زيادة نسـب البطالة وعودة الكثير مـن العاملين لبلادهم، وطالـب بإعـادة التخطيط مـن الآن لمواجهة هـذا الوضع، لمواجهة المشكلات الناجمة عن جائحة الكورونا.»

قال صلى الله عليه وسلم:

« السَّاعي على الأرملَة والمسكين كالمُجاهِد في سبيل الله ،
أو كالذي يصومُ النَّهار ويقومُ الليل »

إشراف: مروة علاء الدين

بائعة الجرائد

العمل عبادة، العمل شرف، خاصة فى الظروف الصعبة.. والمرأة المصرية دائما ما تثبت أنها الأكثر جلادة وكفاحًا حتى فى أحلك الظروف، وكثيرًا ما سطرت المرأة ملاحم النضال وقوة التحمل والصبر، وأثبتت بجدارة أنها قادرة على البناء والعطاء والمساهمة فى رفعة هذا المجتمع.

ولقد اهتم الإسلام بالزوج وحقوقه وجعل من واجباته رعاية الأسرة والإنفاق عليها وتأمين الأمان النفسى والمادى، ولا تشعر الزوجة بقيمة الزوج الحقيقية إلا بعد فراقه وعندما تصبح أرملة حينذاك تبدأ المعاناة ويبدأ الألم ويبدأ حمل الهم وحمل المسئولية، والأرملة فى ديننا تنال كل تكريم ورعاية واهتمام بل أكثر اللاتى تزوجهن الرسول صلى الله عليه وسلم من الأرامل، فقد جعل الإسلام للمرأة الأرملة المنزلة الكريمة، بل جعل رعايتها من القربات إلى الله تعالى، كما أن مساعدتها على قضاء حوائجها له فضل عظيم عنده سبحانه..



وتلك الأرملة البسيطة صارت هى المدبرة فى أمور الحياة والبيت وتربية الأولاد، عانت كثيرا ولا تزال تعاني، تلك الأم بالأمس كانت فى رعاية الزوج وكنفه ولا تلقى للدنيا بالا، واليوم أصبحت أرملة لفقدان زوجها فجأة، ذهبت حينذاك وغيرت وصفها فى بطاقتها الشخصية وغيرت كلمة «متزوجة» إلى كلمة «أرملة»، وما إن رأت هذه الكلمة حتى انهالت دموعها واستيقظت من غفلتها، وكأنها لطمتها الأيام بأحداثها، عندئذ تسلمت المسئولية فأصبحت هى الأم والأب فى آن واحد..

عاشت فى مرحلة من عدم الاتزان، تحاملت على نفسها ووقفت أمام التحدى ثابتة أمام المسئولية التى أصبحت تطوق عنقها، لتضرب المثل والقدوة حين يقمن الأرامل بتربية أولادهن على أفضل ما يكون.

لم تعلن يوما عن ضعفها واستسلامها، بل خرجت إلى الشارع لتبيع الجرائد؛ فمعاش زوجها المتوفى لا يكفى إيجار الغرفة ذات الحمام المشترك التى تعيش فيها هى وأولادها، لم تقف مكبلة الأيدي، بل خرجت بحثا عن لقمة العيش، برغم الشدائد والمخاطر التى تعرضت لها فى الخارج، ولكن كان الوجع على أولادها والخوف من الفقر أشد ألما، كبر أبناؤها وكبرت هى أيضا فى العمر، وأصيبت بجلطة أقعدتها عن العمل، وهى بحاجة إلى مساعدة عاجلة.. من يود مساعدتها فلا يتردد..

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩
من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»
marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

عرض

شقرة في كتابه...
قصة الصراع على الشرق الأوسط



من النكسة إلى الانتصار هي الفترة التاريخية التي يؤرّخ لها دكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ الحديث في كتابه مصر وأمريكا وإسرائيل قصة الصراع المستمر في الشرق الأوسط 1948-1973، تلك الفترة التي شهدت زخما كبيرا في الحياة السياسية وفي تغيّر القوى الدولية وفي تشكيل الشرق الأوسط، وتناول الكتاب حرب العرب وإسرائيل في 1948 والتى نتج عنها إعلان دولة إسرائيل في مايو 1948، والعدوان الثلاثي على مصر وحرب 1967 ثم حرب الاستنزاف، وتطرق أخيرا إلى العلاقات الدبلوماسية الأمريكية في مصر قبيل حرب 1973.

في لغة سهلة، قدّم الكتاب تحليلا لأسباب نكبة الجيوش العربية أمام العصابات الصهيونية والأخطاء التى ارتكبها الملوك والحكام والساسة العرب من ناحية وقادة الجيوش العربية من ناحية أخرى، وأسباب تدهور الموقف في فلسطين وحقيقة إعلان قيام الدولة اليهودية في 15مايو 1948.

د. نسرين مصطفى

يورد الكاتب التوصيات التي رفعت إلى اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية والتى تتضمن توفير ما تحتاجه الجيوش العربية من أسلحة وذخائر ومهمات وطائرات، وتسخير الموارد العربية لأغراض الحرب ووضع الاعتبارات العسكرية فوق أي اعتبارات أخرى وربط القرار السياسي بمشورة القادة العسكريين وهي التوصيات التى لم يتخذها العرب على محمل الجد فكانت الهزيمة القاسية.

ويفند كذلك لأسباب تدهور الجيوش العربية أمام العصابات الصهيونية وأهمها فشلهم في الاتفاق على قيادة عسكرية موحدة لجيوشها وضعف استعداد الجيوش العربية وانخفاض مستوى تدريبها وعدم توفير الأسلحة وإهمال حشد الطاقات لصالح المجهود الحربي وإهدار فرصة الهدنة التى كان يجب وضعها لتصحيح الأخطاء، وأكد أن سببها الأساسى استهانة العرب بعدوهم وجهلهم بخططه الشيطانية بالإضافة إلى القرارات الخاطئة على رأسها وقف إطلاق النار.

اهتمت إسرائيل بثورة يوليو١٩٥٢حيث بادرت بمحاولة التأثير على أولويات الضباط الأحرار وجر مصر إلى عقد سلام مع إسرائيل وتخريب حلم مصر في التنمية والتحديث، كذلك استغلت تغير الوضع الاستراتيجي الذي كان سيتجه لصالح مصر، فعملت على ابتزاز إنجلترا لإمدادها بالأسلحة التي تضمن بها تفوقها على العرب وفي هذا الإطار حاولت إسرائيل التفاوض مع عبد الناصر إلا أنه رفض وظل متمسكا بأن القضية لا تخص مصر وحدها بل تخص العرب جميعا وهو الأمر الذى جعل عبدالناصر يتجه إلى إنشاء جهاز مخابرات قوي برئاسة زكريا محي الدين.

ارتكزت السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط على ٣ محاور هي منع النفوذ السوفيتي في الشرق الأوسط والسيطرة على منابع النفط العربي، وتوطيد دعائم الوجود الإسرائيلي وذلك لتحقيق أهدافها الاستراتيجية فى المنطقة وانطلقت الاستراتيجية الأمريكية للحفاظ على المصالح القومية العليا للولايات المتحدة على حساب قواعد ومبادئ المجتمع الدولي وتعاملت مع مصالحها على أنها النظام الدولي، مما زاد الحرب الباردة اشتعالا بين الكتلتين الشرقية والغربية، وكانت أزمة السويس هى الولادة الحقيقية للنظام العالمي الجديد.

ناصر رفض عقد سلام منفرد مع إسرائيل فتمت محاصرة مصر سياسيا واقتصاديا

رغم وقوف الولايات المتحدة رافضة للعدوان الثلاثي على مصر إلا أن سياستها ظلت مؤيدة لإسرائيل ولم تتزعزع لذا اتجهت الولايات المتحدة لعزل مصر وحصارها اقتصاديا وكان هدفها الاستراتيجي هو ضرورة التخلص من ناصر؛ عقابا لعدم قبوله عقد صلح متفرد مع إسرائيل وتمسكه بالمشروع القومي العربي وخططه لتكتل عربي في مواجهة الأطماع الأمريكية وبدأ التخطيط لتفكيك التكتل الرباعي الذى يشمل مصر والسعودية وسوريا والأردن.

وكان إعلان الوحدة المصرية السورية انتصارا لتيار القومية العربية وانقلابا في ميزان القوى في المنطقة وزادت من توطيد العلاقات الإسرائيلية الأمريكية من جهة أخرى فأصبحت إسرائيل الكنز الاستراتيجي لحماية المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط، ولم ينس الكاتب جهود عبد الناصر في تطوير القدرات العسكرية للجيش المصري وصنع الأسلحة غير التقليدية لردع إسرائيل ومن أهمها مشروع أبيس ومشروع كليوباترا وخطط المخابرات الإسرائيلية لتدمير قواعد الصواريخ المصرية بواسطة الطائرات.

الاستهانة بحقيقة النوايا الصهيونية سبب هزيمة 1948

بدأت حرب الاستنزاف والتى هدفت إلى إصابة آلة الحرب الإسرائيلية في سيناء بقدر مؤثر من الدمار وإعادة الثقة للمقاتل المصري ورفض الاستسلام للهزيمة وخلخلة الاعتقاد الإسرائيلي باستسلام مصر وتدريب المقاتل المصري لخوض حرب حقيقية ضد العدو، بدأت حرب الألف يوم كما أسمتها إسرائيل التى مرت بثلاث مراحل هى الصمود والدفاع النشط والمعارك، وهي المراحل التي تروي سطورا مضيئة في تاريخ العسكرية المصرية، ويؤكد ذلك الشهادات الإسرائيلية على انتصار مصر والمتمثلة في فشل إسرائيل في السيطرة على سماء مصر وعجزها عن منع بناء حائط الصواريخ وفشلها في تقييد حركة الروس غرب القناة وعدم جدوى ضرب العمق المصري وفشلها في هز صورة النظام المصري، كما أكد المؤرخ العسكري الإسرائيلي، إبراهام زوهار، أن إسرائيل تعمدت إسقاط هذه الجولة عن عمد من الذاكرة الجمعية الإسرائيلية.

أنا حر



كورونا فضح العالم !!

لم أكن أتصور أن العالم يمكن أن يتكبل ويسقط في شرك فيروسات أقل ما توصف به أنها كائن «شبه حي» أي أن هذه الفيروسات لا تملك لنفسها تكاثر أو انتشار إلا من خلال غزوها لخلية حية حيث تسيطر عليها وتجعلها تستنسخ فيروسات أخرى.. أي أن هذه الفيروسات لا ترقى إلى عظمة الخلية الحية حيث إن هذا الفيروس هو عبارة عن شريط من الحامض النووي يحيط به سياج دهني.

أردت من هذا الوصف توصيل رسالة أن العالم كله أصبح عاجزا عن إيجاد حل لمشكلة انتشار وباء هذا الفيروس رغم كل ما تحدثنا عنه في وسائل الإعلام عن التقدم العلمي والتكنولوجي خاصة في مجال الطب والدواء، لم أكن أتصور أن هذا العالم والذى يصفه البعض بالمتقدم والذي صدعنا إعلامه بأنه قد امتلك ناصية العلم!! وأن المراكز العلمية في أوروبا وأمريكا لديها كل شيء وتعرف كل ما يدور حولنا سواء في الأرض أو في الفضاء ؟! حتى أصبحنا نصدق أن كل شيء عندهم بلا مشاكل وأن هذا العالم المتقدم يستطيع السيطرة على الأمراض وحتى الكوارث الطبيعية وأنهم يمتلكون ناصية العلم؟! وسمعنا عن أساطير وقدرات خارقة لدول مثل أمريكا واليابان وأوروبا وأنهم قد وصلوا بالعلم إلى عنان السماء وأن الأرض أصبحت تحت تصرفهم، وأن كل شيء يتم بإرادتهم وإرادة علمائهم !! ورأينا وسمعنا عن أساطير تحدث في مجال التكنولوجيا وكأنهم يبحثون فقط عن إبهار العالم بما يصنعون وليس عن إسعاد العالم وحل مشاكله، للأسف الشديد لقد انكشف هذا العالم الذى يدعى أنه متقدم أمام وباء كورونا والذى يسببه فيروس ضعيف وليس جديدا كما يدعون ولكنه يجدد نفسه فيجعل من الصعب إيجاد مصل أو لقاح فعال لمواجهته؛ لأنه مثل فيروس الأنفلونزا والذى يجدد نفسه كل موسم انتشار للعدوى.

هكذا أصبح العالم عاجزًا عن فعل شيء يوقف انتشار وتغول عدوى وباء كورونا فتعطل كل شيء وتوقفت حركة التجارة وانهارت أسعار النفط وتعرى الاقتصاد العالمي حتى أن أمريكا التى ادعت أنها القوة العظمى في العالم والتى أبهرتنا بأفلام هوليود والتى تدعى أنها ستنقذ العالم من غزو الكائنات الفضائية وأن أمريكا ستواجه النيازك التى ستصطدم بالأرض وأن صواريخ أمريكا ستفجر تلك النيازك في الفضاء !! هكذا كانت الدعاية الأمريكية وصدقناها لكن للأسف ذهب كل هذا أدراج الرياح وأصبح العالم المتقدم هو الأكثر تضررًا من انتشار الوباء وأن مراكز العلم الحديثة بعلمائها وقدراتهم الخارقة كانت في الحقيقة أقل بكثير مما كنا نعتقد، نعم لقد فضح كورونا العالم.

حسن زعفان

إشراف: شيماء مكاوى



مع اقتراب استقبال عيد الفطر المبارك تستعد كل ربة منزل لعمل مخبوزات العيد الشهيرة مثل الكحك والبيتى فور والبسكويت، ويقدم الشيف الشربينى ملفاً كاملاً لكل حلوى العيد كالتالى:

مخبوزات العيد بطريقة الشيف الشربيني

كعك العيد بالعجمية:

المقادير: كيلو دقيق – ٣ كوب سمن – كوب ونصف حليب – ربع ملعقة صغيرة ملح – ملعقة سكر – قطعة خميرة بيرة بحجم عين الجمل أو ملعقة كبيرة خميرة فورية – ملعقة ونصف سمسم – نصف ملعقة رائحة الكعك للعجمية: حوالى نصف كيلو مكسرات حسب الرغبة – ثلاثة ملاعق دقيق – ثلاثة ملاعق سمن – كوب ونصف عسل نحل – ثلاثة ملاعق سمسم محمص – فانيليا.

الطريقة:

أولا العجمية: يذاب السمن على النار ثم نضيف الدقيق ونقلب ثم نضيف العسل ونقلبه حتى يصبح قوامه غليظا نرفع الخليط من على النار ثم نضيف السمسم والمكسرات والفانيليا ونتركه حتى يبرد.

طريقة عمل الكعك بالعجمية نفرك الخميرة بالسكر حتى تسيل ونضيفها على كوب الحليب الدافئ ونقلبهم جيدا ونتركهم حتى نبدأ فى الخطوات الآتية: ينخل الدقيق جيدا ويحفر حفرة فى منتصف كمية الدقيق ونرش السمسم على الدقيق وذرة الملح والفانيليا أو رائحة الكعك ، تقدح السمنة وتضاف إلى الدقيق بحرص ونقلب بملعقة خشبية بحرص حتى تتجانس ويختفى السمن فى الدقيق بالكامل، نضيف الخميرة بالحليب الدافئ ونعجن مره أخرى ثم نغطى العجين ويترك فى مكان دافئ ليختمر نقسم العجين إلى كرات متساوية ونحشيها بالعجمية وينقش الكعك بالمنقاش ويرص فى صينية الفرن ويوضع فى الفرن على درجة حرارة ١٨٠ حتى يصبح لونه ذهبى نخرج الكعك من الفرن ونتركه ليبرد ثم يرش بالسكر.

البيتى فور، المقادير: كيلو دقيق – نصف كيلو زبدة لينة فى درجة حرارة الغرفة – ٣ بيضات – ملعقة بيكنج باودر

باكيت فانيليا – ١ ونصف كوب سكر بودرة

الطريقة: يضرب السمن والسكر جيدا فى العجان حتى يصبح لونه كالقشدة ثم يضرب البيض والفانليا ويضاف إلى الخليط ويضرب جيدا ثم يضاف الدقيق والبيكنج باودر ويعجن جيدا وتصبح العجينة سهلة التشكيل واذا رغبتيه بالكاكاو اضيفى ٣ ملاعق طعام كاكاو بودرة ونقصى ثلاث ملاعق دقيق نشكلها حسب الرغبة بالقمع أو ماكينة البيتيفور ندخلها فى الفرن على الرف الشبك ونوقد الفرن من تحت فقط ونخرجها ونتركها لتبرد ثم ونحشيها مربى أو نوتيلا وتقدم.

الغريبة، المقادير: ١ كوب زبدة لينة – نصف كوب سكر بودرة – ٢كوب دقيق ثمن ملعقة صغيرة بيكربونات صودا – نصف ملعقة صغيرة ماء ورد أو فانيليا (بندق–فستق–قرنفل–لوز) للتزيين.

الطريقة:

- تُخفق الزبدة جيداً حتى تصير كالقشدة ويبيض لونها .
- يضاف السكر البودرة ويستمر فى الخفق.
- يُخلط الدقيق وبيكربونات الصودا وماء الورد أو الفانيليا.
- يضاف الدقيق تدريجيا إلى خليط الزبدة حتى يتكون عجين لين وناعم.
- تُشكل على هيئة كرات صغيرة وترص فى صينية على مسافات متباعدة حتى لا تلتصق عند الخبز.
- توضع المكسرات فى وسط كل كرة بالضغط الخفيف عليها.
- تُخبز فى فرن هادئ درجة حرارته ٣٠٠ درجة فهرنهيت لمدة ١٥ – ٢٠ دقيقة، ويجب عدم تغير لونها.
- تُترك لتبرد تماما، ثم ترص فى طبق التقديم.

بسكويت النشادر،

المقادير:

كيلو دقيق – ٦بيض – كوب حليب – ٢ كوب سكر – كوب ونصف سمن أو زبدة – ملعقة صغيرة وربع نشادر – ربع ملعقة صغيرة فانيليا

الطريقة: يذاب على نار هادئة السمن ويضرب السمن مع السكر حتى يصبح كريمى ثم يضاف البيض بيضة بيضة وتضاف الفانيليا ونكمل الضرب ثم نضيف الدقيق على دفعات مع الضرب يقلب النشادر مع الحليب جيدا ونتأكد انه ذاب بالكامل نضيفه إلى العجين المكون من السمن والسكر والدقيق ونضرب جيدا على أعلى سرعة فى العجانة وأمامنا عدة خيارات لتشكيل البسكويت أما بماكينة جدتى اليدوية المعروفة بمفرمة اللحم أو بالقمع وبماكينة البسكويت العمودية اليدوية نراعى عند التشكيل أن يكون البسكويت رفيعا ليس سميكا لأنه سيتضاعف حجمه فى الفرن يراعى أيضا ترك مسافات بين البسكوت يخبز على درجه حرارة ١٨٠ حتى يحمر وجهه وبألف هنا.

ملحوظة: بسكويت البرتقال نفس المقادير ونفس الطريقة ولكن بدل الحليب عصير برتقال وبدل الفانيليا بشر برتقالة وممكن تخلطى نصف كمية حليب ونصف كمية برتقال حسب الرغبة.

سابليه بالمربى ، المقادير:

١٢٥جرام زبدة – ٢٥٠ جرام دقيق – ٦جرام باكينج باودر – عصير نصف ليمونة – بيضة – ١ ملعقة صغيرة فانيليا – ١٠٠جرام سكر للتزيين – مربى فراولة أو مشمش – سكر بودر.

الطريقة:

نخرج الزبدة من الثلاجة قبل ساعة من بدء عمل السابليه ونقطعها قطع صغيرة ونتركها فى درجة حرارة الغرفة نضع الدقيق فى بولة ونعمل حفرة وجميع المكونات الأخرى ونعجنها بشكل جيد جدا معا حتى يصبح العجين سلسا ومتجانسا وناعما نقوم بلف العجين فى غلاف بلاستيكى وتركه نصف ساعة ليرتاح يفرد العجين بواسطة شوبك حوالى ½ سم ارتفاع ويشكل بواسطة قطاعة على شكل قلب أو أى شكل تفضلونه لتحصلوا على عدد متساوٍ من القلوب لا تنسى أنك سوف تحتاج اثنَين لتشكيل السابليه قطاعة كبيرة وقطاعة أصغر لعمل ثقب فى منتصف القلب على شكل قلب حجم أصغر ثم ترص كل القلوب على ورقة زبدة وتخبز فى ١٨٠ درجة لمدة ١٥–٢٠ دقيقة نتركها لتبرد ثم نبدأ بفرد المربى أو النوتيلا إذا اردتم على القلب غير المفتوح من المنتصف ونضع فوقه القلب المفتوح من المنتصف ونرشه برشة سكر بودر.

اللانكشير ، المقادير: كوب زبدة فى درجة حرارة الغرفة – نصف كوب سكر بودرة – كوب نشاء – بيضة مضروبة بفانيليا – كوب ونصف دقيق







أو أكثر على حسب نوع الدقيق للبسكويت بالكاكاو أضيف ٣ ملاعق طعام كاكاو بودرة ونقصى ثلاث ملاعق دقيق.

الطريقة: سخنى الفرن إلى درجة حرارة ١٨٠ – ثبتى الرف الشبكى الأوسط – يخلط الدقيق المتعدد الاستعمالات مع السكر الناعم والزبدة والفانيليا والبيضة فى خلاط الطعام للحصول على عجينة متماسكة فى زاوية واحدة من وعاء الخلاط.

تقسم العجينة إلى كرتين وتلف بورق النايلون اللاصق وتحفظ فى الثلاجة لمدة ساعة تخرج العجينة من الثلاجة وترق بالشوبك فوق سطح مرشوش بالدقيق لتصبح سماكتها نصف سنتيمتر ثم تقطع بواسطة قطاعة البسكويت للحصول على دوائر صغيرة تصف دوائر البسكويت فى صينية غير لاصقة وتخبز لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة فى الفرن حتى تشقرّ دوائر البسكويت وتنضج بعد أن تبرد يلصق البسكويت بالشكولاتة السائلة.

بسكويت المروحة، المقادير:

٢٠٠ جرام زبدة – ٢٠ جرام كاكاو – ٢٧٠ جرام دقيق – ١ بياض بيضة – ١٠٠ جرام سكر بودرة.

الطريقة: نخلط الزبدة الباردة إلى قطع صغيرة ٢٥٠ جرامًا من الدقيق للحصول على مزيج رملى ثم يضاف السكر ويقلب بملعقة لتوزيع المكونات جيدا نقوم بتقسيم العجين إلى نصفين النصف الأول نضيف له ٢٠ جرام كاكاو والنصف الثانى نضيف له ٢٠ جرام دقيق يعجن العجين جيدا بشكل منفصل لتذوب الزبدة بسرعة والحصول على نصفين من العجين نصف بلون الشكولاتة ونصف ابيض السلس المتجانس ثم نغطى النصفين من العجينة كل نصف على حدا بغلاف بلاستيكى ونتركه لمدة ساعة على الأقل ليرتاح.

نفرد العجينتين الكل على حدا فى ورقتين مستطيلة حوالى ٣ مللى وبواسطة فرشاة ندهن سطحهما ببياض البيضة ثم نضع العجينتين فوق بعض ونفردهم بالشوبك جيدا ونلفهم كالسويسرول وبواسطة سكين نتخلص من العجين الزائد ونلفهم فى غلاف بلاستيكى وندخلها الثلاجة لمدة ساعة أخرى حتى نتمكن من تشكيلها بعد مرور الساعة نزيل النايلون ونقطعها شرائح بسمك ١ سم بواسطة سكينة حادة ويخبز على حرارة ١٨٠ لمدة حوالى من ١٥ : ١٨ دقيقة.

بسكويت بالمربى والزبدة، المقادير:

كوب زبدة مقطعة مكعبات ومتروكة فى درجة حرارة الغرفة – ٢كوب دقيق – بيضة – باكيت فانيليا – كوب إلا ربع سكر – للتزيين ، مربى مشمش أو فراولة – ملعقة طعام سكر بودرة.

الطريقة: فى العجانة نضع الدقيق وقطع الزبدة والسكر وصفار البيض والفانيليا وتعجن المكونات حتى يصبح الخليط ناعما ومتجانسا تشكل العجينة على شكل كرة وتلف فى غلاف بلاستيكى وتخزينها فى الثلاجة لمدة ساعة على الأقل تشكل العجينة إلى كرات أصغر قليلا من حبة الجوز ثم توضع على ورقة الخبز تغمس قطاعة البسكويت فى الدقيق بين الحين والآخر للحصول على قطع بسكويت جميلة تفتح فجوة فى نصف كمية الدوائر، فيما تترك الدوائر الأخرى كاملة من دون فجوة.

تصف دوائر البسكويت فى صينية غير لاصقة وتخبز لمدة ١٠ إلى ١٥ دقيقة فى فرن حرارته ٣٥٠ درجة فهرنهايت حتى تشقرّ دوائر البسكويت وتنضج.

تخرج الصينية من الفرن حتى تبرد، ثم تدهن الدوائر الكاملة من البسكويت بمربى المشمش وتغطى بالدوائر المفتوحة فى الوسط التى تم رش السكر الناعم عليها قبلاً.

المعمول، المقادير:

٦بيضات – رشة فانيليا – نص كوب زيت – كوب وربع سكر – كوب أرز مطحون – كوب دقيق٢ م ص بيكنج بودر – ربع م ص بيكربونات الصودا – هيل مطحون (حبهان مطحون) – نص كوب ماء ورد منقوع فيها زعفران.

الطريقة: يخلط البيض مع السكر ثم نضيف الزيت والدقيق وباقى المقادير ثم نسكب العجينة فى قوالب صغيرة خشبية خاصة بالمعمول لنشكلها وهنا يمكننا حشوها بكرات من العجوة المهروسة بالسمن والسمسم ونضعها فى الفرن على درجة ١٨٠ حتى يحمر وجهها.

كوكيز بالشكولاتة، المقادير :

١ ونصف كوب دقيق – كوب إلا ربع زبدة – ٤/١ كوب نشاء – ٢/١ كوب سكر ناعم بودرة – ٢/١ م ص فانيليا – بشر برتقال أو ليمون – ١ م ص بيكنج بود – ٣ م ك شوكليت شيبس.

الطريقة: نخفق الزبدة مع السكر البودرة حتى يصبح لونها ابيض كريمى ثم نضيف الفانيليا وبشر البرتقال ينخل الدقيق مع النشاء والبيكنج بودر جيدا ثم نضيفهم لخليط الزبدة على دفعات مع التقليب ثم نعجن العجينة على أقل سرعة بالعجان أو باليد ثم نخرجها من العجان ونضيف الشوكليت شيبس تشكل العجينة كرات صغيرة ونبططها بكف اليد وندخل الكوكيز الفرن على درجة حرارة ١٨٠ لمدة ١٠ دقائق.

كوكيز القرفة، المقادير:

٢/١ كوب سمنة أو زبدة – ٢/١ كوب سكر بودرة – ١ كوب دقيق ١ ملعقة كبيرة شربات (شربات الكنافة والقطايف والحلويات الشرقية) ٢/١ م ك قرفة.

الطريقة: يُخفق السمن مع السكر جيدا حتى يصبح لونه ابيض كريمى بعد أن نقلب به القرفة الناعمة على دفعات مع العجن حتى تختلط المقادير تماما يُضاف الشربات مع الاستمرار فى العجن لمدة دقيقتين حتى نحصل على عجين متجانس ناعم لا يلتصق بوعاء العجان ويتكور فى جنب واحد من العجان يُقسم العجين إلى كرات متساوية تبطط الكرات باليد ثم ترص فى صينية او صاج للفرن

تُخبز لمدة ١٥ دقيقة أو حتى اللون الذهبى (دون المبالغة فى مدة الخبز حتى لا تجف) على درجة حرارة ١٨٠ نتركها لتبرد ثم ترص فى طبق التقديم او نحتفظ بها فى علبة معدنية لحين التقديم.



بأفكار ديكورية بسيطة..

بهجة العيد تشرق فى منزلك

يعد قدوم عيد الفطر فرصة حقيقية لربة المنزل للخروج من حالة الملل والاكتئاب المسيطر على منزلها، بسبب طول البقاء فى المنزل لساعات طويلة كإجراء احترازى للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، من خلال بعض التغيير فى الديكورات وإضفاء لمسات احتفالية على جنباته.

م. مى الجداوى

وفى هذا الإطار تقدم مهندسة الديكور مى الجداوى بعض الأفكار البسيطة التى من خلالها نحصل على هذا التغيير، فقالت: يمكننا عمل مجسم من الأركيت الخشبى فى مدخل المنزل الذى يحتوى على نقوش مجوفة تسمح بمرور الضوء من خلاله خاصة اذا كان مكتوبًا عليه بالخط الكوفى عبارات تعبر عن قدوم العيد ويكون مثبت من الداخل بإضاءة ذاتية ملونة تعكس على الجدران كل هذه النقوش والعبارات وتساعد على تغير الأجواء، مضيفة: أما فى غرفة النوم الرئيسية يمكننا تطريز وسائد صغيرة عليها عبارة خاصة بالعيد وأيضا المفروشات بوجه عام تلعب دورًا هائلاً فى تغير الأجواء والإحساس بالتغيير.

تخصيص مكان آمن خاص بالأطفال يخلق أجواء احتفالية وسعادة خاصة

– وعن غرفة الطعام قالت: يمكنك وضع لمستك الخاصة عن طريق انتقاء مفرش منقوش بتصميمات ساحرة وجذابة، كما يمكننا شراء صندوق خشبى بشكل شرقى أخاذ يوضع بداخله هدايا صغيرة للأطفال وتوزيعها عليهم فى أول أيام العيد من اجل ترسيخ فكرة فى أذهانهم البريئة أهمية هذا اليوم المبارك، مشيرة إلى أن الحمام يمكنك تجديده ببعض اللمسات البسيطة كتثبيت بعض الرفوف الإضافية فى أماكن مناسبة ومخطط لها مسبقا وتضعى عليها الشموع ذات الروائح الشرقية الساحرة ويمكنك وضع فى الأركان المباخر العطرية التى سوف تضفى على المكان تغيرا آخاذ.

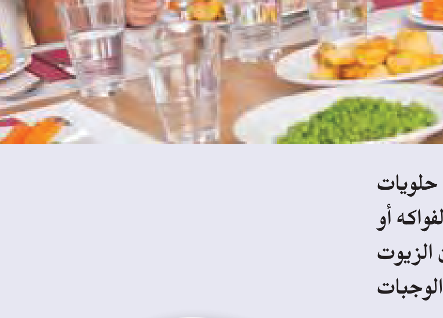
وأشارت مى إلى أن تخصيص مكان آمن خاص بالأطفال ويتم تجليده بالإسفنج المتوفر فى الأسواق على شكل بلاطات وفرش الحيز بالوسائد الصغيرة مع عمل إضاءة بسيطة داخلية من التغييرات التى تخلق أجواءً احتفالية وسعادة خاصة مع وضع منضدة صغيرة لوضع الحلوى والعصائر والأكواب البلاستيكية الخاصة عليها، موضحة أنه يمكن صنع ركن خاص فى البلكونة أو الشرفة وتعليق البالونات ذات الألوان الجذابة من أجل تناول الطعام به ولعب الأطفال فى هذا الركن المبهج الذى يشعر الأسرة بقدوم عيد الفطر المبارك.





تعرف على التغذية السليمة للحفاظ على مناعتك

الرمان والبطيخ تجنبك أضرار حلوى العيد



ترتبط الأعياد والمناسبات بأنواع معينة من الأغذية والأطعمة؛ فكل مناسبة أو عيد يتميز بنوع أو أكثر من الأطعمة، ولعل عيد الفطر المبارك من أهم هذه المناسبات التى تتميز بتناول الحلوى كالكحك والبسكويت والبتيفور، وغيرها من المخبوزات.

وأكد الدكتور محمد عفيفى، أخصائى التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية، أن هذه الأطعمة تحتوى على نسبة عالية من السعرات الحرارية لاحتوائها على مكونات عالية من الكربوهيدرات والدهون، مشيرًا إلى عدم الحرص فى تناول تلك الأطعمة قد يصيب الكثيرين باضطرابات فى الجهاز الهضمى مثل التلبك المعوى والانتفاخ والإسهال والقيء، ومن هنا نلاحظ تردد الكثيرين فى هذه المناسبة على العيادات الطبية المختلفة.

وأضاف أن الجسم اعتاد خلال شهر رمضان على نظام غذائى محدد مختلف عن ذلك المتبع طوال العام، إذ يعتاد الجهاز الهضمى على عدم استقبال أى طعام أو شراب طوال النهار؛ مما يجعله فى حالة راحة لساعات طويلة، وفى أيام العيد الأولى نبدأ بالعودة للنظام الغذائى المعتاد، الأمر الذى يتطلب التدرج فى آلية تلك العودة، مؤكدا أهمية تناول بعض التمرات صباحا، مع كوب من اللبن، قبل تناول الإفطار التقليدى بعدة دقائق والذى ينبغى أن يتضمن قطعة جبن صغيرة، مع أربع ملاعق من الفول، ونصف رغيف من الخبز، مع قطعة من أى نوع من الفاكهة.

وأشار إلى أهمية أن تتضمن وجبة الغداء طبقا صغيرا من الشوربة ومثله من الخضراوات المطبوخة وسلطة خضراء وخمس ملاعق من الأرز أو المكرونة، مع قطعة صغيرة من اللحم أو الدجاج أو السمك، متابعا: أما العشاء فيمكن أن يتكون من ثمرة من الفاكهة مع كوب من الزبادى مع طبق من السلطة الخضراء أيضًا.

واستطرد: هذا النظام يعتبر تأهيلاً للفترة التالية لشهر الصوم ولا ننسى شرب المياه من لتر ونصف إلى ٢لتر.

ونصح الدكتور عفيفى، بعدم الإفراط فى تناول الحلويات الغنية بالسكريات والدهون فى أيام العيد؛ موضحا أن الإفراط فى تناول السكر قد يتسبب فى تلف أنسجة وعضلات القلب، ويؤثر سلباً بشكل ملحوظ على قدرة القلب فى ضخ الدم، ويؤدى على المدى البعيد إلى تلف عضلاته والإصابة بمرض قصور أو فشل عضلة القلب.

وأشار إلى أن الباحثين فسروا أن الإفراط فى تناول السكر يرفع من مستويات وتركيز مادة جلوكوز فوسفات ٦ بالدم، وهى أحد نواتج التمثيل الغذائى للجلوكوز؛ حيث تُؤدى لتحميل الكثير من الضغوط على القلب، مما يحفز الإصابة بمرض قصور القلب، مؤكدا أنه من الأفضل استبدال حلويات العيد بالفاكهة الطازجة؛ التى تحتوى على الفيتامينات والأملاح المعدنية ومضادات الأكسدة والألياف، أو عمل حلويات ذات وصفات صحية وخفيفة تحتوى على الفواكه أو حليب قليل الدسم، وباستخدام كمّيات أقل من الزيوت والسكر، ويمكن تناول تلك الحلويات بين الوجبات باعتدال.

نصائح تجنبك أضرار حلوى العيد

وأكد أستاذ التغذية العلاجية، أهمية الاعتدال فى تناول كحك العيد إذ يحتوى على ٣٥٪ نشويات، و٣٥٪ دهونا، و٣٠٪ سكريات، موضحا أن الكحكة الواحدة متوسطة الحجم (٧٠ جراما) تمد الإنسان بحوالى ٢٢٠ سعرا حراريا، ويمد البتيفور الجسم بـ ٩٠ سعرا حراريا، والبسكويت بـ ٩٠ سعرا حراريا، والغريبة بـ ١٥٠ سعرا حراريا.

وأستطرد: مع العلم بأن متوسط احتياجات الفرد من السعرات الحرارية هو ٢٠٠٠ سعر حرارى يحصل عليها من جميع الوجبات الغذائية اليومية، والزيادة فى السعرات الحرارية يتم تخزينها فى الجسم فى صورة دهون؛ لتصبح خطرا على الجسم، وتؤدى إلى الإصابة بالبدانة.

ضرورة تقليل نسبة السمن والدهون المستخدمة فى تصنيع حلوى العيد خاصة الكعك، وأن تكون غير مهدرجة.

وأكد الدكتور عفيفى، على أهمية أن يكتفى الفرد بتناول كحكتين طوال اليوم، وعلى فترات زمنية متباعدة أو تناول كحكة واحدة وقطعة غريبة وقطعة البتيفور حتى لا تزيد نسبة الكوليسترول فى الدم؛ خاصة لدى مرضى الأوعية الدموية والقلب، لافتاً إلى أنه يفضل تناول البسكوت لأنه مصنوع من دقيق وسمن وبيض وسكر لأنه أكثر اعتدالا لاحتوائه على بروتين وكربوهيدرات ودهون بكميات أقل، وبالتالى سعرات حرارية أقل، مع عدم الإسراف فى تناول حلوى العيد لأن فيها أضرارا على الصحة بشكل عام؛ حيث تؤدى إلى تفاقم مخاطر ارتفاع السكري، ومخاطر ترسيب الدهون فى الشرايين مما يؤدى إلى انسدادها والإصابة بمرض تصلب الشرايين، موصيا بتناول خضراوات أو فاكهة قبل أو بعد الكعك مباشرة لأنها أغذية غنية بالألياف تقلل من امتصاص الدهون، مع عدم تناول المقليات والتقليل من الدهون فى الطعام؛ فالدهون فى حلويات العيد تكفي.

وأكد أنه يفضل تناول الكثير من المشروبات الدافئة بدون سكر مثل الكراوية والحلبة والينسون والنعناع والزنجبيل والقرفة والليمون، حيث تحتوى الحلبة على مواد تخفض مستوى السكر والكوليسترول فى الدم، بينما تساعد القرفة فى هضم الدهون التى تدخل فى إعداد حلوى العيد.

ويحذر أيضا من شرب الشاى أو القهوة فى الصباح على معدة خاوية لأن ذلك يسبب اضطراب والتهاب المريء والمعدة، كما يؤدى إلى فقدان الشهية وازدياد حموضة المعدة، مع أهمية ممارسة أى نشاط رياضى مناسب خلال فترة إجازة العيد؛ حتى لا نصاب بالخمول والكسل والبدانة.

د. محمد عفيفى

> الإفراط فى تناول السكر يرفع من مستويات وتركيز مادة جلوكوز فوسفات 6 بالدم

استقبال العيد مع فيروس كورونا:

وأوضح الدكتور محمد عفيفى أن البعض يغفل تناول عدد كبير من الأغذية، خصوصًا فى خلال شهر رمضان، فى حين أنها مهمّة جدًّا للتمتع بصحة «متينة»، وتحفيز الجهاز المناعى فى الجسم، واستقبال العيد براحة جسدية تامة، على سبيل المثال:

البسلة الجافة: نوع من أنواع البقوليات الغنية بالأحماض الأمينية، تساعد الأشخاص الذين يعانون التعب أثناء ممارسة الرياضة، أو خلال فترة الصوم، غنية بمادة الأرجينين التى تعزز جهاز المناعة، كما أنها غنية بمادة الليسين، التى تعزز امتصاص الكالسيوم، للحفاظ على عظام قوية، أما غناها بالبروتين فيؤمّن الشعور بالشبع لمدة أطول.

البطيخ: مفيد للحدّ من ألم العضلات، وقد أكدّت الدراسات أنَّ استهلاك البطيخ كفاكهة، خلال الشهر الفضيل، يساعد فى تخفيف ألم العضلات، كما أنه يساعد فى زيادة الرشاقة من خلال مادة السيترولين، وهى مادة طبيعية تحسّن وظيفة الشرايين، وتعمل على تخفيض ضغط الدم.

الرمان: غنى بمضادات الأكسدة، المهمة لتعزيز

الذاكرة ونشاط الدماغ، كما أنه ينعش الجسم، ويساعد العضلات على رفع نسبة الأيض، فيتم تجنّب زيادة الوزن، كوب من الرمان «يوميًا»، يساعد الجسم على تحمّل درجات الحرارة المرتفعة خلال اليوم، فى الطقس الحار.

الشوكولاتة السوداء: غنية بمضادات الأكسدة التى تخفف من تلف الخلايا، بسبب عوامل عدّة، لذا يمكن إضافة ما يعادل ٦٠ جرامًا من الشوكولاتة السوداء بشكل يومي، إلى حصص الفواكه، للاستفادة من تأثيرها الإيجابى على صحة أعضاء الجسم، والنشاط اليومي.

أغذية السعادة

وأكد أستاذ التغذية العلاجية أن هناك أطعمة تساعد على الخروج من الاكتئاب أو ما تسمى بأطعمة السعادة ومتوفرة ضمن قائمة العيد مثل:

الفول السوداني: يعد تناول الفول السودانى سببًا لتحسين الدورة الدموية وعلاج حالات الاضطراب الموسمي وقلة النشاط والنوم لفترات طويلة فهو يحتوى على فيتامين B٣ المتوفر فى كبد البقر والسمك التونة والبنجر.

المكسرات: مثل اللوز والجوز والكاجو بها كميات عالية من الماغنسيوم يرفع من الحالة المزاجية، حيث يحسن إنتاج الطاقة ويزيد من إنتاج السروتنين «مرخي ومهدئ طبيعي» كما يحتوى على دهون طبيعية وبروتينات مفيدة للعصب واستقرار مستوى سكر الدم.

المشروم: بمحتواه الغنى من معدن السيلينيوم، والذى يقدم فوائد عديدة للجسم منها تحسين المزاج، وتقليل الاكتئاب والقلق والشعور بالتعب، كذلك يحتوى الفطر على فيتامين "د" الذى يعدّل المزاج.

الخضراوات الورقية: مثل السبانخ والكرنب والجرجير والخس إذ تحتوى على كمية كبيرة من الفيتامينات التى تحارب الالتهابات ولها دور فعال فى محاربة الاكتئاب.

الحبوب الكاملة: الشوفان والقمح وذره الفيشار تساعد على إفراز هرمون السيروتونين «هرمون السعادة» بالجسم.

الأسماك خاصة التى تعيش فى المياه الباردة والعميقة مثل السردين والتونة بها أحماض دهنية أوميجا ٣ تعمل على تحسين وظائف المخ، حيث تدخل فى تكوين المادة الرمادية به.

البيض خاصة الصفار غنى بفيتامين B الذى ثبت طبيا أنه يقلل من أعراض الاكتئاب لأنه يحسن من الوظائف العصبية.

منتجات الألبان قليلة الدسم كالزبادى والجبن هذه المنتجات غنية بالكالسيوم وفيتامين D، وتحارب الاكتئاب إذ تعزز الشعور بالراحة والاسترخاء النفسي.

ولا يقتصر تأثير بعض الأطعمة على الصحة الجسدية، بل يطال الصحة النفسية والعقلية أيضاً.

ومن أبرز الأطعمة التى تجلب السعادة الشوكولاتة الداكنة التى تولد إحساسا بالراحة والهدوء، ويزيد الفلفل الأندروفين فى الجسم.

كما يقوى الثوم إفراز هرمون السعادة «السيروتونين»، ويعزز البصل صحة الدماغ ويقاوم الاكتئاب. كذلك يحتوى جوز الهند على الدهون التى تحسن المزاج، ويحسن الفطر إفراز هرمون السعادة، وبالفعل جميعها تساعد على تقوية جهاز المناعة.



فرحة ملابس العيد تتحدى أحزان إجراءات كورونا

أيام قليلة تفصلنا عن عيد الفطر المبارك، الذى ستختفى معظم مظاهر الاحتفال به هذا العام بداية من عدم أداء صلاته، ومرورا بعدم الزيارات العائلية وإغلاق المزارات السياحية والحدائق كإجراءات احترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد وضمان سلامة أفراد المجتمع.

وعلى الرغم من قتامة تلك الصورة، إلا أن عددًا كبيرًا من الآباء والأمهات حرصوا على شراء ملابس العيد لأطفالهم، حتى ولو لم يتمكنوا من الخروج بها، كواحدة من المظاهر الاحتفالية البسيطة التى تدخل البهجة فى نفوسهم الصغيرة، وفى هذا الإطار قدمت المصممة زينب الكنارى مجموعة من الأزياء للأم والطفلة فى نفس الوقت، وتحدثت عن أزيائها قائلة: مجموعتى الأخيرة تعتبر مجموعة صغيرة للعيد، وفضلت أن أقدم الأطفال مع الكبار لإضفاء نوع من البهجة والسعادة، فقمت بتصميم نفس التصميمات لكليهما ومن نفس نوع القماش ونفس اللون.

وأضافت: صممت للأم جيب بليسيه مطبوع عليه وجه مرأة إفريقية يصلح للارتداء على قميص جينز، وكذلك صممت نفس الجيب البليسيه للأطفال، وبنفس الألوان المبهجة، متابعة: نفس التصميم كررته بشكل مختلف للقماش المطبوع عليه وجه مادونا، فهناك من يفضل الشغل الشرقي وهناك من يفضل الغربي، وهناك من يفضل الأشكال الكارتونية الجذابة أيضا.

وذكرت زينب أن هناك نوعًا من القماش مرسوم عليه رسومات لأطفال جميلة وجذابة صممت منه فستانًا للطفلة كب وبحزام رفيع من الخصر، وللأم استخدمت نفس نوع القماش وصممت لها فستان اوف شولدر، مضيفة: هناك أيضا ميمى ماوس للأم على هيئة فستان مخطط بالطول أبيض فى أسود ومرسوم عليه مينى ماوس، اما الطفلة فصممت لها فستان اوف شولدر من نفس نوع وشكل القماش ولكن فستان الطفلة بليسيه بالكامل.

وأشارت إلى أنها صممت للأطفال مجموعة من السالوبيتات المنقوشة برسومات جذابة ذات الألوان المبهجة والأم أيضا صممت لها مجموعة من الفساتين التى تعطيها عمرًا اصغر من عمرها، برسومات كرتونية وبألوان جذابة، متابعة: أما عن نوعية القماش المستخدم فاستخدمت القماش الكريب والأقمشة القطنية التى تناسب الصيف وحرارة المناخ.

صحتك الجسدية «مرآة» لصحتك النفسية فى الصيام

منال سليم

مع اقتراب انتهاء شهر رمضان الكريم، كل صائم يحصد فوائد هذا الشهر الكريم وأكثر ما يحصده هو الصحة النفسية، فالصيام يدرب الإنسان وينمى قدرته على التحكم فى الذات.

وقال الأستاذ الدكتور جمال شفيق، أستاذ العلاج النفسي بجامعة عين شمس، إن تحسن حالة الإنسان النفسية تنعكس إيجابيًا على صحته الجسدية، موضحا أن أداء العبادات يكسب الإنسان كثيرا من الخصال الطيبة.

وأضاف: تمتاز فريضة الصيام بصفة خاصة بفوائد عظيمة متعددة، حيث تقوى الإرادة وتنمى فى الإنسان المقدرة على النظام والتحكم فى شهوات النفس وأهوائها والتدريب على تحمل الحرمان والصبر عليه، والتسامح.

وأضاف: وثبت علميا أن حالة الصفاء النفسي التى يتمتع بها الصائم تقلل من الضغوط النفسية والمشاعر العدوانية التى يصاحبها باستمرار تغيرات فسيولوجية متعددة تضر بالجسم مثل زيادة العبء على القلب والأوعية الدموية والعضلات وهدم الأنسجة واستخدام الطاقات المخزونة لمواجهة الضغوط.


د. جمال شفيق

واستطرد: كما اتضح أن حالة الصفاء النفسى تفيد كثيرا فى حالات مرضى الربو وحساسية الصدر، حيث إن الراحة النفسية للصائم تفيد فى ارتفاع درجة مناعة الجسم وقدرته على مقاومة الالتهابات.

كما أن هناك فرصة عظيمة للصائم المدخن أن يستفيد من خلال فترة الانقطاع عن التدخين أثناء الصيام، وذلك من خلال النية المخلصة والإرادة القوية والرغبة الصادقة فى النجاح من الإقلاع عن التدخين وعدم العودة إلى تلك العادة المهلكة مع تحمل أعراض فترة انسحاب المواد القاتلة من الدم والتى يشعر خلالها المدخن ببعض التوتر او القلق.

وعن أهم الفوائد والمزايا التى تحدث فى الجوانب الجسدية للصائم قال أستاذ الصحة النفسية إنها تتمثل فى الآتى:

١- رمضان فريضة عظيمة لراحة الجهاز الهضمى من عمله طوال العام، مما يجعله يتخلص من الفضلات والرواسب وبعض أنواع البكتيريا والميكروبات الضارة، مما يحسن فى نهاية الأمر من عمل وأداء الجهاز الهضمى.

٢- فترة الصيام عن الطعام والشراب تعالج حالات القولون العصبى وعسر الهضم وانتفاخ البطن، مما يساعد فى تنظيم حركة القولون، ويعطى فرصة مناسبة لتقوية عضلات وأغشية الجهاز الهضمى.

٣- يؤدى الصيام إلى الإقلال من عوامل حدوث القرحة الهضمية والتهاب غشاء المعدة وقلة المغص المعوى.

٤- يفيد الصيام فى الوقاية والعلاج من العصب الحائر بالمعدة حيث حير الأطباء فى علاجه، لكن وجد أنه عند الصيام يقل التموج للحركات بسبب خلو المعدة من الطعام، مما يسهل للعصب الحائر عندما يصاب بالتهابات أن تقل هذه الالتهابات بفضل خلو المعدة لفترات من الطعام.



الظهور الأول للتصوف كان قبل الإسلام عندما اعتكف رسول الله ﷺ في غار «حراء» متعبداً زاهداً متأملاً في خلق الله

أطلق على «الصوفية» العديد من التعريفات التي تختلف بحسب معتقد من يطلقه، ولكن يبقى جوهرها الذي لا يعترف بأي معتقد وهو أنها سلوك عبادة قائم على تصفية البواطن من الرذائل، وتحليتها بأنواع الفضائل، بمعنى أنها ليست مذهباً ولا ديناً خاصّاً إنّما هي الطريق للوصول إلى رضا الخالق وتطهير النفس من كل درن أو ذنب، وهو سلوك نحن بحاجة لاتباعه الآن مع حلول شهر رمضان المبارك الذي ترفع فيه الأعمال إلى

د. نسرين مصطفى
محمود درغام

وقد عرف الحلاج، سمنون المحب، الروذبارى، وغيرهم العشرات بل المئات نعرف بعضهم، والكثير منهم مجهولون، تركوا لنا أشعارا وقصصا تظهر مدى ورعهم وحبهم لله وزهدهم فى الحياة الدنيا وترفها، ومنهجًا وأورادًا يسير عليها المحبون، إنهم المتصوفون الذين نخوض مع أسرارهم وحكاياتهم تلك الرحلة.

تعريفات

يقول الشاعر الراحل طاهر أبو فاشا «إذا وصلت إلى الحقيقة عن طريق عقلك، فأنت فيلسوف، وإذا وصلت إلى الحقيقة عن طريق قلبك، فأنت صوفي»، والصوفية حسب «أبو الريحان البيرونى» هى تحريف لكلمة «صوفيا» اليونانية والتى تعنى الحكمة، ولكن د. عبدالحليم محمود، شيخ الأزهر، الراحل يرى فى كتابه « قضية التصوف» أن رأى البيرونى لا يستقيم بسبب أن تسمية «الصوفى» كانت موجودة قبل ترجمة الحكمة اليونانية إلى اللغة العربية، أما الإمام «أبى القاسم القشيرى» صاحب كتاب «الرسالة القشيرية» فيقول إن هناك العديد من الآراء حول تسمية «الصوفية» بهذا الاسم منها أنها من ارتداء الصوف لكن هؤلاء القوم لم يُختصوا بارتدائه، أو أنهم منسوبون إلى أهل الصُفة بمسجد رسول الله ﷺ لكن النسبة إلى الصفة لا تجيء على النحو «صوفي»، كما يوجد رأى بأن «الصوفية» مشتقة من «الصفاء» أو «الصف» وهو أمر بعيد بمقتضى اللغة، وقد حسم الأمر «رينيه جينو» الفيلسوف الفرنسى الذى أشهر إسلامه وغير اسمه إلى «عبد الواحد يحيى» قائلاً إنه بالنظر إلى حساب الجُمل فإن القيمة العددية لكلمة «صوفي» تماثل القيمة العددية لحروف «الحكيم الإلهى» فبالتالى هو الرجل الذى وصل إلى الحكمة الإلهية.

الظهور الأول

ويذكر الشاعر الراحل «طاهر أبو فاشا» فى كتابه «العشق الإلهي» أن الظهور الأول للتصوف كان قبل الإسلام حينما كان رسول الله ﷺ يعتكف فى غار «حراء» متعبداً زاهداً متأملاً فى خلق الله وبعد البعثة كان يُكثر من العبادة والزهد، ثم انتقلت تلك النزعة إلى الصحابة ومنهم إلى التابعين ثم أتباع التابعين وهكذا.

منهج روحي

لكن لم تأخذ الصوفية شكلها كمنهج روحى إلا فى أواخر القرن الثانى الهجرى، حيث بلغت الفتوحات الإسلامية مدى بعيدًا، وأخذت ثقافات العجم وحضاراتهم تطرق أبواب العرب، الأمر الذى أثرى حياتهم فانتشر البزخ والترف ورغد الحياة وأشكال العمارة وزخرفها، وكرد فعل طبيعى على ذلك ظهر تيار ينزع إلى الزهد ومجاهدة النفس والانقطاع للتأمل والعبادة، وبمرور الوقت تحول هذا التيار إلى منهج يميز السالكين فى طريق الله بما فيه من الرياضة الروحية والمجاهدة، وفى القرن الثالث الهجرى مع اتساع اتصالات العرب بغيرهم من الحضارات واندلاع الحروب الصليبية، دخل التصوف بعض العناصر الفلسفية الكلامية، فانقسمت العلوم الشرعية إلى «ظاهرة» يختص بها الفقهاء والمتكلمون و«باطنة» يختص بها الصوفيون.

المنهج الصوفي

ويقوم المنهج الصوفى على مجموعة من المقامات والمنازل التى يرتقى إليها الصوفى بالمجاهدة والطاعة والإصرار على العبادة والتزكية حتى يصل فى النهاية إلى السمو الروحى، وهذه الدرجات هى حب الله ورسوله واتخاذه أسوة حسنة، والتوبة، والورع، والزهد، والمحبة، والرضا، وقد عبر الكثير من المتصوفة عن صدق مشاعرهم خلال مرورهم بتلك المراحل من خلال الشعر مثل «أبو منصور الحلاج» الذى قال:

عجبت منك ومنى ... يا منية المتمني
أدنيتنى منك حتى ... ظننت أنك أني
وغبت فى الوجد حتى ... أفنيتنى بك عني

وقد قال الحلاج تلك الأبيات وفقاً لما ذكره الراحل «طاهر أبو فاشا» فى كتابه المذكور سابقاً أثناء تعذيبه وصلبه فى زمن الخليفة العباسى «المقتدر بالله»، بعد أن اعترض «الحلاج» على مظاهر الانحلال والفساد والترف الذى تفشى فى الخلافة، إلى جانب الخلافات العقائدية التى كانت بين «المعتزلة» و«الحنابلة» و«الأشاعرة» و«الصوفية» فاتهموه بالهرطقة وألقوا القبض عليه وعذبوه، وكان «الحلاج» رغم عذاباته مبتسمًا وكأن روحه ثملة للدرجة التى تتعطل فيها حواسه ولا يشعر بالألم، وقد روت أخت «الحلاج» أنها رأته فى المنام فأخبرها أنه لما قطعّوا يديه ورِجليه كان قلبه مشغولاً بالمحبة، ولما صلبوه كان شاهدا ربه فلم يدر ما فعلوا به.

شعراء مجهولون

ومن شعراء الصوفية المجهولين «أبو الحسن سمنون الخواص» أو «سمنون المحب» والذى كتب عنه أنه عاش فى بغداد فى عصر الدولة العباسية، والتى كانت عامرة برجال التصوف مثل «الحلاج» و«أبى أحمد القلانسى» و«الشبلى»، وكان «سمنون» ينظم الشعر قائلاً:

وليس لى فى سواك حظ ... فكيفما شئت فامتحني
إن كان يرجو سواك قلبى ... لا نلت سؤلى ولا التمني

فابتلاه الله بالمرض الذى جعله يتلوى من الألم، فرأى أن تألمه هذا يعد اعتراضاً على امتحان الله فصار يمر على الكتاتيب يطلب من الصبيان أن يدعو له قائلاً «أدعوا لعمكم الكذاب»، كما يروى المؤرخون واقعة أخرى لـ «سمنون المحب» الذى كان جالساً مع «أبى أحمد القلانسى»، فإذا بأحد الأغنياء يوزع على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال «سمنون» للـ «القلانسى» «هذا الرجل أنفق، ونحن لا نملك ما ننفقه تقرباً إلى الله، فامض بنا إلى موضع نصلى فيه بكل درهم أنفقه الرجل ركعة».

ويذكر د. يوسف زيدان أن التجربة الصوفية لم يقتصر تصويرها على اللغة العربية فقط بل حفلت



«الفارسية» بروائع الشعر الصوفي ولنا في «أبو علي الروذباري» مثال فهو فارسي من سلالة «كسرى»، وهو أول من وضع تعريفات للمصطلحات الصوفية مثل «التصوف» و«المريد» و«الإشارة» وغيرها، ومن أشعاره في عشق الذات الإلهية:

روحي إليك بكُلها قد أجمعت ... لو أن فيك هلاكها ما أقلعت

تبكي إليك بكُلها عن كُلها ... حتى يُقال من البكاء تقطعت

فانظر إليها نظرة بتعطف ... فلطالما متّعتها فتمتعت

وبالنظر في الأبيات نجد أن الشعر الصوفي الفارسي يشترك مع نظيره العربي في أن كلاهما مفعم بالمحبة والصدق والعذوبة والرمزية، وإن كان للفرس رموز من نوع خاص لم يستخدمها الشعراء العرب، لكن ما دام المرموز إليه واحد فلكل قوم أن يختاروا ما يرمزون به .

التصوف المصري

وتضم مصر عددا من الرموز والمشايخ الصوفية المنتشرين في محافظات مصر، ولهم مكانتهم الدينية وأضرحة سواء في داخل المساجد أو خارجها تقديرا لهم، فمنها الطريقة البدوية في طنطا والطريقة الشاذلية بالإسكندرية، الطريقة البراهامية في دسوق .

ويأتي على رأس تلك الفرق أو الطرق الصوفية الطريقة البدوية وتنسب إلى الشيخ أحمد بن علي البدوي المولود في مدينة فاس بالمغرب، وينتسب السيد البدوي للإمام علي بن أبي طالب، ولقب بالبدوي لأنه كان يلثم وجهه على عادة بدو شمال أفريقيا، وهاجر مع أسرته إلى مكة ثم جاء إلى مصر في مدينة طنطا، وأقيم له مقام بها بعد وفاته، وكان مريدوه يرتدون العمم الحمراء.

وتعد البدوية من أكبر الطرق الصوفية في مصر ولها فروع كثيرة وشارتهم العمامة الحمراء والعلم الأحمر، ولقب بـ «الشيخ المعتقد الصالح أبو الفتيان»، وعرف بـ «أبو اللثامين السطوحي» لأنه كان يلبس لثامين صيف وشتاء.

مدرسة بلا تنظير

ويشهد للبدوي، بأنه كان صاحب مدرسة صوفية لا تعتمد على التنظير الفكري بقدر ما تعتمد على تربية تابعيه، ويستغل المنتقدون هذه النقطة فيأولونها، بأنه لم يكن صاحب منهج صوفي محكم، بل استندت مكانته عند الصوفية إلى كرامات نسجها حوله محبوه، ونسبوها له عقب وفاته.

وتنتشر هذه الطريقة في جميع أنحاء مصر، ويقال إن مريديها يتجاوزون الملايين، ويتفرع منها عدد كبير من الطرق الصوفية أنشأها تلاميذه، وتقيم الطريقة في العام مَوْلدين في العام، أحدهما يُسمى المولد البدوي الرجبي، ويكون في شهر أبريل يأتي أتباع الطريقة لحضور تبديل العمامة الموضوعة أعلى ضريح القطب الصوفية، أما الثاني وهو الأساسي فيقام في أكتوبر، ويجذب نحو مليون صوفي من أغلب الطرق الصوفية، وعلى رأسها مجموعة الطرق البدوية.

أبو الحسن الشاذلي والمرسي أبو العباس أشهر «الصوفية» في مصر

اتخذت شكلها كمنهج روحي في أواخر القرن الثاني الهجري

عاش السيد البدوي في عصر من أزهى العصور في تاريخ مصر وهو العصر المملوكي والذي كان يرحب سلاطينه بنشر الصوفية، وعاصر البدوي سقوط الدولة الأيوبية وبزوغ نجم الدولة المملوكية وعاصر معارك عسكرية كبيرة منها معركة عين جالوت وعايش عددا من السلاطين أمثال قطز والظاهر بيبرس.

أبو الحسن الشاذلي

كما تنسب إلى الزاهد الصوفي أبو الحسن بن عبدالجبار الشاذلي، استقر بالإسكندرية، ولد بقبيلة الأخماس الغمارية، وتصوف في تونس، وسكن مدينة شاذلة التونسية ونسب إليها، وتتلمذ أبو الحسن الشاذلي على يد الإمام عبد السلام بن مشيش، في المغرب، وكان له كل الأثر في حياته العلمية والصوفية، ثم رحل إلى تونس، وإلى جبل زغوان، واعتكف للعبادة، وهناك ارتقى منازل عالية كما في الفكر الصوفي.

رحل بعد ذلك إلى مصر وأقام بالإسكندرية، وتزوج وأنجب أولاده شهاب الدين أحمد وأبوالحسن علي، وأبو عبد الله محمد وابنته زينب، وفي الإسكندرية أصبح له أتباع ومريدون، وانتشرت طريقته في مصر بعد ذلك، وانتشر صيته على أنه من أقطاب الصوفية في العالم أجمع.

تعتبر الطريقة الشاذلية من أكبر الطرق الصوفية المعروفة في مصر، وتنسب إلى أبي الحسن علي الشاذلي ويؤمن أصحابها بالأفكار والمعتقدات الصوفية، وإن كانت تختلف عنها في سلوك المريد وطريقة تربيته بالإضافة إلى اشتهارهم بالذكر المفرد «الله»، وله مقام كبير ومسجد باسمه في مدينة الإسكندرية.

الطريقة الرفاعية

وتنسب الطريقة الرفاعية إلى الشيخ أبو العباس أحمد الرفاعي المولود بالعراق، والرفاعي أول من ذاع الطريقة في مصر، وتنتشر هذه الطريقة في كافة مصر، وكان يقودها الشيخ أحمد كامل ياسين نقيب الأشراف السابق، ويتردد أن عدد مريديها ٦ ملايين مريد، والإمام أحمد الرفاعي لم يقيد أصحابه وأتباعه بزي مخصوص، ولا بلباس مخصوص، ولم يخصص إلا العمامة السوداء، تميزت شخصيته بالتواضع وكان سمحا محبا للإنسان والإنسانية.

ونسبة إلى شهاب الدين أبو العباس الأنصاري المرسي، ولد في مدينة مرسية في الأندلس، ومنها حصل على لقبه المرسي، والذي أصبح اسماً متداولا في مصر، ويتصل نسبه بالصحابي سعد بن عبادة، ونشأ في بيئة صالحة أعدته للتصوف، وفي عام ١٢٤٢م اعتزم والده الحج إلى بيت الله الحرام فصحبه معه وكذا أخيه وأمهما، فركبوا البحر عن طريق الجزائر حتى إذا كانوا على مقربة من شاطئ تونس هبت ريح عاصف أغرقت المركب بمن فيها باستثناء أبا العباس المرسي وأخاه فقصدا تونس واتخذا دارا لهما، وهناك قابل الشيخ أبو الحسن الشاذلي وانتقل معه إلى مصر ودفن في الإسكندرية في مقبرة باب البحر .

الطريقة البرهامية

أما الطريقة البرهامية فهي لإبراهيم الدسوقي فقد عاش في أواخر الدولة الأيوبية، وأوج ازدهار الدولة المملوكية في مصر، ويقال إنه اعتكف في مدينة دسوق في مصر لمدة ٢٠ عاما في خلوة كاملة إلى أن ذاع صيته، ويقام بمدينة دسوق احتفال سنوي بمولد إبراهيم الدسوقي في شهر أكتوبر يستمر لمدة أسبوع وسط إجراءات أمنية مشددة، ويحتفل بالذكرى العديد من الطرق الصوفية من مختلف أنحاء العالم، حيث يزور المدينة في هذا الوقت من العام أكثر من مليون زائر من مختلف محافظات مصر وبعض دول العالم، ويعد من أكبر احتفالات الموالد في مصر.

دقيقة لغوية



روح العاشر من رمضان.. بل روح العبور العظيم.. مما يتجلى في مشهد رمضان هذا العام (٢٠٢٠م –١٤٤١هجريا) إذ يبدو على غير ما اعتدنا عليه في رمضانات سابقة لما أضيف إليه من مفردات تجاورت إلى جانب مفردات..

المسحراتي، القطائف، قمر الدين، الكنافة، التراويح، الفانوس، هلال رمضان.. إلخ..

رمضاننا هذا العام حافل، والحمد لله بهذه النعم، ولظروف «كورونا» تلك مفردات وجدت مع وجود هذا الفيروس المستجد «كوفيد ١٩»:

الكمامة، التعقيم، التطهير، العزل الصحي، اللقاح، حظر التنقل، ألا صلوا في رحالكم.. ألا صلوا في بيوتكم، الثقافة الرقمية... إلخ

ومع ذلك وبكل تأكيد فإن المشهد العام لرمضان هذا العام بكل تحدياته، وطبيعة ونوعية معاركه، يذكرنا برمضان ١٩٧٣م وانتصار الإرادة المصرية مع الجيش المصري على عدونا، آنذاك، الذي كان يملأ الدنيا ضجيجًا، بعبارة أنه الجيش الذي لا يقهر، ولقد قهرته إرادة مصر الموصولة بالعلم والإيمان، واليقين بأن النصر من عند الله، النصر مع الصبر وحسن التوكل مع التدريب المتواصل، وعدم الإكثار من تناول شئون أسرار أجهزتنا بالجيش والشرطة ومواقع الأداء الأخرى هذا كله يذكرنا بأننا في رمضاننا هذا نعيش شيئا من «روايح» رمضان ١٩٧٣م.

المعركة موجودة وتحدياتنا وأعداؤنا من فيروس وإرهاب وخطط ضد مصر.. والإرادة كذلك والحمد لله والتصميم بالعلم والإيمان على تحقيق النصر كل ذلك موجود، ولن تنجح محاولات ميليشيات المواقع الإلكترونية الكارهة لمصر والمصريين، في بلوغ هدف من أهدافهم مثل إحباط معنوياتنا، معلوم أن مصر في رباط إلى يوم الدين..

ألم أقل لكم.. بين كل من رمضان ١٩٧٣م ورمضان ٢٠٢٠م سمات مشتركة.. وستنتصر إرادتنا ونهزم أعداءنا بإذن الله فكلنا اليوم مدرك وجوب ألا يعلو صوت فوق صوت تحدياتنا.. ولذلك متماسكون مساندون داعمون لبلادنا وبإذن الله منتصرون.

د هشام محفوظ

تمثيلات جمالية للقاهرة المعزية... (1)

خيري شلبي شاهدا على تأسيس القاهرة

يتجدد في رمضان، دائما، أو على الأقل بالنسبة لي، الحنين الجارف والشغف الذي لا ينتهي بالتراث عموما والتراث الإسلامي بالخصوص، وتاريخ مصر الإسلامية الزاهر بالأخص! أنتهز فرصة حلول الشهر الكريم؛ وأعيد التقليب والتنقيب في أوراقي و"فولدراتي" وأجد آلاف الأوراق والملاحظات والفقرات والتدوينات كلها تحمل أفكارا أو تعليقا على أفكار أو سؤالا يبحث عن إجابة؛ عشرات بل مئات الكتب والصور والأفلام والمقالات داومت على قراءتها والاطلاع عليها والاتصال بها فيما يخص مدينة القاهرة وتاريخها ونشأتها وعمارتها وحكاياتها. نعم أنا أسير عشق هذه المدينة المجنونة؛ التي تسع ما لا يسعه غيرها وتلفظ ما لا تلفظه غيرها!

إيهاب الملاح



(1)

القاهرة التي تسمع فيها صوت الطبلاوي الحميم (رحمه الله وأسكنه فسيح جناته)، وتتر مسلسل ثمانيني لا ينسى، ولحن شعبي هارب من النسيان والنكران؛ فتطرب وتميل طربا وتهتز وتسعد بما تسمع كأنك في جنة الله الخالدة!

كتبت كثيرا عن القاهرة، ولا ولن أمل من الكتابة عنها؛ فوجوهها لا تحصى وجوانب البحث والنظر فيها لا تنتهي..

رحلتنا في رمضان هذه المرة لن تكون مع الوقائع المثبتة والتواريخ المقيدة بل مع إبداعات المخيلة في تمثيل القاهرة!

المشتغلون بالنقد الأدبي والنقد الثقافي، يعرفون مصطلح "التمثيل الجمالي"؛ وهو في أبسط تعريفاته كيف يعيد الكاتب أو الروائي أو الأديب عمومًا تشكيل خبراته ومعارفه وتفاعلاته الإنسانية والذهنية والنفسية لتيمة بعينها أو تجسيد رؤية لشخص أو مكان أو أثر أو يستلهم كل ذلك في تشييد وبناء عوالمه السردية أو القصصية أو الشعرية.

في هذه الحلقة سنستعرض واحدًا من هذه التمثيلات الإبداعية الفذة لمدينة القاهرة أم المدن وقاهرة المعتدين؛ كما صورها وكتبها بريشته الجذابة الملونة الكاتب الراحل الكبير خيري شلبي في روايته الرائعة «رحلات الطرشجي الحلوجي» التي نشرها للمرة الأولى عام ١٩٩١.

فإلى هذا المقتطف من نص الكاتب الكبير...

(2)

من «رحلات الطرشجي الحلوجي» لـ خيري شلبي

«تلقيت دعوة شخصية من المعز لدين الله الفاطمي لتناول طعام الإفطار على مائدته، أو سماطه كما ورد في الدعوة.. وذلك بمناسبة أول رمضان قاهري خالص، أو بمعنى أصح أول رمضان تشهده القاهرة. ذلك أن شيئًا اسمه القاهرة لم يكن موجودًا قبل المعز لدين الله الفاطمي. كانت هناك مصر وعاصمتها الفسطاط، وكان للفسطاط ضواحي أقامها الحكام الوافدون الفاتحون لسكناهم كي تكون بعيدة عن زحام الدهماء والحكومات المدحورة، ما لبثت أن صارت مدنًا مثل العسكر والقطائع، ثم ما لبثت أن ذابت في مدينة واحدة كبيرة اسمها القاهرة. وحتى القاهرة نفسها كانت في الأصل ضاحية هي الأخرى يسكنها البيت الفاطمي الحاكم، قبل أن تتمدد وتصبح علمًا على مصر..

(...)

نظرت أمامي فإذا بي ويا للعجب وسط أرض فضاء محاطة بسور ثابت وأسوار أخرى كثيرة تصنع مربعات ومستطيلات ومثلثات ودوائر من الحجر الصلد. أخذت

رحلتنا هذه المرة لن تكون مع الوقائع المثبتة والتواريخ المقيدة.. بل مع إبداعات المخيلة في تمثيل القاهرة!

ذلك أن شيئاً اسمه القاهرة لم يكن موجوداً قبل المعز لدين الله الفاطمي

أتلفت مندهشًا. قلت: بالله أين أنا يا خلق؟! تقدم مني مغربي عجوز تبينت فيه عرافًا عاقلًا، قال: أنت يا بني لم تبرح مكانك. قلت من دهشتي: فما هذا الجبل؟ قال: المقطم. قلت: وما هذه المدينة البعيدة قليلًا؟ قال: هي الفسطاط وضواحيها.. وأما هذه العشش الصغيرة البعيدة فهي قرية أم دنين. قلت: إذا كان هذا هو المقطم فأين طريق صلاح سالم، وأين تُرب الإمام، وأين الدراسة، بل وأين المشهد الحسيني، بل أين أنا؟

ربت على كتفي برفق ثم تبسم قائلًا: تفضل معي. مضيت خلفه. اجتزنا الحارة التي كان إطارها لا يزال قائمًا في دماغي. تخطينا فضاء ضيقًا فإذا بنا أمام أساس لمبني. ثم مررنا بأساس آخر وثالث ورابع حتى وصلنا إلى ما يشبه المعسكر، يمتد منحدرًا من جبل المقطم حتى المنطقة التي كانت منذ قليل يحتلها الجامع الأزهر، غير أنها كانت مجرد أساس منحوت في الأرض حول بستان مهول وثمة خيام أنيقة متناثرة يحوطها الجند والوجهاء من كل ناحية، وبينما نسير مررنا برجل شيخ ممتد اللحية بيده قصبة وقلم ومحبرة، وحزمة أوراق، وجند آخرون ينازعونه وينازعهم بلطف وابتسام فيما يدون بين الحين والحين شيئًا في الورق، عرفته، إنه الشيخ تقي الدين المقريزي صاحب الخطط الشهيرة في عصورنا، وأردت أن أبين لمن يصطحبني أنني أعرف ناسًا وصلوا إلى مراتب رئاسة الوزراء، هتفت فيما أسير: إزيَّك يا مقريزي، فهز رأسه بلطف النجوم اللوامع، قلت رغم محنتي بكل صفاقة: ميلزمش خدمة؟؟.. صاح بكل بساطة: يلزم. سابت مفاصلي، خفت أن يطلب فلوسًا أو مؤازرة، لكنه صاح: إن كان لديك معلومات عن هذه البقعة من الأراضي فأملها عليَّ، لقد سجلت كل قدم داستها منذ ما وعاه



خيالي من السـنين ومع ذلك لا بـأس عندي من المراجعة.

وجدتني أبتسم في بلاهة وأنصاع لجذبة العراف المغربي.

اجتزنـا ممـرًّا ترقص علـى جانبيه قصـاري الزرع الأخضـر، وترقص ـ على جانبيه أيضًا ـ الجند المتأهبة، وكانـوا يسـتقبلوننا بالتحيـة، حتـى صرنـا في باحة مستباحة لا يمكن التصديق بأنها من قماش الخيم بل هي من المرمر، مفروشـة أرضها بالسجاد، ثم حود العراف المغربي فحودت وراءه رجلًا فإذا بنا ـ وجهًا لوجه ـ أمام القائد الأعلي بذات نفسـه، لم يقل أحد إنه هو، إنما هو الـذي قال دون أن يقول. انحني العـراف المغربي أمامه وأشار نحوي قائلًا:

إنه في أول رمضان سـنة ٨٥٣هـ وجده الجند يتلصص في أرض القصـر صحـت قائلًا: قصر قصـر؟ والله والله لم يكن هنـاك قصر. ضحك القائد ونظر نحوي ثم تراجع في كرسيه المذهب ووضع ساقًا على ساق فكأن الدنيا تلعبكت في عيني، قال: لقد أصدرت العفو الشـامل وأمرت جندي بالكف عن أي فعل عدواني نزولًا على رغبة نسـاء مصر اللاتـي جئن يلتمسـن مني الرحمة فما الـذي أمرتك به نفسك الأمارة بالسوء يا هذا؟.. وتبسم..

قلت في نفسـي: حلو.. ثم قلت في الهواء: يا سـيدي القائـد جوهر الصقلـي كما ظننت ـ هكـذا عقبت ـ فهز رأسـه أن نعم. فركعت بين يديه وقلت: بربك سامحني إن كنت أخطـأت فما أنا إلا صعلـوك يتجول في الأزمنة بمطلق حريته. رفعني بإشارة من أصبعه وبإشارة أخرى أجلسني على كرسـي بجواره ضعت فيه تمامًا، وبنظرة صرف العـراف المغربي. ثم مسح على ذقنه الصغيرة ومرر يده على وجهه الكبـير المتلئ دمًا وعزمًا وصلفًا، ثم بسـمل وحوقل وداعب حبات المسـبحة الذهبية، ثم كأنه انتبه إلى وجودي فنظر لي قائلًا:

ـ صائم أنت؟

هتفت:

ـ رمضان كريم.

قال:

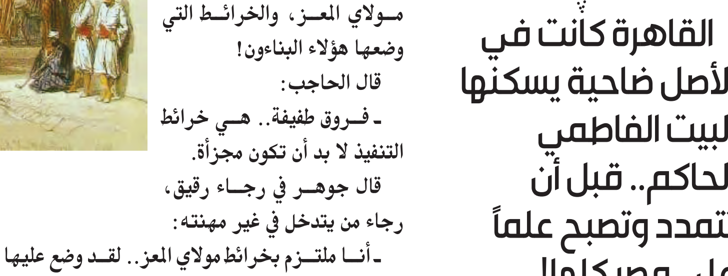
ـ إذا لم تكن من مسلمي مصر فلا تتحرج واطلب شرابًا أو مأكلًا. قلت رافعًا نبرة الحرج إلى أقصى درجة:

ـ مسلم موحد بالله يا سيدي القائد.

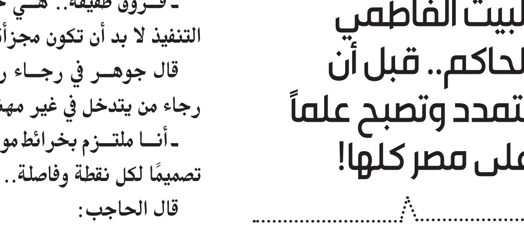
ـ الحمد لله.

هكذا قال بلكنة غير فصيحة. غير منسـابة انسـياب اللسان العربي..

ثم دخل حاجبه يجرر أذيـال جبته الجوخ المعتبر، يتأبـط أفرخًا من الورق المبروم، تقدم من جوهر وفردها فإذا بها مجموعة خرائط عليهـا خطوط لقصور ومآذن وبوابات وإيوانات وشـرفات صار جوهر الصقلي ينقل البصر بينهـا في نظرات مقارنـة، وكان من الواضح أنهما نسـيا وجـودي تمامًا، وعقـد جوهر ما بين حاجبيه وقال:



القاهرة كانت في الأصل ضاحية يسكنها البيت الفاطمي الحاكم.. قبل أن تتمدد وتصبح علماً على مصر كلها!



يبرز دور "الراوي" بوصفه مؤرّخ المدينة.. تقدّم تجربته وسردياتها أوجهاً وحيواتٍ متعددة للمكان وجغرافيا المدينة، وطبوغرافيتها، وبنيتها الاجتماعية

ـ ثمـة اختـلاف بـين خرائط مـولاي المعـز، والخرائـط التي وضعها هؤلاء البناءون!

قال الحاجب:

ـ فـروق طفيفة.. هـي خرائط التنفيذ لا بد أن تكون مجزأة.

قال جوهـر في رجـاء رقيق، رجاء من يتدخل في غير مهنته:

ـ أنـا ملتـزم بخرائط مولاي المعز.. لقـد وضع عليها تصميمًا لكل نقطة وفاصلة..

قال الحاجب:

ـ ونحـن أيضًا.. كل مـا هنالك أنها فـروق تفرضها طبيعة المكان، وهي طفيفة.

قال جوهر وهو يتناول القلم من يد الحاجب:

ـ على بركة الله.

ثم وقع بإمضائه على إحدي الخرائط ثم فردها وشملها بنظـرة واسـعة سمحت لي أنـا الآخر برؤيـة تفاصيل الخريطة، صمت في غبطة: إنه الجامع الأزهر، نعم هذا رسمه، فكأن جوهرًا لم يسـمعني، طوي الخريطة وفرد أخرى ثم وقع عليها بإمضائه وشملها هي الأخرى بنفس النظرة. رأيت عليها قصرًا غاية في الفخامة والأبهة غاية في التركيب والتعقيد. صحت في غبطة أشد: لا بد أن هذا هو القصر الشـرقي الكبير. وهنـا طوي جوهر الخريطة ونظر للحاجب قائلًا:

ـ سوف يصبح قصر الخلافة الفاطمية..

(3)

مدخل أدبي معاصر إلى المدينة

نحن الآن نعود بالزمان إلى ما يزيد على الألف سـنة لندخـل مدينة القاهـرة بصحبة واحد مـن أهم الكتاب والمبدعـين الذيـن تخللت المدينـة العتيقـة أعمالهم في القـرن العشـرين. ولقد اخـترتُ المقتطفَ السـابق من رواية «رحلات الطرشجي الحلوجي» لخيري شلبي (١٩٩١) لأن الـراوي الأساسـي في النـص هو ذاته المرحوم خيري شلبي!



يصـف الراوي المعاصر في النص الغرائبي عند شـلبي نفسَـه بأنّه تتلمذ على يـد العالم ابن خلـكان من القرن الثالث عشـر، وقد اسـتدعاه مؤرّخ القرن السـادس عشر العظيـم "المقريـزي" ليملـي عليه مـا قد يكـون لديه من معلومات عن القاهرة علّه يضيفها إلى «خططه المقريزية».

راوي رحـلات الطرشـجي الحلوجـي هنـا أشـبه بشـخصية الصعاليـك، لا يؤبه لمهنته ككاتب أو ينظر إليها نظرة دونية في سياقه المديني:

الراوي عند شـلبي يلحق بصفوف الكتاب المُعْدَمين من خلال وصف نفسه بأنّه «صايع يطوف عبر الزمن»، وهو يعتقل بالفعل لتطفله وبصبصته في القصر الفاطمي!

غير أنَّ هذا التمثيل لمكانة الكاتب الهامشـية الواضحة علـى مدى القرن يقابله، في نصوص أخرى سـنتعرض لها لاحقا، ذلك الدور الحاسم والواعي الذي يلعبه هذا الكاتب "الذكي اللماح" كمؤرّخ سـرّي للمدينة لا غنى عن معرفته بماضيها، وحاضرها، ومستقبلها.

بـل إنَّ هذا الرواي الصعلوك ملتزم بمهمات جسـيمة، مسئول عنها، ومؤتمن عليها، وهي مهمات تهبه رأسمالًا رمزيًا ومكانةً مميّزة.

ومن خلال المقتطف البسـيط السابق يبرز دور "الراوي" بوصفـه مـؤرِّخ المدينة حيث تقـدّم تجربته وسـردياتها أوجهًـا وحيـواتٍ متـعددة للمـكان وجغرافيـا المدينة، وطبوغرافيتها، وبنيتها الاجتماعية ـ السياسـية، وكلها أوجه بديلة في حقيقة الأمر.

إنَّ الراوي «الدونكيشـوتي» عند شـلبي هو شاهد عيان على تأسـيس مدينة القاهرة ذاتها ويدعـوه الخليفة المعزّ نفسـه إلى أوّل «إفطار رمضاني قاهـريّ بكلّ ما فيه». وهو يقابل، لاحقًـا، جوهر الصقلي، قائد الخليفة العسـكري ومؤسـس القاهرة الفاطمية، ويتقاسـم معه خرائط المدينة الجديـدة ليعيد رسمها بـدوره انطلاقًا مـن وجهة نظره وتجربته المعاصرتين.

ولا يقتصر أمر الكاتب على إقامة رباط وثيق بين الرواة في النصوص والفضاء الذي يشـغلونه، بل يتعدّاه إلى رسـم خارطـة الأوجـه المتغيّرة لذلك الفضـاء المديني كما تحوّل وتوسّـع على مرّ التاريخ: أي كما تحولت القاهرة ذاتها، من الفسـطاط إلى المُسْـتَقَرّ الفاطمي، من الزقاق إلى القلعة، ومن قاهرة المماليك إلى قاهرة القرن العشرين الحديثة.

وأخـيرًا، فإنَّ هذا النص النمـوذج الذي ندخل معه إلى المدينـة هو أيضًا مثـال دال على غيره مـن النصوص التي قدمـت تمثيلاتٍ أخرى مذهلـة ومبدعة للقاهرة على مدار القرن العشـرين. سنجد لدى شلبي تقنيات سردية جريئة تتكئ على اسـتراتيجيات التقليد الشفوي في حكي القصص الشعبية، وتسـتخدم عن عَمْد اللهجة المحكية اليومية، واللغة العامية كجزء أساسي في النص الأدبي.

يمكننـا الآن أن ندخل القاهـرة بصحبة الحكاء خيري شلبي، ونبحث عن تمثيلاتٍ أخرى لها في نصوص وأعمال مبدعة لكتاب آخرين.. فادخلوها بسلام آمنين.

وللحديث بقية

قصة المليار من بين 177 مليار جنيه!

دعونا نفكر



مهنى أنور

> هذه المليارات التى هى حق للدولة وجب تحصيلها فى ظل ظروف "كورونا"

هل تصدق عزيزى القارئ أولاً، وهل يصدق الكثير من المسئولين فى وزارة التنمية المحلية والمحافظين وغيرهم أن قيمة مخالفات التقنين لأراضى الدولة لواضعى اليد فى جميع المحافظات وطبقا للأرقام التى وردت إلى لجنتى الإسكان والتنمية المحلية، وصلت إلى ١٧٧ مليار جنيه، وأن هذه المليارات مفترض أن يتم تحصيلها لصالح خزينة الدولة نتيجة تقنين أراضى واضعى اليد، وأن كل ما تم تحصيله منها طوال ثلاث سنوات هو مليار جنيه فقط دخل خزانة الدولة المصرية، ولا نعرف ما الأسباب التى حالت دون تحصيل هذه المبالغ حتى الآن، ومن هى الجهة المسئولة عن تحصيل هذه المليارات من الجنيهات فى ظل ظروف «كورونا»، والحاجة إلى كل مليار جنيه لمواجهة هذا الوباء العالمى؟! وهل وزارة التنمية المحلية أم المحافظات، أم وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، أم وزارة الزراعة ممثلة فى هيئة التعمير، ومع احترامنا وتقديرنا لجهود اللجنة العليا لاسترداد أراضى الدولة، والتى قامت بجهود جبارة منذ عام ٢٠١٧ إلا أن وكيل لجنة الإسكان فى مجلس النواب، أكد أن هذه الحصيلة لم يتم تحصيل أى مليارات منها سوى مليار جنيه فقط خلال تلك الفترة، ولم يتم تحصيل أى مبالغ أخرى وخزينة الدولة حاليًا فى حاجة إلى مثل هذه المليارات التى هى حق للدولة وجب تحصيلها.. فهل تتحرك الجهات والمحافظات والوزارات المسئولة عن تحصيل تلك المبالغ، فى حين وجدنا لجنة واحدة فقط من اللجان المُشكّلة للتحقيق فى قضايا فساد الأراضى والتى تشكّلت بقرار من قاضى التحقيق المنتدب لتحقيق قضايا فساد الأراضى المستشار خالد عبد الرحمن، حيث انتهت فى واقعة واحدة وهى قيمة مخالفات مشروع أراضى «الريف الأوروبى»، وقدرت اللجنة قيمة المخالفات بمليار و٣٠٠ مليون جنيه قدم المتهم طلبا للتصالح ودفع المبلغ المذكور، والذى تم رفعه إلى المستشار تامر فرجانى، مساعد وزير العدل للكسب غير المشروع، رئيس اللجنة الوزارية للبت فى طلبات التصالح والذى سينظره قريبًا، ونحن هنا نقدم كل التحية لهذه اللجنة التى انتهت من عملها فى وقت قصير.

❑❑❑

فيس بوك إخوانى إخوانى!!

هل نصدق نحن معشر الإعلام والصحافة أن فيس بوك أصبح إخوانيًا بدرجة كبيرة بعد تعيين «توكل كرمان» الناشطة اليمنية عضوًا فى مجلس حكماء فيس بوك والمختصة بمراقبة ومتابعة فيس بوك منطقة الشرق الأوسط وبالتالى مصر من أوائل هذه الدول!

إنه دليل الخيانة يا سادة بل هو ثمن الخيانة لدولتها ومنطقتها لليمن السعيد الذى كان وأصبح حاليًا «اليمن التعيس»، بعد الحرب الأهلية والانقسام والخراب والتدمير الذى حل على اليمن، فالذى خان بلده وباعها بأبخس الأثمان يقبض الثمن فورًا، فلا نندهش أن فيس بوك أصبح برعاية الإخوان بل القائم عليه أعضاء الإخوان الإرهابيين، وذلك لتخريب الدول أكثر وأكثر.

ولا نندهش هذه التوقيعات وهذه النداءات على صفحات الفيس بوك وطلبات الآلاف والملايين من المنطقة العربية للمسئولين عن فيس بوك، بألا تتولى توكل كرمان عضوية مجلس الحكماء أو أى مسئولية فى فيس بوك الشرق الأوسط، ونحن نتمنى أن يستجيب مسئول الفيس بوك لطلبات ورغبات جمهور الفيس بوك من الآلاف والملايين.

❑❑❑

حسنًا فعلت النيابة العامة حينما استأنفت على قرار قاضى المعارضات بإخلاء سبيل فتاة التيك توك حنين حسام بضمان مالى خمسين ألف جنيه، وقررت غرفة المشورة بمحكمة شمال القاهرة استمرار حبسها ١٥ يومًا وحسنا أنجز النائب العام معالى المستشار المحترم حمادة الصاوى، النائب العام، وأعضاء النيابة العامة التحقيقات فى قضية الراقصة سما المصرى، وأحالها للمحكمة الاقتصادية طبقا لقانون الجرائم الإلكترونية وتواصل أجهزة الأمن البحث عن فتاة التيك توك الثالثة مودة الأدهم، طبقا لقرار النيابة العامة بضبط الفتاة والتى غادرت فيلتها بمدينتى، وشقتها الثانية بالقاهرة الجديدة وهربت، لكن رجال الأمن ووزارة الداخلية لا يألون جهدًا فى البحث حتى يتم ضبطها وإخطار اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بالقبض عليها لتقديمها للنيابة العامة تنفيذًا لأمر النائب العام.

كل التحية لرجال الشرطة الذين يبذلون كل غالٍ ونفيس فى سبيل أمن الوطن حتى فى أوقات الحظر، ونحن نقف مع الحق والقانون بعد أن بدأت نيابة قسم أول المنصورة فى التحقيق فى واقعة دهس محام لضابط شرطة أثناء وقوفه فى كمين فى مدينة المنصورة بعد وقت الحظر، بسَبب اعتراض المحامى على قيام الضابط بإيقافه ومحاولة سحب رخصه لاختراقه حظر التجوال، وقام اللواء فاضل عمار، مساعد الوزير مدير أمن الدقهلية، بالإشراف على ضبط المحامى وتقديمه للنيابة العامة بعد هروبه وإصابة الضابط الذى تم نقله لمستشفى المنصورة العام لعلاجه، حيث لا يزال التحقيق مستمرًا مع المحامى بعد أن طلبت النيابة العامة تفريغ الكاميرات وشهادة الشهود من زملاء المصاب بعد أن هددهم المحامى بالتصوير ومحاسبتهم على سحب رخصه ثم قام بالهروب بعد أن دهس أحد الضباط.

الكل فى حالة دوران

سطر وسطر



حسين خيري

> بسبب الدوران تعاقبت الفصول وتنوعت المحاصيل وتجددت خلايا الجسم

ما الحياة إلا دائرة مستديرة كبيرة، عبارة أضعها بجوار المقولة الشهيرة للفنان الراحل يوسف وهبى «ما الحياة إلا مسرح كبير»، ولا يقتصر معنى العبارة على لعبة كرة القدم الساحرة المستديرة، برغم أن الكرة الرمز الأشهر لها، حتى أنك ترى الطفل فى بطن أمه، يشبه شكل الكرة خلال استدارته حول نفسه، وهل لهذا السبب أن الأغلبية يعشقون لعبة كرة القدم؟ ولكن للحكاية بعدًا آخر.

الكل فى فلك يسبحون، فالناس والكون لكل منهما فلك يدوران فيه، هذا الأستاذ يدور فى فلكه بحثا للحصول على المعرفة والعلم، بعد أن أنهكه الدوران سنوات طويلة، وكان جزاؤه حياة مديدة بين دفتى كتب التاريخ، أو بين أضلع الناس يحيا فى قلوبهم، بينما آخر يدور دورة كبيرة لاهثا لامتلاك شهوة، قد تستغرق لحظات أو بعض الوقت، وسرعان ما يتلاشى هو شخصيا، ويصبح فى طى النسيان، وبمعنى آخر ندور كلنا فى سافية، وهناك ساقية تروى بماء صافٍ فتخرج نباتا طيبا، وثانية تروى بماء عكر فلا تخرج إلا نكدا.

وترى الأرض تدور حول نفسها ٢٤ ساعة لتعاقب الليل والنهار، والقمر يدور حول الأرض لمدة شهر هجري، والأرض مع دورتها حول نفسها تدور كذلك حول الشمس تستغرق عاما ميلاديا، والآية الكريمة تقول: «وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ»، وأثبت العلماء أن الشمس تدور دورة كل ثمانية وعشرين يوما وبضع ساعات، وتوقعوا استمرار حالة دورانها هذا وزيادة سرعتها إلى أن ينفد وقودها وتنطفئ، وهذا يتيح الأخذ به كتفسير لمعنى قوله تعالى «لمستقر لها».

ونجم الشمس ومجموعته من الكواكب والنجوم والأقمار لها دورة حول مركز مجرتهم، والتى تسمى مجرة درب التبانة، والتى تتكون من حوالى ٣٠٠ مليار نجم، ويطلق على زمن دورانها السنة المجرية، ومجرات الكون جميعها تدور حول مركز الكون.

والمادة المكونة لك وللكون تحتوى على ذرات، وبداخل كل ذرة يتكرر نفس مشهد الدوران، فكل ذرة بأجسادنا وفى الكون تدور فى فلكها، لديمومة حياة خلايا الجسم، ودوران الذرة يماثل المجرة، وما فى داخل الذرة المتناهية الصغر عالم كبير، يتحرك فى حركة دائرية وتتفاوت سرعاته مع قوة حركة الجاذبية بداخله، ولا يوجد رقم دقيق لعدد خلايا جسم الإنسان، ويقدرها العلماء بـ ٧٠ تريليون خلية، وبالتالى كم عدد الذرات داخل جسمك؟

ولك أن تتخيل أن صفا واحدا يتشكل من مليون ذرة يصل طوله مليمترا واحدا فقط، والعلماء اكتشفوا فى الذرة المتناهية الصغر عجائب لا تقل عن اكتشافاتهم فى الكون الفسيح، بل وجدوا أن اكتشاف أسرار الذرة كان الطريق إلى فك غموض الكثير من خبايا الكون، ومن أجل معجزة الذرة وبرغم ضآلة حجمها قال فيها تعالى: «فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه».

وكانت محاكاة الإنسان فى صناعة مركباته الفضائية، وكيفية دورانها فى الفضاء أو حول أى كوكب كالمريخ وعطارد، وسافر الإنسان إلى الفضاء ولف ودار، استجابة لنداء المعرفة بداخله، وسعيا لاستكشاف أسرار العالم المحيط به، وكانت بداية رحلاته الفضائية فى ١٢ أبريل عام ١٩٦١، حين دار رائد الفضاء السوفيتى «يورى جاجارين» حول الأرض، واستغرقت رحلته ١٠٨ دقائق.

وهذا الكون الفسيح الذى يتسع يوما بعد يوم، وهو فى حالة دوران مستمرة، ينتج عنها نعما لا تعد ولا تحصى، ولو توقفت عجلة دوران الأرض، لا تعاقب الليل والنهار، ونتيجة أخرى للدوران تتعاقب فصول العام، وعلى إثرها تهطل الأمطار، وتتنوع المحاصيل الزراعية، ولو ثبت دوران جزئيات الذرة داخل الجسم، لما تجددت الخلايا.

وأخيرا ليس أمامنا سوى قول الله تعالى: «سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق».

إشراف: محمد رفعت

"القومي للمرأة" يرصد تراجع الصورة السلبية للمصريات فى دراما 2020

فى رمضان.. البطولات النسائية تكسب!

قام المجلس القومى للمرأة برئاسة الدكتورة مايا مرسى ومن خلال لجنة الإعلام برئاسة أ.د. سوزان القلينى برصد الأعمال التليفزيونية المقدمة فى شهر رمضان للخروج بمؤشرات حول صورة المرأة فى الإنتاج الإعلامى لرمضان 2020 سواء على مستوى البرامج أو الدراما أو الإعلانات. وجاء إجمالى الأعمال الدرامية لبطولات النسائية فى 10 المسلسلات وقد عكست مسلسلات "خيانة عهد ولعبة النسيان ونحب تانى ليه" صورة المرأة القوية وظهرت أسوأ صورة للمرأة فى مسلسل "100 وش"، حيث عكس صورا سلبية للمرأة من بينها النصابة والمدمنة والمتلونة.

وجاءت المؤشـرات المبدئية العامـة لتحليل صورة المرأة فى الإنتاج الإعلامى لمنتصف شـهر رمضان لعام ٢٠٢٠ كما يلى:

اتضـح بوجه عـام تراجع الصورة السـلبية للمـرأة المصرية المقدمة فى الأعمـال الرمضانية مقارنة بالأعوام السـابقة، حيث تم التركيز هذا العـام على صـورة المرأة التى تتحـدى الظروف التى تتعرض لها سـواء استشهاد الابن أو الزوج أو الطلاق أو الظـروف المادية الصعبة أو التعليم وغيرها مـن الأدوار الإيجابية التى ركزت على قوة المرأة المصرية وشجاعتها.

والالتزام بوجود التصنيف العمرى للمشاهدة قبل بداية الأعمال الرمضانية وإن كان معظمها لا يتناسب مع الفئة العمرية المحدد لها.

وتراجع نسـب ظهور التدخين والمخدرات والملابـس الخادشـة للحياء إلا فى مسلسـلات قليلة مقارنة بالأعوام الماضية.

كمـا اهتمـت درامـا هـذا العام بالمسـتوى الاجتماعى المتوسط ثم المستوى الاجتماعى الأعلى وجاءت فى المرتبة الأخيرة الدراما التى اهتمت بالأحياء الشعبية.

وأوضحت د. سوزان القللينى أنه للمرة الأولى هـذا العام تعـالج فى مسلسـلات رمضان قضية الانتهاكات الإلكترونية والجرائم السـيبرانية عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

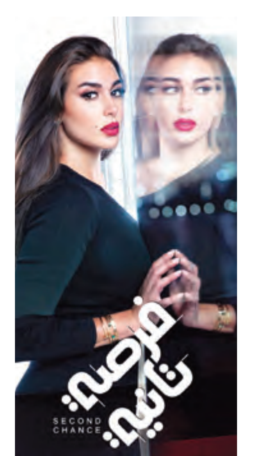
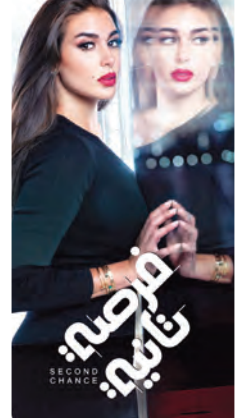
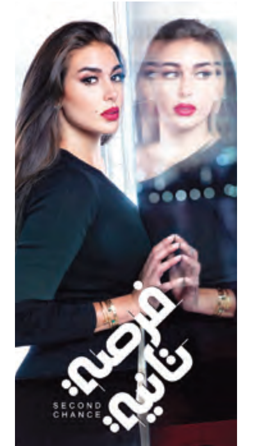
وأضافت أن معظم المسلسـلات اهتمت بتقديم المرأة فى الفئات العمرية المختلفة مثل مسلسـل "سـكر زيادة" الذى يناقش اهتمامـات وقضايا المـرأة فـى الفئـة العمريـة التى يسـتهدفها، ومسلسـل "ليالينـا ٨٠" الذى أظهـر المراهقات الواعيـات، ومسلسـلى "خيانـة عهـد ولعبة النسيان" الذى ألقى الضوء على دور مراكز الدعم والطب النفسـى فى دعم المرأة ضد ما تتعرض له من أزمات نفسية.

وناقشـت معظم الأعمال الدرامية خاصة ذات البطولات النسـائية منها القضايا التى تواجه المرأة والطريقة الأمثل لمعالجتها مثل مسلسـلات "نحـب تانى ليـه وخيانـة عهد وجمع سـالم وسلطانة المعز" ويتوافق ذلك مع الكود الإعلامى الذى شـدد على تقديم النماذج الإيجابية للمرأة ومناقشة كافة قضايا المرأة بموضوعية.

وظهرت المرأة الإيجابية فى بعض المسلسلات بشخصية الزوجة المسـاندة لزوجها أو خطيبها للتغلـب على الصعاب المادية والمـرأة التى تقاوم أسـاليب اسـتغلال مشـاعرها وتؤمن بقدراتها

النقاد: "الاختيار" أفضل مسلسل.. و"البرنس" الأسوأ

تراجع نسب ظهور التدخين والمخدرات والملابس الخادشة للحياء إلا فى مسلسلات قليلة مقارنة بالأعوام الماضية





الشـخصية وتتحـدى نظرة المجتمـع لها على كونها شـخصا ضعيفـا وجاءت هـذه الصور فى مسلسلات "سـكر زيادة ولعبة النسيان وسلطانة المعز والنهاية والاختيار".

وعلـى الرغم مـن ظهور الإيجابيـات إلا أن هناك بعض التجاوزات التى يرد ذكرها تفصيلًا فيما يلى:

– استخدام الإيحاءات الجنسية بشكل كبير فى مسلسلات "اللعبة ورجالة البيت و اتنين فى الصندوق".

– اسـتخدام الألفاظ البذيئة وغير اللائقة من السـيدات فى بعض المسلسلات مثل مسلسلى "بـ ١٠٠ وش" و"اتنين فى الصندوق".

– ظهـور قضيـة الخيانة الزوجيـة من قبل الرجل أو المرأة على حد سـواء بشـكل كبير هذا العـام كما ظهر فى مسلسـلات "شـاهد عيان، ليالينا ٨٠، البرنس، لعبة النسيان، فلانتينو، خيانة عهد، ونحب تانى ليه".

– ظهـور السـيدات بشـكل المـرأة اللعوب التـى تتلاعب بالرجل للحصـول عليه حتى إذا كان متزوجـا أو خاطبا مثل مسلسـلات "لما كنا صغيرين، فرصة تانية، خيانة عهد، فلانتينو".

– ظهور الكثير من أشـكال التنمر هذا العام فى بعض المسلسـلات كمعايرة الأخت لأختها أو الزوجة لزوجهـا والأم لابنتها والنظرة الدونية للمهـن الأقـل مثـل مسلسـلات "ولاد إمبابة، البرنـس، اتنين فى الصـندوق، رجالة البيت، سـكر زيادة، حـب عمرى وعمـر و دياب ويانا ياجدو".

– سـجلت مسلسـلات "خيانة عهد وفرصة تانيـة والبرنس" المرتبة الأولى فى العنف حيث تصدرت قضية العنف ضد المرأة المرتبة الأولى فى القضايا التى عرضت فى مسلسلات هذا العام.

– ظهـرت بعـض القضايا التـى اهتمت بها الدرامـا هـذا العام بشـكل كبير فـى أكثر من مسلسـل مثـل قضيـة الطـلاق أو الانفصال بين الأب والأم وما يترتب عليه من مشكلات نفسية للأطفال والمراهقـين فى مسلسـل "فلانتينو وشاهد عيان وليالينا وحب عمرى والفتوة".

رأى النقاد

أجمع النقـاد على أن مسلسـل "الاختيار"، هو الأفضل والأكثر تأثيرًا، والأسـوأ هو مسلسل "البرنـس" من حيـث القصة المكـررة والمواقف المفتعلة وتركيزه على كل السلبيات الموجودة فى الحيـاة، كما اتفق رأى معظم النقاد على جودة بعض الأعمال مثل "خيانة عهد –سـلطانة المعز –نحب تانى ليه–بـ١٠٠ وش".

أما بالنسبة للبرامج فكان الأسوأ برنامج رامز جلال وبرنامج خلى بالك من فيفي.

والذى منه

تابعت هذا الموسـم كما أنا معتاد ٤ أو ٥ مسلسلات فقط وأجلت متابعة الأعمال الباقية.

..تابعت(فرصـة ثانيـة.. القمـر آخر الدنيـا.. جمع سـالم.. النهاية.. البرنـس)– على مسـتو أداء الممثل فى هذه الأعمـال أجدنى منحاز جدا إلى أن الموسـم حمل لنا ميـلادا جديدا لاثنين مـن النجـوم الأول أحمد زاهـر الذى أدى دور الشرير فى مسلسل (البرنس) باحترافية ونجح فـى أن يبدو مكروها بشـدة تشـاركت معه فـى الأداء المميز لدور الشرير النجمة روجينا التى أطلت علينا بشخصية نراها فيها لأول مرة..

وأيضـا النجـم إدوارد الـذى نافس نفسـه وأدى أداء رائعا فـى دورين... الشـخص البوهيمـى المنقـاد لنزواتـه ضعيف الشـخصية إلا أنـه طيب وغير دموى بمسلسـل (البرنس)، ودوره... المديـر المتـزن العاقل الـذى يمر بأزمة عاطفية سـببها انشـغال زوجته عنه.. فى مسلسل (فرصة ثانية).

محمد السـبكى والعـدل مفاجأة هذا الموسـم... (الاثنان اسـتغلا فراغ مكان الممثل القادر على أداء أدوار كبار السـن فى الأعمال الدرامية وتواجدا بقوة وكان لهما بريق نجوم فعلا فى هذه الأدوار).

..بس أنا عندى سؤال

(إيه سـر ظهور طبيبتـين إحداهما أعجزهـا الحقـد والرغبة فـى الانتقام فوقعت فى ما لا يمكن أن تقع فيه طبيبة . حققـت ابـن اختهـا بالهيروين!... الثانيـة أصيبت بمـرض مفاجئ منعها مـن دخول غرفـة العمليـات وأوقعها ارتباكها أو كاد أن يوقعها فى مسـتنقع الإدمان.. أقصد الشـخصية التى لعبتها حلا فـى خيانة عهد والشـخصية التى لعبتها زينة فى مسلسل جمع سالم؟).

سؤالى التانى.....

...(مفيـش زوج أو زوجة أو حبيب أو حبيبة إلا ومتخانقين أو مش طايقين بعض فى المسلسـلات الخمسـة.... ده معناه إيه؟!!!!).

محمد ناصر العمدة

عندما عرض الجزء الأول من مسلسل "الشهد والدموع" فى العام 1983 من كتابة أسامة أنور عكاشة، ومن إخراج إسماعيل عبد الحافظ، وفى ست عشرة حلقة فقط، حقق نجاحا ساحقا نقديا وجماهيريا، وعندما عرض الجزء الثانى فى عشرين حلقة فقط فى العام (1985)، لم يعد هناك شك فى أننا أمام عمل كبير يؤرخ به فى عالم الدراما التليفزيونية، ودخل مؤلف العمل والمخرج فئة أخرى أتاحت لهما أن يقدما عملهما المشترك الأشهر "ليالى الحلمية" بأجزائه، ولكن "الشهد والدموع" بجزءيه، ليس بعيدا عن "الحلمية".





محمود عبد الشكور

كلاسيكيات

الدراما التليفزيونية..





(4) "الشهد والدموع".. ملحمة الجشع والانتقام

لأنــه فى حقيقته أيضا شـهادة الدراما علـى التغيرات والتحولات فى المجتمع، وذلـك مـن خــلال علاقـات وتفاصيـل اجتماعيــة وأســرية، وهــو مــا حققــه عكاشــة علــى نطاق أكثــر اتســاعا فى " ليالى الحلمية"، "الشــهد الدموع" بحسب مصادر كثيرة، لم يكن فى جزءين، ولكنه كتـب كمسلسـل واحد، ولكن مشــكلات إنتاجيــة جعلتهم يكتفــون بعرض ما تم تصويــر فى شــكل جــزء أول، وربما لو لم يحقـق هذا الجــزء النجاح الســاحق، لتعثر تنفيذ بقيــة الحلقات، ولكن دلالة أن الكتابــة أصلا لمسلسل طويل فى جزء واحد هو أن عكاشــة قد قــرر منذ البداية أن يجعل من حكاية الصراع بين الأخوين حافـظ وشـوقى، شــهادته الدرامية على تغيرات مصر فى القرن العشــرين، وهى الشــهادة التى قدمها من قبل فى أعماله، ولكن فى صورة تغـيرات جيله مثل زمن الانفتاح، وسـيطرة المــادة، بينما أتاحت حكايــة ولدىّ الحــاج رضــوان، واللذين يحمــلان اسميّ أكبر شــاعرين مصريين، أن ينطلق عكاشــة بسلاسة عبر سنوات طويلــة، وفى أبعاد زمنيــة أعمق، وأن يتعامل مع عدة أجيال، كما فعل نجيب محفوظ فى الثلاثيــة. الصراع بين حافظ وشــوقى، وبــين زينب ودولــت، وهما شخصيتان من أقوى النماذج النسائية فى أعمال عكاشــة، يبدأ من خلال شخصية وأخلاقيات كل طرف، ولكننا سرعان ما نكتشــف فى النهاية أنه يعبر بالأساس عن نوعين من المصريين: أهل البلد الذين لم يتغيروا، والذين تمسكوا بقيم الطبقة الوسطى، وأهل الفهلوة والجشع، الذين صعدوا بانتهاز الفرص، وينحازّ عكاشة بالطبع إلى أســرة شوقى، وإن كان يبتعد تماما عن التنميط، فيقدم أولاده كبشــر، بــل إن أحد ابنائه يتحول الى شــخصية حاقــدة مؤذية، كمــا يدين عكاشــة ما فعلته زينب بنشــر الكراهية وصولا إلى الانتقام، وفــى المقابل، يدفع حافظ ثمن مــا فعل، ويفقد كل شــيء، ويكتشــف حقيقة سراب الجشع المادى، ويكتشف أيضــا مغــزى عبــارات جعفــر (والــد زينــب)، بأن " كل حاجــة.. منه له"، عكاشــة ليس ضــد المال فى حــد ذاته، ولكنه ضــد أن تفقد نفســك فى جمعه، هو مهتم باكتشــاف وتحليل ما يتنازل عنه الناس، بسبب حلم الثراء السريع، وتسليم حافظ بعبثية ما فعله، هو تسليم بأمر واقع، وبهزيمة ساحقة، وبانتصار لشقيقه شــوقى بعد وفاته، وهى نهاية أخلاقيــة تماما، وقد صاغ ســيد حجاب هــذا المعنى فى التــترات بألحان عمار الشريعى وبصوت على الحجار: "تحت نفس الشــمس/ فوق نفس التراب/ كلنا بنجــرى ورا نفــس الســراب/ كلنا من أم واحــدة/ أب واحــد، دم واحــد/ بس حاسين باغتراب"، ولأن "نفس الشموس بتبوس على روسنا/ نفس التراب يحضن خطاوينا/ طب ليــه بنجرى ونهرى فى نفوسنا/ وليه نعيش ناكل فى بعضينا"، وفطن أيضا حجاب الى أن زرع الكراهية بدافع الإنتقــام يدمر الحــب، فكتب: "نبكــى من الغــلّ اللى بيعكــر حياتنا/ واللا م الحب اللى هدهدنا وشجانا".

مسلسل أجيال يقدم شخصيات درامية قوية ومؤثرة

اسم المسلسل عبارة استلهمها أسامة أنور عكاشة من افتتاحية رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ

كل المثلــين مــن كل الأجيــال لعبوا أدوارًا لا تنســى، ارتبطت الشخصيات بهــم حتى اليــوم، حتى عندمــا توفى القديــر أحمــد الجزيرى، لعــب دوره القديــر عبد المنعــم إبراهيــم، وجعفر الذى لعبه المثلان هو ضمير المسلســل، وحامــل القيم التى يــؤدى انتهاكها إلى تفكيــك الأســرة، وانتقال الصــراع إلى الجيــل التالى، ولأن جعفر لا يســتطيع أن يتعايــش مع انقلابات المجتمع، فقد أصبح فى عالمــه الخاص، وإن لم يتوقف أبــدا عن نصــح زينب، وجــد المصريون فى الشــخصيات الحية نماذج إنســانية مصريــة، وجــدوا الواقــع أمامهم بكل تفاصيله وتحولاته، وأدركوا أن "الشهد والدموع"، والعبارة أخذها أســامة أنور عكاشــة من ســطور روايــة "ميرامار" الأولى لمحفوظ على لسان عامر وجدى)، هــو بيــد الإنسان كفــرد وكجماعة، : اختياراتــك تحدد ما تحصــده نعيما أو ألما، والحياة اختبار دائم، ومأساة أولاد رضــوان وأحفــاده ليســت الأولى، ولن تكون الأخيرة، فمن تختــار أن تكون: حافظ أم شوقى؟





زاهر: هددوني بالقتل بسبب "فتحي"!

أكد الفنان أحمد زاهر قدرته على تقديم الشخصيات الصعبة والمركبة، وذلك من خلال تجسيده لشخصية "فتحي" الأخ الطماع في مسلسل "البرنس"، والتي أثارت إعجاب الجمهور والنقاد، واعتبروها واحدة من أهم أدواره على الشاشة.

وشارك "زاهر" جمهوره بصورة له من المسلسل، عبر حسابه بموقع "إنستجرام"، معلقاً: "يخرب بيتك يا فتحي ده أنا كرهتك.. ياترى بكره هايحصل إيه؟.. "البرنس" تأليف وإخراج محمد سامي.

وقال إن دوره في "البرنس"، هو دور مختلف تماما عما قدمه من أعمال قبل ذلك، مشيرا إلى أنه قام بالتحضير لشخصيته بشكل كبير، وأنه سعيد للغاية بردود الأفعال الإيجابية تجاه هذا العمل، لأنها تدل على نجاح الشخصية رغم كره الجمهور لها.

وكشف زاهر عن تعرضه لرسائل تهديد على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل بعض الأشخاص بسبب شخصية فتحي، قائلاً: "تم تهديدي بالقتل.. وفي رسالة جاتلي بتقول: "هنجيبك من الشاشة ونقتلك"، وكل ما أتعرض له بسبب الشخصية من كره وتهديد، هو نجاح للدور الحمد لله، ورغم إن الناس كارهين" فتحي" إلا أنهم طايرين بيه، وبالمسلسل بشكل عام.

كل ما أتعرض له بسبب الشخصية من كره وتهديد هو نجاح للدور

وأضاف: "اعتمدت في رسم هذه الشخصية على تشغيل المخ، والتدريب والمذاكرة جيدا ومعايشة للشخصية لتظهر بهذا الشكل على الشاشة، والاستفادة من خبرات السنين اللي اشتغلتها في التمثيل"، مشيراً إلى أنه لم يكن متخوفا على الإطلاق من كره الجمهور لشخصية "فتحي"، لأن الجمهور أصبح فاهما وواعيا ويعرف جيدا الفارق بين أحمد زاهر المثل والشخصية التي يقدمها على الشاشة.

وقال: "لو كنت وجها جديدا لتخوفت كثيرا من تقديم هذا الدور، لأنه أكيد هيخاف الجمهور يكرهه، والجمهور لازم يكره شخصية فتحي، وكرههم للشخصية نجاح، ولو عجبتهم الشخصية هيصفقوا لأحمد زاهر، وأنا شخصيا بكره فتحي لأنه لازم يتكره".

وأشاد "زاهر" بمخرج ومؤلف العمل محمد سامي، واصفاً إياه بأنه من أفضل المخرجين الذين تعامل معهم، وأن لديه قدرة فريدة على إخراج الطاقات الكامنة داخل المثلين الذين يقومون بالعمل تحت إدارته كمخرج، فضلاً عن ولعه الرهيب بالتفاصيل.

كلام في الفن



"خيانة عهد" وعبقرية يسرا

بعد توقفها تقريبا عن تقديم أى أعمال جديدة للسينما، مثلها مثل بقية نجمات ونجوم جيلها، تحولت الفنانة الكبيرة يسرا إلى أيقونة من أيقونات الشاشة فى رمضان، سواء من خلال المسلسلات التى تقوم ببطولتها أو حتى الإعلانات التى تظهر فيها وتخطف بإطلالتها الجميلة من خلالها الأنظار من نجمات أصغر منها فى العمر، ولكن لا يضاهينها أبداً فى حجم الحضور و "الكاريزما" والموهبة.

ولو توقفنا عند الأدوار المهمة والشخصيات المختلفة التى جسدتها يسرا على شاشة السينما والتليفزيون، فلن يكفينا مئات المقالات، ولكنى سأتوقف فقط عند المشهد العبقرى الذى أدته من خلال دورها فى مسلسل "خيانة عهد"، وبالتحديد مشهد التعرف على جثة ابنها "هشام" فى المشرحة من خلال أحداث الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل.

وتجسد يسرا من خلال المسلسل ، شخصية "عهد"، وهى سيدة ثرية،تمتلك مصنعًا للملابس، وتعتبر كبيرة أسرتها، وهى مهووسة بقراءة الفنجان والتى تميزت فيها منذ الصغر، وتلعب هذه العادة دورا خطيرا فى حياتها الشخصية والأسرية، كما أن هناك مؤامرة تحاك لها من أقرب الأقربين لها.

والحقيقة أن هذه الحلقة من "خيانة عهد"، كانت مباراة فى التمثيل رفيع المستوى بين فنانين من العيار الثقيل.. بداية من يسرا وخبرة السنين فى مشهد التعرف على جثة ابنها الشاب المغدور وتعبيرات وجهها وارتعاشة جسمها بالكامل قبل أن تنكر أنه هو، رغم أنها متأكدة من أنه ابنها، وبيومى فؤاد الذى يتخلص فى هذا العمل من أدوار التهريج والاستظراف ويثبت أنه ممثل كبير، يضيع طاقته وموهبته مع الأسف فى أعمال ضعيفة لا تليق بحجم موهبته وثقافته كفنان ما يزال لديه الكثير ليقدمه، بشرط أن يتخلى عن قبول أى عمل لمجرد "السبوبة".

أما مفاجأة المسلسل، فهى الفنانة حلا شيحة، والتى تؤدى دور عمرها، من خلال شخصية "فرح"، التى يدفعها الحقد على شقيقتها للتورط فى قتل ابنها، وتقدم "حلا" دور المرأة الشريرة الناعمة المخادعة بأسلوب خاص وفريد، وخاصة فى المشاهد التى أدتها بعد موت "هشام" ، وإحساسها بالندم والخزي!

ويبرز كذلك من خلال المسلسل ، الفنان خالد سرحان فى دور شقيق "عهد" والمحامى الخبيث الذى يبيع أخته لغريمها وخصمها ومنافسها من أجل المال، ويبتعد تماماً عن الأدوار الكوميدية الخفيفة التى اعتدنا أن نشاهده فيها خلال السنوات الأخيرة.

وفى عودتها للدراما المصرية بعد غياب، تثبت الفنانة السورية "جومانة مراد"، أنها ممثلة قادرة على التلون والتقمص، وتقدم هى الأخرى واحداً من أهم أدوارها على الشاشة المصرية رغم صغر مساحته.

كما تظهر من خلال هذا المشهد أيضا موهبة واحترافية المخرج سامح عبدالعزيز واهتمامه الشديد بالتفاصيل التى تصنع الفارق، وخاصة فيما يتعلق بتطويع صوت الشيخ محمود التهامى الذى أضفى على المشهد شجنا وخشوعا!

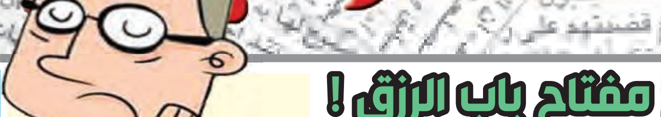
محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

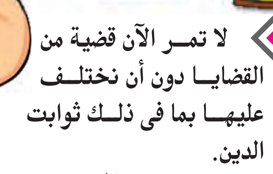
مصطفى على محمود



كلام جرايد



دفتر الأحوال



◆ لا تمر الآن قضية من القضايا دون أن نختلف عليها بما فى ذلك ثوابت الدين.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

◆ السادات كان عبقريا.. ودوره فى التاريخ المصرى أكبر وأهم من دور عبد الناصر.
مكرم محمد أحمد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (رأى عام) على شاشة (TEN)

◆ درس كورونا للإنسان: كم أنت ضعيف وصغير.
الشاعرة سعاد الصباح
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

◆ حان الوقت للضرب بيد من حديد على كل المنفلتين.. حتى يدركوا خطورة وباء كورونا ويكنوا فى بيوتهم.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

◆ مراتى مزة ولازم افرجها للناس.
الفنان تامر هجرس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (شيخ الحارة والجريئة) على شاشة (القاهرة والناس)

◆ أسطورة الفلوس سقطت أمام الفيروس.
محمد فرج عامر
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ الأسوأ لم يأت بعد.
هانى شعبان
(الإسكندرية)

◆ الفن الهابط بيشد المجتمع لتحت.. جبتونا الأرض الله يخرب بيوتكم!
مها عباس
(القليوبية)

مفتاح باب الرزق !

مفتاح باب الرزق مع ربنا.. مالوش نسخة تانية مع أى حد أيا كان حجمه أو قدره أو قيمته!!

الصبر على الابتلاء !

الزواج مثل المرض.. ابتلاء..
والصبر على الابتلاء لا جزاء له إلا الجنة!!

من لم يمت بفيروس كورونا !

عندما تستحكم حلقات المرض على رقابنا دون أن يكون هناك علاج فعال.. يطفو على سطح حياتنا الجهلة والمدعون والدجالون.. يستغلون آلامنا وأوجاعنا ويعملوا فيها دكاترة..
وهات يا وصفات.. وهات يا اختراعات.. وهات يا افتكاسات!
ولأن المريض عندما يشتد به المرض يصبح مثل الغريق الذى يبحث عن أى شىء يتعلق به.. حتى ولو كانت مجرد قشة!
فليس غريبا أن تجد وصفات واختراعات وافتكاسات اللى عاملين فيها دكاترة رواجا بين المرضى الغارقين فى بحر المرض الغدار!
ولعل وباء كورونا المستجد الذى يعيث فى العالم قتلا.. دون علاج ناجح أو لقاح ناجع.. يعد من أكثر الأمراض فى العالم التى استغلها الجهلة والمدعون والدجالون فى الترويج للوهم والسراب والآمال الكاذبة!
●● الرئيس الأمريكى دونالد ترامب طالب بحقن مرضى كورونا بالمطهرات.. قائلا إن المطهرات تقتل الفيروسات فى دقيقة واحدة!
●● رئيس مدغشقر أندرى راجولينا أكد أن تناول مشروب الشيخ يشفى من فيروس كورونا فى سبعة أيام..
ومن ثم فقد أصدر أمرا رئاسيًا بإجبار المواطنين على تناوله مؤكدًا أن مشروب الشيخ سيغير مجرى التاريخ فى العالم!
●● رئيس حزب الاتحاد الهندى تشاكر اباني مهراج أعلن أن تناول بول البقر يعالج من الإصابة بفيروس كورونا.. مضيفا أن البقر مقدس وبوله له خصائص علاجية فعالة!
●● النائب السابق بالبرلمان المصرى محمود أبو الليل قال إن عصير البرسيم يقضى تماما على فيروس كورونا.. وطالب منظمة الصحة العالمية بتبنى اختراعه لإنقاذ العالم من هذا الوباء القاتل!
●● مدرس إيرانى أكد فى تدوينة عبر وسائل التواصل الاجتماعى أنه تمكن من الشفاء من فيروس كورونا عن طريق تناول الكحول الايثيلى.. انتشرت التدوينة فى إيران مثل النار فى الهشيم وتسببت فى مقتل أكثر من ٥٠٠ شخص وإصابة ثلاثة آلاف آخرين!
....
من لم يمت بفيروس كورونا..
مات بفيروسات الجهل والدجل والشعوذة!!

سين سؤال | جيم جواب

◆ **سين سؤال:** ما الصوت الرمضانى المفضل لديك؟
سهى منصور
(السويس)

◆ **جيم جواب:** صوت مدفع الإفطار!!

فكر واربح



نائب برلمانى أكد فى حوار صحفى أن المواطن المصرى يواجه الضغوط التى يتعرض لها على طريقة (البهلوانات)!!
على طريقة (البهلوانات) إزاى؟
١ - بـ (المشى على حبال الأسعار)!
٢ - بـ(الشقلبظات) فى وسائل المواصلات!
٣ - بارتداء (قناع) الرضا علشان يعرف يعيش!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المرحلة: (ما الحياة إلا سيرك كبير)!!



نزيف الحبر !

لغة الصمت أصعب لغات العالم.. مش أى حد يقدر يتعلمها!



الأسعار مثل الأخلاق.. منفلتة!



الإحساس نعمة النعم.. والاستنطاع نقمة النقم!

◆◆◆

الحياة حرب.. والموت استسلام!

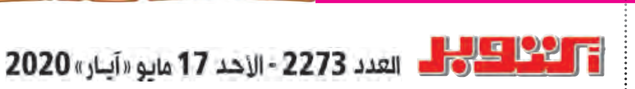
اشتباك !



الحياة ستعود إلى طبيعتها قريبا.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى مؤتمر صحفى

الحياة لن تعود إلى طبيعتها قبل توافر لقاح لفيروس كورونا.
أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



اللهم عليك بالنصابين..
خاصة من ينصبون باسم الدين..
اللى فى سلوكهم ممثلين..
وفى تصرفاتهم مغرضين..
وعايزينا نقول آمين!!



على غرار «مذبحة المماليك» التى أقدم عليها محمد على فى القلعة للتخلص من أعدائه قادة جيوش المماليك فى عهده، فإن المدير الفنى لفريق النادى الأهلى السويسرى، رينيه فايلر، سيقود مذبحة كبرى للاعبين المملوكين إلى القلعة الحمراء، إذ بدأ منذ توقف النشاط الرياض بسبب تفشى كورونا فى تجهيز ملف الراحلين عن الأحمر خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

فايلر يقود «مذبحة المماليك» في القلعة الحمراء

مصطفى يحيى

قد تشهد قائمة الراحلين عن الفريق فى الميركاتو الصيفى ما يشبه مذبحة من صنع فايلر، إذ سيكون عددا كبيرا معرضا للرحيل لرغبة إدارة النادى من جانب فى تقليل القائمة لتتوافق مع ما أقره اتحاد كرة القدم بداية الموسم الحالى بقصر قوائم الأندية على ٣٠ لاعبا دون التقيد بمواليد ٩٧ ومنهم ٥ أجانب ضمنهم لاعب من شمال إفريقيا يتم معاملته كمحلى و٥ إعارات مع إلغاء قوائم الانتظار، كذلك لرغبة فايلر ذاته فى تخفيض عدد اللاعبين معه بالفريق وفقا لرؤيته فى التركيز مع عدد قليل من اللاعبين بعكس العدد الموجود حاليًا.

ويملك الأهلى حاليًا ٤٨ لاعبا على قوته، منهم ٣٠ لاعبًا مقيدين فى قائمته المحلية، و١٣ لاعبًا معارين ممن يجب حسم موقفهم من القيد أو الرحيل النهائى أو تجديد الإعارة بالموسم الجديد وهم باسم على ومحمود الجزار وأكرم توفيق وأحمد ياسر ريان للجونة، وصلاح محسن وفوزى الحناوى وناصر ماهر لسموحة، وعمرو جمال وعمار حمدى وأحمد علاء لطلائع الجيش، ومحمد شريف لإنبى، وحسين السيد للصفاقسى التونسى والمغربى وليد أزارو إلى الاتفاق السعودى، و٣ من فريق الشباب وهم المدافع محمد عبد المنعم وكريم يحيى الظهير الأيسر مواليد ٩٩ و٩٨ لسموحة وهشام شعبان مهاجم مواليد ٩٧ لطنطا، ورفع اسم كل من محمد محمود ومؤمن زكريا من القائمة بداعى الإصابة الطويلة.

ومع الإعلان رسميا عن رحيل ٣ لاعبين بالأهلى لانتهاء عقودهم بنهاية الموسم الحالى والاتفاق على عدم التجديد لهم الموسم المقبل، وهم أحمد فتحى وشريف إكرامى وحسام عاشور، يتبقى على فايلر حسم موقفه من مصير ١٨ لاعبا آخرين من خارج القائمة الرسمية – وإن كان رسميا يتم حسابهم ١٥ لاعبا بعد رحيل الثلاثى المذكور سلفا – يشكلون صداعا برأس إدارة الأهلى لمعرفة موقفهم من الاستمرار أو عدمه للبدء فى تسويق من لا يرغب الخواجه فى تواجده سواء بالإعارة أو البيع النهائى، وإن كان هناك تخوف من مساومة بعضهم بورقة الانتقال للغريم التقليدى الزمالك، بخلاف أنه حال تطبيق قرار اتحاد الكرة بتخفيض عدد الأجانب وإلغاء قرار اعتبار اللاعب شمال أفريقى محليا سيتوجب ذلك تحديد ٣ لرحيلهم لاشتمال قائمة الأحمر على ٦ أجانب، وحال إقرار عودة بعض المعارين مع الرغبة فى ضم صفقات جديدة فإن ذلك يتطلب تحديد أسماء أخرى للرحيل من داخل القائمة الحالية نفسها، خاصة فى ظل ضمان ملء مقعدين من الـ ٣ التى فرغت برحيل المذكورين سلفا، بقيد مصطفى شوبير بدلا من إكرامى واستعادة أحد المعارين بمركز الظهير الأيمن «باسم على، كريم يحيى» أو تصعيد أحد الناشئين.

صالح جمعة

الخواجة مطالب بحسم مصير 16 معاراً

ووفقًا للمؤشرات المبدئية فإن القائمة الأولية للمغضوب عليهم من فايلر، تضم صالح جمعة لعدم الالتزام والسنغالى أليو بادجى والمغربى وليد أزارو والأنجولى جيرالدو وأحمد الشيخ لعدم قناعته الفنية بهم ورغبته فى ضم مهاجم أجنبى أفضل وحسين السيد لتألق على معلول وبديله محمود وحيد، فى حين يظل هناك أسماء لاعبين معارين مطروحين للعودة منهم محمد شريف وأكرم توفيق، والاختيار بين باسم على وكريم يحيى للظهير الأيمن أو تصعيد ناشئ والاختيار بين أحمد ياسر ريان أو صلاح محسن كمهاجم والاختيار بين عمار حمدى وناصر ماهر لصانع اللعب.

أزارو

استاد الثورة

وانفرط العقد

ماذا تفعل الدولة وسط حالة الترهل والجهل الذى طمس على عقول وقلوب الكثير منا؟

بح صوت الدولة فى مناشدة الشعب بضرورة أخذ الاحتياطات الكثيرة لتجنب الوباء وتلاشى الوضع الاقتصادى المزرى التى تعانى منه كل دول العالم ونحن بصفة خاصة..

الكثير يشتكى من الحالة المادية الصعبة التى يعانى منها الشعب والبلد على حد سواء..

كل هذا يحدث والناس فى حالة ترهل وازدواجية فى الفكر والمنطق؟

ماذا تفعل الدولة.. ماذا يفعل المواطن الملتزم؟

نحن شعب أدمنا (الدلع) وعدم المبالاة.

مساعدة أنفسنا قبل الدولة مطلوبة من أجل الخروج من هذه الوعكة.. رغم أن مساعدة الدولة مع الشعب سواء.

القسوة مطلوبة مع كل متسيب ومستهتر حتى نخرج من هذا النفق.

طول الوقت فى التصدى لهذا الوباء لن يكون فى صالح الجميع..

مطلوب تحقيق المعادلة الصعبة (التصدى والإنتاج).

الجميع يدرك تمامًا انقلاب الحياة اليومية والدخول فى نفق كورونا..

نتمنى من الجميع إدراك ما حولنا (الكابوس) والتعامل معه بشكل إيجابى أكثر حتى لا ينفرط العقد، وقتها لا ينفع الندم على حالنا وفراق الأحباب.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



لا صوت يعلو فوق صوت ميعاد عودة الدوري الممتاز بعد اتجاه الدوريات العالمية لعودة النشاط في أقرب وقت، وقد أكد حسام الزناتي، رئيس المسابقات لاتحاد المصري لكرة القدم، أنه وضع سيناريو نظرياً من أجل استئناف مسابقة الدوري مرة أخرى بعد توقف الفترة الأخيرة بسبب فيروس كورونا المستجد.

الدوري المصري في انتظار إشارة البدء

محمد الفرماوي

قال الزناتي: «نريد استكمال الدورى، لكن الأمور صعبة بسبب عامل التوقيت وكثرة المباريات حيث يتبقى ١٤٩ مباراة، وهذا لا نراه فى أى دورى آخر فى العالم».

وأضاف: «أحضر عدة سيناريوهات من أجل استكمال الدورى، لكن أنتظر الضوء الأخضر من الدولة».

وعن وجهة نظره فى عودة الدوري، كشف: «وجهة نظرى يجب ألا أحل مشكلة بمشكلة، الوضع الحالى صعب بسبب عدم قدرة الفرق على القيام بفترة إعداد فى رمضان، وسيكون أقرب فرصة للإعداد بعد العيد».

وأكمل: «هناك سيناريو أن نحدد ملاعب بعينها لإقامة المباريات عليها وهنا الأقرب القاهرة بسبب كثرة الملاعب والفنادق، ووضعت حد أدنى أربعة أسابيع لفترة الإعداد، ولن أستطيع وضع فترة إعداد أطول من ذلك لأنه لا يوجد توقيت من أجل الموسم الجديد».

وواصل: «إذا حدث ذلك السيناريو سيعود الدورى فى ٢٧ يونيو المقبل، وهنا ستقام البطولة لمدة شهرين مما يعنى خوض الفرق مباراة كل ثلاثة أيام، وهذا عائق كبير على الفرق وعلى اللاعبين الدوليين».

وأوضح عمرو الجنايني، رئيس اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة المصرية، احتمالية عودة الدورى المصرى من عدمه قرار حكومى بحت بنسبة ١٠٠٪ وفيما يخص الاتحاد المصرى لكرة القدم وضعنا ضوابط معينة وفقاً لاحتياطات عالمية، بالإضافة للمحلية التى نراها أيضاً، مشيرًا إلى أن الاتحاد عقد اجتماعاً موسعاً مع لجنة المسابقات والطاقم الطبى وقمنا فى ضوء الاحتياطات العالمية الموضوعة طبقاً لمنظمة الصحة بوضع تصور متكامل يجعلنا ذا جاهزية فى حال قررت الحكومة عودة النشاط الكروى نكون جاهزين.

احتمالية عدم استئناف الدورى ضمن السيناريوهات التى وضعها الاتحاد


عمرو الجنايني

وكشف الجنايني عن السيناريو الثاني وهو احتمالية عدم استئناف الدورى ضمن السيناريوهات التى وضعها الاتحاد قائلاً: «ده سيناريو لكن يحتاج لدراسة معقدة وحسابات كثيرة، مشيرًا إلى أن هناك اجتهادات كثيرة فى هذا الأمر لكن الفيصل الدراسة، وقال مفيش حاجة فى الدنيا تقول إن اللى كان متقدم فى الدورى يفوز وخلاص والموضوع يخلص فى حسابات كبيرة وإحنا باصين لمصلحة الكرة المصرية وفى حال إلغاء الدورى لن يتم احتسابه نهائياً وكأنه لم يكن وده حصل قبل كده فى مجزرة بورسعيد».

وكشف أن الاتحاد الأفريقى خاطبنا وأعطانا مهلة حتى الخامس من مايو للرد على استئناف النشاط الكروى وقمت بالرد عليهم قائلاً: «هذا قرار دولة وأعطونا فرصة»، مشيرًا إلى أن الاتحاد يحاول جس النبض لرسم خارطة الارتباط الكروية به خلال الفترة القادمة.

«بريميرليج» يلجأ إلى الملاعب المحايدة لإنقاذ الموسم



تستعد الحكومة البريطانية للسماح بعودة استئناف مباريات الدورى الإنجليزى الممتاز «بريميرليج» موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، مع بداية شهر يونيو المقبل، والمتوقفة منذ شهر مارس الماضي.

ووافقت حكومة رئيس وزراء بريطانيا، بوريس جونسون، على عودة الفعاليات الرياضية والثقافية بدون جماهير للبث التليفزيونى فقط، مع التأكد من غياب خطر التفاعل الاجتماعي.

وحذرت الحكومة البريطانية أن مباريات الدورى الإنجليزى قد تلعب بدون جماهير حتى إيجاد لقاح، ما يعنى أن غياب الجماهير قد يدوم لفترة أطول من الموسم الجاري.

وتجتمع أندية الدورى الإنجليزى الممتاز، يوم الاثنين المقبل، لمناقشة وإقرار خطة إنقاذ لإنهاء الموسم الحالي، حيث يتبقى ٩٢ مباراة يمكن أن تلعب فى ملعبين أو ٣ محايدة وفى أوقات مختلفة، لتتمكن القنوات التليفزيونية من نقلها للجماهير.

واختيار ملاعب محايدة لكون كل ملعب بإمكانه احتضان أكثر من لقاء فى اليوم ولتقليص عدد الأطباء والشرطة المكلفة بحماية اللقاءات والملاعب، إلا أن بعض الأندية ترفض اللعب فى ملاعب محايدة لأنها تقلل من فرصهم فى الجولات المتبقية.

وتلقت رابطة الدورى الممتاز عرضاً لاستكمال الموسم خارج إنجلترا وبالتحديد فى مدينة برث الأسترالية، التى تمتلك أربعة ملاعب يمكن استخدامها، على أن تسافر الأندية الـ٢٠ إلى أستراليا وتدخل فترة حجر صحى داخل الفنادق لأسبوعين مع خضوعهم للاختبارات الطبية اللازمة.

ولتسريع عملية عودة الجمهور إلى الملاعب، اقترح البعض استخدام «أنفاق التعقيم» التى تعتمد على مرور الشخص عبر نفق يقف أمامه وتتم قياس درجة حرارته، وحال كانت مرتفعة يعود دون أن يدخل النفق، أما فى حال العكس فيمر عبر النفق ليتم تعقيمه كليًا من كل الفيروسات ومنها فيروس كورونا، ويستغرق ذلك من كل شخص حوالى ١٢ ثانية فقط.

وتوقفت منافسات الدورى الإنجليزى منذ مطلع مارس الماضي، مع تفشى فيروس كورونا المستجد؛ وكان ليفربول فى الصدارة، برصيد ٨٢ نقطة، بفارق ٢٥ نقطة كاملة عن مطارده مانشستر سيتي.



الاحتفال بالأهداف ممنوع والمصافحة بالأقدام في الدوري الألماني

محمد هلال

يعد الدورى الألمانى الدرجة الأولى «بوندسليجا» هو الملاذ الوحيد حاليًا لعشاق كرة القدم من مختلف دول العالم، بعدما بـات الأول بين دوريات أوروبا الكبرى الـذى يحدد رسميًا موعد عودة اسـتئناف المباريات لموسم ٢٠١٩-٢٠٢٠، والمتوقفة منذ مارس الماضى بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد.

واختارت رابطة كرة القدم الألمانية، يوم السبت الموافق ١٦ مايو الجاري، موعداً رسمياً لعودة الحياة إلى ملاعب كرة القدم ولكـن بدون روح، حيث تقام المباريات بدون الحضور الجماهيري.

وأوضح كريستيان سـيفيرت، رئيس رابطة كرة القدم الألمانية، أن الموسـم سيسـتأنف تحت شروط بروتوكـول صحى صارم يحظـر فيه على الجماهير دخول الملاعب.

وأضـاف أنـه تم تحديـد يـوم ١٦ مايـو موعدًا لاستئناف بطولة الدورى الألمانى بشكل رسمي، إذ سـتقام مباريات الجولة الـ ٢٦ على ثلاثة أيام ١٦ و١٧ و١٨ من الشهر ذاته.

ومن المقرر أن يشـهد يوم العودة المباراة المرتقبة في ديربيهنر الرور بين بوروسيا دورتموند وشالكه ضمن منافسات الجولة الـ ٢٦.

وكانت رابطة الكـرة الألمانية قد أعلنت في وقت سـابق خضوع ١٧٢٤ لاعبًا فـى ٣٦ ناديًا بالدرجات المختلفة الأولى والثانية لاختبارات فيروس كورونا، وإلزام الأندية بالحجر الصحى لمدة ٧ أيام.

> **استئناف مباريات «بوندسليجا» تحت شروط صحية صارمة**

من المقـرر أن يتـم إلـزام اللاعبـين بالاحتفال بالأهداف من خـلال اتصال قصير بالكوع أو القدم، وتفادى المصافحـة باليد والبصق والأحضان، وكذلك يمنع التقـاط صور للفريق، كما سـتخرج الفرق من النفق في أوقات مختلفة.

وسوف يفرض على جميع المتواجدين على مقاعد البـدلاء ارتـداء الأقنعة وترك مقعـد خال بين كل شخص، مع تمكين المدير الفنيمن إزالة قناع الأنف والفـم لإلقـاء التعليمـات، طالما أنه سـيحافظ على مسـافة متر ونصـف على الأقل من كل الأشـخاص المحيطين به.

> **إلزام الأندية بالحجر الصحي وإخضاع اللاعبين لاختبارات كورونا**

وأكـد د. هانز ديتار هيرمان، الطبيب النفسـى للمنتخب الألماني الأول، أن عودة نشـاط كرة القدم في ألمانيا يمكن أن يحسـن الحالة المزاجية للشـعب وسط جائحة فيروس كورونا.

وقـال هيرمان: «يمكننـى أن أتوقـع أن آخر ٩ جـولات من الموسـم، قد يكون لها مـردود خاص، سـواء للاعبـين أو لعدة ملايين تعتبر بوندسـليجا إشارة إلى الحياة الطبيعية».

وقبل توقف مسابقة الدورى الألماني، كان بايرن ميونـخ يتصدر الترتيب برصيـد ٥٥ نقطة، وبفارق أربـع نقاط عن بوروسـيا دورتمونـد صاحب المركز الثانـي، وخمس نقـاط عن لايبزيـج صاحب المركز الثالث.

«الليجا» تتحدى كورونا وتعود الشهر المقبل

تسعى رابطة الدورى الإسبانى الدرجة الأولى «الليجـا» لاسـتئناف منافسـات الموسم الحـالى ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، يوم ١٢ يونيو المقبل، بعدما بدأت الأندية إجراء فحوص كورونا للاعبين الأسبوع الماضي، في ثانى خطوة ضمن أربع مراحل حددتها الحكومة الإسبانية لعودة المنافسات.

وأوضح خافيير تيباس، رئيس رابطة الـدورى الإسـباني: «يجـب أن نتحلى بالحكمة، والأمر لا يتعلق بكرة القدم فقط بل بالمجتمع أيضا، ونحتاج للتركيز على الامتثـال للإجـراءات لحماية الصحة»، مشيرًا إلى أنهم يعتزمون إقامة المباريات بـدون جماهير مع اللجوء لأفكار مبتكرة في البث التليفزيوني.

وشـدد تيباس على أن انتقال العدوى أثناء المباريات مسـتحيل عمليا، مضيفاً: «قمنا بدراسـة سننشـرها وسـتوضح أن المخاطـرة ضئيلـة فـى المواجهـات إذا احترمنا الإجراءات الصحية».

ورغـم ظهـور ٥ إصابـات بفـيروس كورونا بـين لاعبين فى دورى الدرجتين الأولى والثانيـة، إلا أن رابطـة «الليجا» تؤكد أن ذلـك لن يؤثر علـى خطط عودة المنافسات الشهر المقبل.

وأقيمـت ٢٧ جولة من عمـر الدورى الإسـبانى، قبل فترة التوقف، ويتصدر برشـلونة جـدول الترتيـب برصيد ٥٨ نقطـة، يأتى خلفه ريـال مدريد برصيد ٥٦ نقطة.

كلمة حرة مباشرة

القرار النهائي

لا يزال الأهلـى يتحدى جميع الأندية وبإصرار في الحصـول على قـرار من اتحاد الكـرة الحائر بشـأن مسـابقة الدورى الممتاز والحصول على لقب المسابقة في حالة إلغائها هذا الموسم رغم التكتلات التى تحدث يوما بعد يوم من باقى الأندية للمطالبة بإلغاء البطولة أو إيجاد حلول أخرى.

محمـد الخولى نائب رئيس النـادى المصرى أكد أن مجلـس إدارة ناديـه اتخذ قـرارًا نهائيًا بعدم استكمال مباريات الموسم.

وأشـار الخولى إلى أن ناديه طالب بإلغاء الدورى وهـو القـرار الذى تم إبـلاغ اتحاد الكـرة المصرى ووزارة الشـباب والرياضـة بـه، مشـيرًا إلى أن اسـتكمال البطولة صعب للغايـة ولن يحدث، رغم محاولة عودة المسـابقة قبل منتصـف يونيو فمتى سـيتم الانتهـاء منها؟، هـذا بالإضافـة إلى عدم وجـود أموال فـى الأندية لدفع مرتبـات اللاعبين والعاملـين، موضحًا أن الجميع يعانـى ماليًا، من دفع هذه الرواتب وغيرها مـن الأمور الإدارية في ظل الظـروف الصعبة، بالإضافة إلى أن الشـركات الراعية لم ولا تدفع الأموال المتعاقد عليها.

وأكد أيضًا أن هذا القرار ليس له علاقة بالمستوى الفنى أو مركز المصرى في ترتيب الدورى، والدليل على ذلك أن نادى الاتحاد السكندرى الذى يتواجد في مركز متقدم هو من يقود هذا المطلب.

فـى الوقت الذى أكد فيه محمد عادل، المشـرف العـام علـى الكرة بنـادى المقاولـون، أن ناديه لن يتنازل عن حقه في المشاركة بدورى أبطال أفريقيا، لأن هناك حقوقًا مشروعة للأندية، خاصة أن الموسم سـيلغى والمقاولـون في المركز الثانى، وفى الموسـم الماضـى كان يحـق للمقاولون التواجد فـى البطولة العربيـة إلا أن ذلك لم يحـدث وهو ما يمثل ظلمًا، خاصة أن شـعبية نادى المقاولون العرب كبيرة في جميع الدول العربية.

يذكر أيضا أن ناديى الزمالك وبيراميدز وغيرهما يطالبان بقرار مناسب من اتحاد الكرة فى هذا الشأن بدون ميول شخصية.

علامة ؟

مـن يحـل عقـدة الـدوري هـذا الموسم.. وكيف؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

كارثة فى العيد!

إسماعيل منتصر

خلايا الإخوان النائمة تحرض «الغلابة» باسم الدين على كسر إجراءات الحظر بالدعوة لفتح المساجد والصلاة فوق الأسطح وحمل نموذج للكعبة والطواف بها

مـن بـين كل التجـاوزات التـى سمعنا عنها وشـاهدناها خلال الفـترة الماضية.. فيما يتعلق بإجـراءات الوقاية من فيروس كورونـا.. أقـف عاجزًا عن فهـم مبررات وأسـباب ما حدث فى إحـدى قرى الوجه البحرى التـى أصيب أحد أبنائها بالعدوى فنقلها لـكل أفـراد أسـرته.. وعندما قام المسـئولون بإبلاغهم بأنهم جميعا سينقلون إلى الحجر الصحى.. جاء أقاربهم من قرية مجـاورة لتوديعهـم والسـلام عليهم قبل ذهابهم للحجر (!!!)

يمكـن أن أفهم وأتفهـم أن يؤدى الجهل وقلة الوعى إلى كل أنـواع التجاوزات التى حدثت خـلال الأيـام الماضيـة.. يمكن أن أفهـم وأتفهـم أن يتزاحـم البعـض حول محلات الفسيخ أو الباميش.. يمكن أن أفهم وأتفهم أن يخرج الناس لتناول الإفطار على كورنيش الإسكندرية..

.. وأفهم كذلك وأتفهـم تزاحم المواطنين فى الأسـواق وفى وسـائل النقل.. كل هذه التجـاوزات وغيرهـا يمكـن أن أفهمهـا وأتفهمها..

الحقيقـة أيضـا أننـى على ثقـة ويقين مـن أن خلايـا الإخـوان النائمـة تحرض «الغلابة» باسـم الدين على كسر إجراءات الحظر بالدعوة لفتح المسـاجد والصلاة فوق الأسطح وحمل نموذج للكعبة والطواف بها فـى مظاهـرات وغير ذلك مـن المحاولات المشبوهة والمكشوفة..

بالمناسـبة هنـاك فيديـو متـداول على «اليوتيوب» لإخوانى اسـمه بهجت صابر يدعو فيـه الإخوان لنقل العـدوى للجيش والشرطة..

المهم أننى أفهم وأتفهم أن هناك أسـبابا ومبررات لـكل هذه التجـاوزات.. لكننى وقفـت عاجـزًا حائـرًا عـن فهم أسـباب ومـبررات الزيارة التى قام بها أفراد عائلة لأقاربهم لكى يودعوهم قبل ذهابهم للحجر الصحى!..

□□□

حاولـت أن أتخيل ماذا دار فى هذا اللقاء الفريد الذى جمـع أفراد العائلـة الذاهبة للحجر والعائلة التى جاءت لوداعها..

مع السـلامة يا حاج.. والنبى لا تنسونا فـى الدعـاء بمجـرد وصولكـم إلى مـكان الحجر؟!.. والنبي يا حاجة حاتوحشـينا الأسـبوعين دول؟!.. ماتشـوفيش وحـش يا حبيبتى.. والله لـولا الملامة كنا خدناكم معانا!.. خد بالـك من أبوك الحاج يا فلان وخليه يزور كل غرف الحجز.. يا ريت يا حاج تشـدلنا تلغراف يطمنا عليكم أول ما توصولو!..

وليـس مسـتبعدًا أن نسـمع مـن يتغنى بكلمات أغنية تقول يا رايحين على الحجر الصحى.. هنيلكم وعقبالى (!!!)

الغريـب والعجيـب أن مـن بـين أفراد العائلتـين.. أمين شـرطة وممرضـة.. أى إنـه حتى لـو افترضنا أن أفـراد العائلتين من الجهلـة والأميين فإن من بينهم من هو متعلم وقادر على إدراك ما يمكن أن تسـببه هذه «الزيارة» من كوارث..

وإذا كنت قد وقفت عاجزًا عن فهم وتفهم أسـباب هذه الواقعة الغريبـة.. التى أظن أنـه ليس لهـا مثيل.. لا فـى مصر ولا فى أى دولة من دول العـالم.. فإننى أقترح أن يقوم العلماء المصريون بتشريح عقول أفراد العائلتـين – بعـد عمر طويل بـإذن الله – لعل العلماء يكتشـفون الحلقة المفقودة بين الإنسان والقرد (!!!)

□□□

وليس الهـدف أن نضحك لكننى أتحدث عن مسألة فى منتهى الأهمية.. لا تعتمدوا على وعى الشـعب.. لا تراهنـوا على وعى الشـعب.. وعلـى المسئولين أن يتخـذوا الإجـراءات المناسـبة لحماية المصريين.. ليس فقط من الكورونا وإنما من أنفسهم!..

ويمناسـبة هذه الإجـراءات فإننى أنبه المسـئولين إلى كارثـة وشـيكة.. فبعد أيام سـنحتفل بالعيـد.. وسـيخرج الآلاف والملايين لزيارة المقابر كعادتهم..

يا سادة الزحام عند مناطق المقابر سيكون هائـلا.. وإذا لم تتخـذ الحكومة إجراءات قوية لمنع زيارة المقابر فى العيد.. فإن عددًا غير قليل من زائرى المقابر سيعودون إليها بأسـرع مما يتوقعون.. ليس كزائرين وإنما كمقيمين (!!!)

لا تعتمدوا على وعى الشعب.. لا تراهنوا على وعى الشعب.. وعلى المسئولين أن يتخذوا الإجراءات المناسبة لحماية المصريين.. ليس فقط من الكورونا وإنما من أنفسهم





فى العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم
تقدم دار المعارف أحدث إصداراتها فى سلسلة اقرأ

قال تعالى: " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) ".

ليلة القدر: إنها السورة التي شغلت وما زالت تشغل العلماء بالشرح والتفسير والترغيب والحث على عدم تفويتها أبدا من المسلمين، وضرورة التماسها في العشر الأواخر من رمضان؛ فهي ليلة عظيمة.

يتناول الكاتب "محمد عبد الشافي القوصي" مؤلف كتاب "أسرار ليلة القدر"، والذي صدر عن دار المعارف، جميع ألوان الإعجاز التي احتوتها تلك السورة منها: الإعجاز البياني، والصوتي، والعلمي، والغيبي، والنفسي، والرقمي، كما جمع المؤلف في كتابه تفسير أشهر العلماء لهذه السورة، وآراءهم في ليلة القدر، وأسرارها مثل: الطبري، والزمخشري، والقرطبي، وغيرهم من العلماء الأجلاء.

عرض المؤلف موضوعه بأسلوب بديع شيق، ولا عجب في ذلك فهو الأستاذ محمد القوصي الكاتب الصحفي الكبير، والباحث، والأديب، والمترجم، عضو اتحاد كتَّاب مصر، عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، عمل في كثير من الصحف العربية والأجنبية، وألف العديد من الكتب في مجالات مختلفة، منها ما حاز على جوائز، ومنها ما ترجم إلى لغات مختلفة كثيرة.

ورث محمد القوصي عن أستاذه الشيخ "محمد الغزالي" الأسلوب المُشرِق البديع،
وورث عن الصحفي الكبير "جلال كشك" القدرة على تبكيت الخصوم وتعجيزهم،
رحم الله الغزالي، وكشك، وأمد في عمر القوصي.

اقرأ
سلسلة ثقافية شهرية تصدر عن دار المعارف
محمد عبد الشافى القوصى
أسرار ليلة القدر
دار المعارف

توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

تحرير: نجلاء علاء الدين
تصميم: غادة نبيل

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
Dar.Elmaref
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى